رفض الرئيس إستقالة وزير الإقتصاد

صفحة ٣

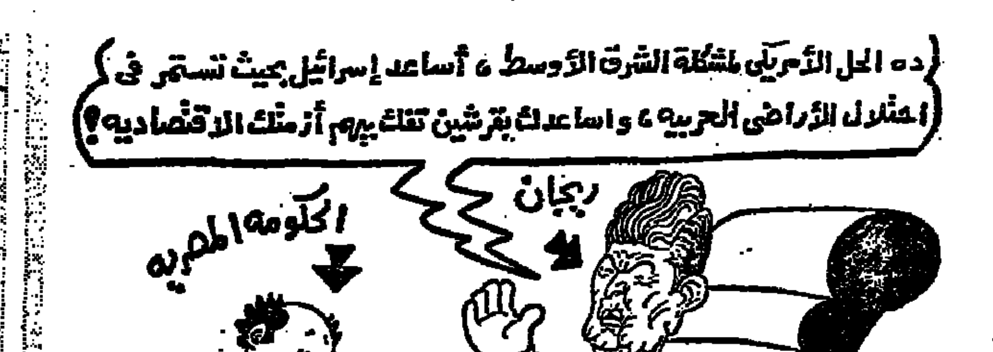
يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ تليفون ٧٥٩٠١١-٧٥٩١١٤
الرقم البريدي ١١٥١١





العدد ١٧٤ - السنة الثامنة | الاربعاء ١٦ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ - ٦ فبراير ١٩٨٥ م | ١٢ صفحة - ١٠ قروش | AL AHALI, 6 FEBRUARY 1985 No. 174

إتفاقية بين مصر للطيران وبنك أمريكي تنتهك السيادة المصرية

مجلس الدولة يعترض
والحكومة تستجيب لشروط البنك

اعترض مجلس الدولة على العقد الموقع بين شركة مصر للطيران وبنك التصدير والاستيراد الامريكي - ينص العقد على أن يمنح البنك شركة مصر للطيران قرضا قيمته ١٤٧ مليون دولار لتمويل شراء ثلاث طائرات بوينج (٧٦٧ - ٢٠٠) تركز اعتراض مجلس الدولة على قضيتين اعتبرهما مساسا بسيادة الدولة المصرية وانتهاكا لها .

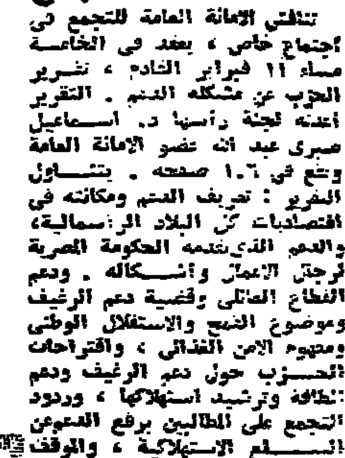
وأمام رفض البنك لاعتراضات مجلس الدولة المصري - لجأت الحكومة الى عرض الاتفاقية على اللجنة التشريعية بمجلس الشعب مباشرة ، لتضمن الموافقة عليها بشروط البنك الامريكي .

(اقرأ ص ٤)

محمد فهيم ريان
رئيس شركة مصر للطيران

المستشار محمد هلال قاسم
رئيس مجلس الدولة

خالد محيي الدين يتحدث عن : الموقف السياسي الراهن


خالد محيي الدين

يتحدث خالد محيي الدين الامين العام للحزب في ندوة اليوم (الاربعاء) عن الموقف السياسي الراهن داخليا وعربيا ودوليا ويجيب عن أسئلة الحاضرين .

تبدأ الندوة التي تنظمها امانة القاهرة في السادسة مساء اليوم بالمقر المركزي للتجمع ويديرها وجيه عباس .

الامانة العامة للتجمع تناقش تقرير الدعم

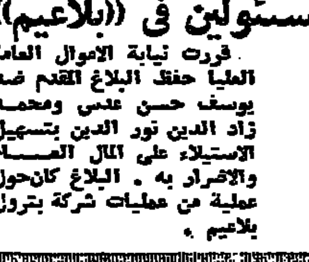

اسماعيل صبري عبد الله

تناقش الامانة العامة للتجمع في اجتماع خاص ، يعقد في الخامسة مساء ١١ فبراير القادم ، تقرير الحزب عن مشكلة الدعم . التقرير اعدته لجنة رأسها د. اسماعيل صبري عبد الله عضو الامانة العامة ويقع في ١٠٦ صفحة . يتناول التقرير : تعريف الدعم ومكانته في اقتصاديات كل البلاد الرأسمالية ، والدعم الذي تقدمه الحكومة المصرية لرجال الاعمال وأشكاله . ودعم القطاع العائلي وقضية دعم الرغيف وموضوع الدعم والاستقلال الوطني ومفهوم الامن الغذائي ، واقتراحات الحزب حول دعم الرغيف ودعم الطاقة وترشيد استهلاكها ، وردود التجمع على المطالبين برفع الدعم عن السلع الاستهلاكية ، والموقف الصحيح من شروط صندوق النقد الدولي . ويتضمن التقرير - في ختامه - دراسة حول أهمية صندوق موازنة الاسعار . سيقدم التقرير بعد مناقشته واقراره من الامانة العامة للرئيس مبارك ، الذي كان قد طلبه من الاحزاب السياسية .

حفظ البلاغ ضد مسئولين في ((بلاعيم))

قررت نيابة الاموال العامة العليا حفظ البلاغ المقدم ضد يوسف حسن علي ومحمد زاد الدين نور الدين بتسهيل الاستيلاء على المال العام والاضرار به . البلاغ كان حول عملية من عمليات شركة بترول بلاعيم .

شروط تمس إستقلال مصر في إتفاقيتي المفاعلات


ماهر أباظة

تضمنت الاتفاقية المصرية الامريكية بشأن المفاعلات النووية شروطا خطيرة مثل : ان يقوم الخبراء الامريكيون بادارة وتشغيل محطات الطاقة النووية وأن يكون لامريكا حق التفتيش على المفاعلات ، وكذلك كيفية استغلال الكهرباء المتولدة عن هذه المحطات ..

كما تضمنت الاتفاقية المصرية الفرنسية شروطا مشابهة ، فاعطت لفرنسا حق احتكار البحث والتنقيب عن خام اليورانيوم في مصر . الذي يستخدم كوقود للمفاعلات النووية لتوليد الكهرباء وكذلك احتكار حق استغلاله كما تعطي الاتفاقية فرنسا المسئولية الكاملة عن النفايات النووية التي تنتج عن تشغيل المفاعلات ..

المعروف أن النفايات النووية تستخدم في صنع القنبلة الذرية .. يرى الخبراء أن الاتفاقيتين بهذه الصورة تتنافيان مع ماسبق اعلانه عن ان الخبراء المصريين هم الذين سيديرون المحطات النووية . وتحرم مصر من حرية التصرف في مجال استخدام الذرة .. في نفس الوقت الذي تتيح الدول الغربية الكبرى الفرصة لاسرائيل لاحتكار هذا المجال في المنطقة ..

كما يرون أن هذه الشروط في مجملها ماسة مساسا خطيرا باستقلال مصر .. وتزيد من تبعيتها للغرب .



أسرار أسبوع

●● دوائر مطلعة ربطت بين لقاء الرئيس بعدد من الشخصيات السياسية ، وبين تعديل وزاري محدود تتوقع اعلانه في مطلع الاسبوع القادم - يشمل التعديل سلطان ابو علي للاقتصاد وحمدي السيد للصحة ومحمد نسيم (رئيس هيئة تنشيط السياحة) وزيرا للسياحة وسعد الدين وهبة للثقافة - يخرج من الوزارة طبقا لهذا التعديل : مصطفى السعيد وصبري زكي ووجيه شندي وعبد الحميد رضوان .

●● حزب المهندس عثمان احمد عثمان في السلطة ، استعاد حيويته ونشاطه في الاسبوع الماضي ، وانتقل من موقف الهجوم السري ، الى الهجوم العلني .

●● ثلاث شخصيات كبيرة بينهم ممول وسياسي اجتمعت طوال هذا الاسبوع لدراسة وسائل التحايل على القرارات الاقتصادية الاخيرة . للثلاثة علاقات وثيقة بالسوق .

● مصدر مطلع ذكر ان مشروعا لتوجيه ضربة لاحد التيارات السياسية كان قيد البحث في الاسبوعين الماضيين ، واقترح مقدمو المشروع ، ان توجه الضربة قبل زيارة الرئيس لامريكا . ورفضت مراجع مسئولة المشروع

●● تتحدث الدوائر السياسية عن اعلان حزب جديد ستذاع اسماء هيئته التأسيسية قريبا . من بين المؤسسين للحزب حوالي ستين من اعضاء مجلس الشعب ، معظمهم من الحزب الوطني ، بينهم بعض رؤساء لجان المجلس . سيضم الحزب الجديد ايضا عددا من قيادات حزب الوفد الجديد . بعض رجال القانون ، من بين المؤسسين ، يضعون الآن برنامج ولائحة الحزب .

●● حصل عدد من كبار مستوردي السيارات من شقيق مسئول تنفيذي كبير - وبمعاونة عدد من موظفي وزارة الاقتصاد - على شهادات معتمدة تفيد تصديق الوزارة على صحة تعاقدهم على استيراد أعداد ضخمة من سيارات الركوب والاتوبيسات السياحية قبل ٥ يناير الماضي .

تمكن أحد المستوردين من ادخال ٧٢ سيارة من طرازات بي . ام دبليو ومرسيدس وفولفو خلال الاسبوعين الماضيين بالتحايل على القرارات الاقتصادية التي صدرت مؤخرا وبعد ان دفع اتاوة لشخصية هامة يقوم بدور الوسيط بين المستوردين وموظفي وزارة الاقتصاد نظير عمولة .

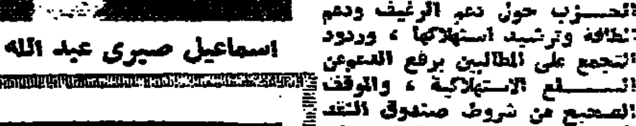
وغدا مؤتمر اتحاد الشباب

يعقد اتحاد الشباب التقدمي مؤتمره الثالث في التاسعة صباح غد بالمقر المركزي للتجمع ، يحضر المؤتمر أمانات اتحاد الشباب التقدمي بالمحافظات ويناقش التقرير العام للاتحاد حول الواقع والمستقبل .. كما يعقد بدء الانتخابات الداخلية تمهيدا لعقد المؤتمر العام الاول .

محكمة زفتى تبرىء عضو التجمع وتشيد بخالد محيي الدين

كتب احمد نجم :

أصدرت محكمة زفتى برئاسة المستشار محمد سليمان حكمها ببراءة الدكتور محمد أبو الشدائد عضو التجمع ، واشادت في حيثيات الحكم بخالد محيي الدين بوصفه رجلا ساهم في ثورتنا المجيدة (ثورة يوليو) . كانت الشرطة قد قبضت على عضو التجمع والسيارة التي يستقلها ، وصادرت الميكرفون ، اثناء قيامه بالدعاية لوصول خالد محيي الدين الى المدينة يوم أول مايو الماضي . تم تحرير « المضبوطات » وتقديم د . أبو الشدائد للمحاكمة . وصدر الحكم غيابيا بحبسه لمدة شهر .. عارض محاميه محمد البرديني في الحكم . ونظرت القضية يوم ٢٧ يناير .. حكمت المحكمة بالبراءة وقالت في حيثيات الحكم ان القانون كفل لجميع الاحزاب والمواطنين مباشرة الحقوق السياسية على قدم المساواة .



الطفيلية وطريق الكارثة

كشفت المعركة التي دارت في الاسابيع الاخيرة حول قرارات ٣ يناير الاقتصادية عن مدى القباء والسطحية وقصر النظر والانانية ، التي تتمتع بها الفئات الطفيلية الانفتاحية التي تلعب دورا حاكما في الاقتصاد المصري والحياة السياسية منذ عام ١٩٧٤

لقد انصبت هذه القرارات الجزئية على محاولة حكومة الرئيس مبارك تصفية الاستيراد بدون تحويل عملة (أي الاستيراد بتهريب عملة) ومنع الاتجار في العملة خارج البنوك ، ومحاولة ضبط حركة الاستيراد بصفة عامة ، في اطار (الحرص الشديد على تحويل الانفتاح الاقتصادي الى انفتاح انتاجي مع التركيز على البعد الاجتماعي للانفتاح » .

وكان واضحا ان الهدف هو التصدي لفوضى السوق وللارتفاع الفلكي للاسعار ولفوضى الاستهلاك .. كل ذلك في نطاق المحافظة على اسس النظام الراسمالي القائم وما يسمى بسياسة الانفتاح الانتاجي .

والتوقف عند حدود هذه القرارات الجزئية والتي تاخر صدورها كثيرا ، واخطر من هذا التراجع عنها .. ينذر بانفلات كامل للسوق واستفحال للازمتين الاقتصادية والاجتماعية وتراجع اي دور للدولة في تصويب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

والنتيجة الوحيدة لمثل هذا الموقف - طال الزمن او قصر - هو الغياب الكلي لاي استقرار اقتصادي واجتماعي ، وتردي الاقتصاد المصري الى هاوية سحيقة . واذا كان الفقراء - وهم غالبية ابناء هذا الوطن - هم الذين سيدفعون ثمن الخراب الاقتصادي ، فان النظام الراسمالي برمته وبقطاعاته الطفيلية والمنتجة ، سيدفع الثمن أيضا ، وهو سقوطه وزواله .

ولاشك ان ادراك بعض المسئولين في الدولة لهذه الحقيقة كان وراء اصدار قرارات ٣ يناير ٨٥ .

ولكن الطفيلية ، صاحبة اليد الطولى في السوق والمال والحزب الحاكم ومجلس الشعب والصحافة « المسماة بالقومية » وبعض صحف المعارضة ، والتي تركز ملايينها ومليارتها ومصالحها الحقيقية خارج البلاد ، ولا ترى في الوطن اكثر من بقرة حلوب لابد من استنزاف آخر قطرة فيها .. لا يهمها ما يحيق بمصر ولا حتى بالطبقة الراسمالية ككل ، متوهمة انها قادرة في اللحظة المناسبة على القفز من المركب الغارقة والنجاة بنفسها وثرواتها .

فهل تسمح القوى والطبقات الوطنية بما فيها القطاعات الراسمالية المنتجة الواعية غير التابعة لراس المال الاجنبي ، ان تقودنا هذه الفئة الطفيلية الى الكارثة ؟!

سؤال لابد ان نجيب عنه جميعا وبسرعة .

(الاهالي)

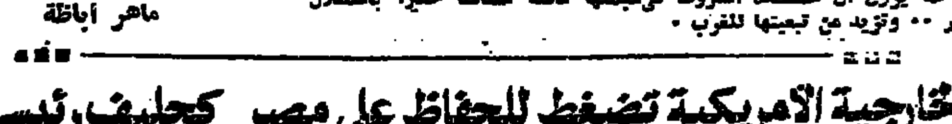
الخارجية الامريكية تضغط للحفاظ على مصر كحليف رئيسي

وافق بنك الاستيراد والتصدير الامريكي على منح مصر قرضا قدره ٢٥٠ مليون دولار لتمويل شراء الاجهزة الامريكية الخاصة بالمحطات النووية .. كان البنك قد اعتذر عن تقديم القرض لرفض الحكومة المصرية رفع اسعار الكهرباء ، مما يجعل المشروع - كما قال البنك - غير ذي جدوى .

قالت صحيفة الهيرالد تريبيون ان وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي تدخلا لاقناع البنك بان المساعدات الامريكية يجب ان تتفق مع الخط الاستراتيجي للسياسة الامريكية الساعي للاحتفاظ بالرئيس مبارك كحليف رئيسي في الشرق الاوسط ، فوافق البنك على تقديم القرض .

البابا يستقبل هيكل

استقبل البابا شنودة الاسبوع الماضي محمد حسنين هيكل بالمقر البابوي بالعباسية .. هنأ هيكل البابا بعودته ، ودار حديث طويل حول ذكريات الرجلين مع السادات ..



التحقيق مع عدد آخر من الكتاب والصحفيين والمحامين والطلبة
والتهمة : الإحتجاج على إشتراك إسرائيل في معرض الكتاب !


أبو الفضل الجيزاوي

محمود أمين العالم

ألقت مباحث أمن الدولة يوم السبت الماضي القبض على ثمانيه من المواطنين . وطلبت القبض على ٢١ آخرين من الكتاب والصحفيين والطلبة . نسب الى المقبوض عليهم تهمة الاشتراك مع آخرين في ترديد هتافات ضد الصهيونية وضد وجود سفارة لاسرائيل بالقاهرة ، وعقد مؤتمرين بنقابتي الصحفيين والمحامين للتنديد بسياسة التطبيع ، والسماح لاسرائيل بالاشتراك في معرض الكتاب الدولي ، وحرق العلم الاسرائيلي داخل المعرض .

في مقدمة المقبوض عليهم كمال ابو عيطة عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع ود . عبد المحسن حمودة رئيس حزب الطليعة الوفدية . من المقبوض عليهم أيضا عبد العزيز ابراهيم مرسي وفؤاد نصر وكان قد تم القبض على كل من ابراهيم صالح محمود وطه ربيع بسيوني واحمد الجبار ثم افرجت عنهم النيابة .. حضر مع المتهمين المحاميان ابو الفضل الجيزاوي وجمال فهمي . وقد اودع المقبوض عليهم في سجن الاستئناف .

كما القى القبض مساء أمس على مصطفى عباس امين اتحاد الشباب التقدمي بالقاهرة . اثناء سيره بالشارع . ومن ناحية اخرى ..

طلبت المباحث الاذن بالقبض على الكاتبة فتحية العسال وجمال فهمي المحامي والصحفيان مجدي احمد حسين ومصطفى أمين الصسطهاني والسيناريست جلال الغزالي والمحامين والطلاب وحسين عبد الفتاح ، ومحمد محمد عثر ، وحازم محمد عثر ، واكرم عبد العظيم ، وسعيد جاد ، ومحمد طه ربيع . ونصر محمود حسن وسيد شحاته ، ورجب منجي ، ومحمد عبد الله حسين ، وعبد الرحمن أبو الوفا واحمد منصور العربي ، وعماد متولي ، وعادل فهمي حسين ، وجلال الزناتي .

وكانت مسيرة وطنية مكونة من حوالي ٢٠٠٠ مواطن قد طافت بمعرض الكتاب يوم الجمعة الماضي احتجاجا على السماح لاسرائيل بالاشتراك فيه ، واحرقت العلم الاسرائيلي ورفعت الاعلام الفلسطينية ، وقد انتهت المسيرة الى عقد مؤتمر بارض المعرض تحدث فيه نبيل الهلالي (نقابة المحامين) ود . احمد الاهواني (هيئة تدريس جامعة القاهرة) . والكاتبة فتحية العسال ود. عبد المحسن حمودة ، وعبد العظيم مناف (دار الموقف العربي) .. كما القى في المؤتمر بيانين من المعتقلين ومن اسرهم

حضر المسيرة والمؤتمر الفنانون : محمد فاضل وسيد عبد الكريم وفردوس عبد الحميد وعبد العزيز مخيون . واحمد عقل وعزة بليغ ومحمد ناجي . والكاتب المعروف محمود امين العالم ، والدكتورة عواطف عبد الرحمن الاستاذ بكلية الاعلام وعضو لجنة الدفاع عن الثقافة القومية .

ابراهيم نافع : لم أزر إسرائيل

قال الزميل ابراهيم نافع انه لم يزر اسرائيل حتى الآن بالرغم من تأييده الكامل لاتفاقية السلام وأضاف ((ان هذا موقف واضح لا لبس فيه)) .

والاهالي بعدما نشر هذا التوضيح لرئيس تحرير الاهرام ، وان كانت نرى ان الموقف الواضح الذي لا لبس فيه ، هو ان تتلقى ما يؤكد ان ابراهيم نافع لن يحضر مؤتمر الصحافة الدولي ، الذي ستحضره اسرائيل ، خاصة وهو مرشح الحكومة لمنصب ((نقيب)) الصحفيين التي أصدرت نقابتهم قرارا بمقاطعة التطبيع مع العدو على الاقل حتى تنسحب من الارض العربية .

مجلس اتحادات جامعات الجمهورية يطالب بالعودة للائحة ٧٦ والغاء الحرس الجامعي

طالب مجلس اتحادات جامعات الجمهوريه بعودة اتحاد طلاب الجمهورية كممثل شرعي للطلاب . وعودة العمل بلائحة ١٩٧٦ مؤقتا لحين انعقاد مؤتمر طلابي عام لوضع لائحة جديدة ، والغاء وحدات الحرس الجامعي . وطالب بالغاء مبدأ شطب المرشحين وبعودة اتحاد طلاب المدن الجامعية وتغيير لوائحها بما يناسب الطلاب ، والغاء دور الحرس الجامعي بها ، واعادة أموال القاصف الى ميزانية الاتحادات .

قرر المجلس تشكيل وفد لمقابلة رئيس الجمهورية ووزير التعليم العالي . وارسال برقيات بمطالبه اليهما . والى رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى .

كان مجلس اتحاد جامعات الجمهوريه قد التقى لاول مرة بدعوة من اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية في ١٢ يناير الماضي . واستمر اللقاء يومين وضم ١٣ من رؤساء وامناء مساعدي الاتحادات في الجامعات المصرية .

صاحب بنك الجمال يعرض ٢١ مليون جنيه على المدعي الاشتراكي في مقابل براءته

علمت « الاهالي » أن علي عبد الله الجمال صاحب بنك جمال ترست قدم عرضا الى المدعي العام الاشتراكي .. مؤداه ان يدفع قيمة الشيكات المؤجلة الرفع التي تصل ٨ر٢٠ مليون جنيه .. الى بنوك الاهرام ومصر العربي الافريقي وفيصل الاسلامي المصري .. في مقابل اسقاط الاتهام الموجه اليه في قضية البنوك الاستثمارية وتجار العمله .. من انه امتنع عن سداد هذه الشيكات بعد ان التزم من قبل برفعها في ميعادها .. مما عرض البنوك والاقتصاد المصري لخطر . واصاب العمل المصرفي بالفوضى .. وكان علي عبد الله الجمال قد اصدر هذه الشيكات في مقابل شيكات مقبولة الرفع لصالح المدعي عليه الاول سامي علي حسن وايداع مبلغ ٢٠ مليون دولار في بنكه .. الا انه عاد وتنصل من الشيكات عندما حان موعد الوفاء بها .. بل ادعى انها مزورة التوقيع . وعلمت الاهالي ايضا ان احمد الخواجه محامي الجمال سوف يقتصر في مرافعته امام محكمة القيم عن موكله .. على تقديم طلب على الجمال ورغبته في التصالح مع استعداده لدفع قيمة الشيكات .

على الصفحة الخامسة

من الذي يخشى تطبيق الشريعة الاسلامية

خليل عبد الكريم المحامي

إعدام أربعة مواطنين بالسودان بتهمة الانتماء لحزب البعث

تصدر غدا احدى المحاكم الخاصة التي انشأها الرئيس السوداني حكمها على المتهمين الاربعة بالانتماء الى حزب البعث العربي . وذلك بعد ان استمعت امس لشهادة اربعة من اساتذة الجامعة استدعاهم رئيس المحكمة للادلاء بشهادتهم عن مدى خروج مبادئ حزب البعث عن الشريعة الاسلامية (!!) وهم بروفيسور مدثر عبد الرحمن الاستاذ بجامعة الخرطوم و د. ابراهيم بشير عثمان ود. حسن الساعوري وبروفيسور طه بدوي من جامعة أم درمان .

المنتظر ان يصدر الحكم باعدام المواطنين الاربعة . كما اعلن رئيسها الذي سبق ان اصدر حكما باعدام الشيخ محمود طه (٧٦ سنه) زعيم الاخوة الجمهوريين المعارضين لاسلوب نميري الاستبدادي في تطبيق الشريعة الاسلامية والتي بدأت في سبتمبر ١٩٨٣

استنكر اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين المصريين المحاكمات الصورية التي تجري بالسودان وأحكام الاعدام التي تصدر بالجملة للمعارضين في برقيات احتجاج بعثت امس الى منظمة العفو الدولية والنائب العام السوداني ونقابة المحامين السودانية . وهيئة المحكمة (الصورية) .

نقابة المحامين : الاسلام بريء مما تفعله حكومة نميري

استنكرت نقابة المحامين المصريين في بيان صدر أول امس أحكام الاعدام التي صدرت في السودان ضد المخالفين في الرأي بعد محاكمات صورية أمام محاكم استثنائية تهدر حق الدفاع وتخضع لاوامر السلطة التنفيذية . أدان البيان مصادرة حكومة نميري لحريات الفكر والتعبير والتنظيم النقابي والتعذيب الوحشي للمعتقلين والمسجونين . وأكد البيان ان الاسلام بريء من كل هذه الممارسات .

طالب البيان الحكومة السودانية بالتوقف الفوري لمسلسل المحاكمات والغاء احكام الاعدام الصادرة في حق الخصوم السياسيين واطلاق سراح المعتقلين والمسجونين السياسيين واحترام حقوق الانسان وتأمين استقلال القضاء .

كما طالب الحكومة المصرية - بحكم اتفاقيات التكامل - بالتحرك الفوري لوقف هذه المهزلة الدامية ، وايضا وقف حملات الملاحقة والقبض وابعاد الطلبة السودانيين من مصر .

العراق تقيم حاجزا مائيا امام القوات الايرانية

انشا العراق بحيرة ضخمة وشبكة من القنوات حول البصرة . وتظهر صور التقطت بواسطة الاقمار الصناعية ان حاجزا مائيا ضخما يزيد طوله على ٥٠ كم وعرضه ١ كم قد تم الانتهاء من بنائه بعد ٥ سنوات من العمل . وتشكل البحيرة حاجزا دفاعيا ضخما امام القوات الايرانية كما تستنزف البحيرة الانهار الرئيسية في اقليم خوزستان الايراني .. وقد لعب هذا الحاجز دورا في صد الهجمات الايرانية .

اغلاق الفراكات يحرم الفلاحين من الارز

اغلقت فراكات الارز أبوابها منذ اول فبراير والى اجل غير مسمى . الحجة التي استند اليها قرار الغلق هي امتناع الفلاحين عن استكمال حصص التوريد الحكومية . الحكومة ثبتت أسعار توريد الارز عند أسعار العام الماضي وهي ١١٥ جنيها للطن الفلبيني و١٠٥ جنيهات للطن الياباني والريهو ، بينما رفعت اسعار بعض المحاصيل الاخرى لتغطية زيادة تكاليف الانتاج واعباء المعيشة .

اغلاق الفراكات معناه حرمان الفلاحين من غذائهم الرئيسي وهو الارز ؟!

زيت التموين .. اسرائيلي

وصلت الى ميناء الاسكندرية يوم ٢٠ ديسمبر الماضي شحنة من زيت بذرة القطن الاسرائيلي حجمها ١٠٣٥٫٦٦٠ طن متري . الزيت الاسرائيلي ستقوم الهيئة العامة للسلع التموينية بتوزيعه ، ضمن مجموعة من السلع التموينية الاخرى المستوردة من اسرائيل . تعاقدت على هذه الصفقة شركة مصر للتصدير والاستيراد بعقد رقم ٨١١٠٤ بتاريخ ١٩٨٤/٨/٨ . تم استيراد الزيت الاسرائيلي من خلال شركة كوجستول س . أ . جنيف بسويسرا . وتم شحنه من حيفا الى الاسكندرية مباشرة .

حجم العملية « التطبيعية » الجديدة ٥ر٢ مليون جنيه !

مشروع قانون لتشديد العقوبة على جرائم التعذيب

كتب عمر احمد عمر .

قدم احمد طه عضو مجلس الشعب مشروع قانون لتشديد العقوبة على جرائم التعذيب . تضمن المشروع تعديل المادة ١٢٦ عقوبات بحيث يعاقب مرتكب جريمة التعذيب أو الايذاء أو التستر عليه من الرؤساء او المرؤوسين او الحراس او المحققين او الاطباء بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات . وفي حالة الموت نتيجة التعذيب يعاقب مرتكب الجريمه بعقوبة القتل العمد .

ينص المشروع كذلك على معاقبة المسئولين عن احتجاز المتهمين دون قرارات من الجهات القضائية بالاشغال الشاقة المؤقتة . وكذلك دخول المنازل دون اتباع الاجراءات القانونية .. وبالسجن مدة لا تقل عن سنتين وغرامة لا تقل عن الف جنيه لكل موظف عمومي يستعمل القسوة مع المواطنين او يهينهم او يسبب لهم آلاما نفسية واتلاف ممتلكات او منقولات المواطنين على ان يدفع المتسبب قيمة ما اتلفه من ممتلكات من ماله الخاص او من تركته في حالة وفاته ، بدلا من دفع التعويضات من خزانة الدولة .

اضاف المشروع ايضا تعديلا للمادة ٦٣ يسمح للمواطنين المتضررين من التعذيب بتحريك الدعوى العمومية بالطريق المباشر ، بدلا من اشتراط تحريكها بواسطة النيابة .. فقط .

احمد طه

هكذا من الاصل

الطريق المسدود إلى طابا ...

انتهت المرحلة الأولى من المفاوضات المصرية الإسرائيلية في بئر سبع حول مشكلة طابا دون اتفاق ، ودون تحديد موعد للجولة الثانية التي كان مقررا أن تعقد في الاسماعيلية .. ويبدو أن نتائج الجولة كانت مخيبة لآمال الحكومة المصرية بالشكل الذي دفع د . أسامة الباز للقول بأن مصر ترى أن الحل الوحيد للمشكلة هو القبول بمبدأ التحكيم وهو ما يرفضه الطرف الاسرائيلي .

وفي الشهور القليلة الماضية . ارتبط مسلسل المفاوضات حول طابا بعدد من العوامل الهامة :

● الضغط الامريكي على مصر بالذات . لكي تعود لتنشيط اتصالاتها باسرائيل ، كأساس لابد منه لكي تقوم الادارة الامريكية في عهد رئاسة ريجان الثانية بجهد ما لدفع قضية التسوية في المنطقة العربية وهو ما سيكون محسلا للمباحثات التي سيجريها الرئيس مبارك في واشنطن الشهر القادم .

● الضغط الاسرائيلي الهادف لعقد قمة بين مبارك وشيمون بيريز تحت اغراء الاستفادة من فترة رئاسة بيريز للحكومة الاسرائيلية باعتباره أكثر مرونة من زعماء الليكود .

● ان حل المشاكل بين مصر واسرائيل هو الاساس للاستفادة من مجمل التحالفات التي عقدتها القاهرة خلال العام الماضي مع الاردن والفلسطينيين ، اذ لا يمكن أخذ أية خطوة تالية على طريق التسوية قبل حل الخلافات المصرية الاسرائيلية .

● ان اسرائيل كسبت من قبول مصر العودة للتفاوض حول طابا عدة نقاط من بينها الظهور بمظهر المعتدل امام الادارة الامريكية بما يسهل اقرار حقها في الحصول على ما تريده من معونات اقتصادية وعسكرية جديدة

ومنها أن الطرف المصري قبل الحل الوسط بتسليم طابا للقوات المتعددة الجنسية متنازلا عن اصراره على عودتها فورا للسيادة المصرية ، كما قبل أيضا العودة الى مبدأ التفاوض في أرض مصرية وأرض « اسرائيلية » وهو ما كان يرفضه من قبل - فضلا عن أن القاهرة قبلت كنوع من الترضية لكل من أمريكا واسرائيل بتنشيط خطوات التطبيع التي ظهرت في الموافقة على مشاركة اسرائيل في معرض الكتاب بعد عامين من الانقطاع .

مراحل المفاوضات

بدأت المفاوضات حول طابا كخطوة للتمهيد لعقد قمة مبارك - بيريز بمشاركة وفود مصرية واسرائيلية ووفد ممثل للقوى المتعددة الجنسية عقدت مجموعة من الاجتماعات منذ ما يقرب من شهرين في روما وانتهت الى التوصل لثلاثة مشروعات يبدو انها قد طرحت للنقاش في بئر سبع

● المشروع الاول عرضه الطرف المصري ويقضي بأن تستلم طابا الى القوات المتعددة الجنسية الموجودة في سيناء منذ عام ١٩٨٢ ؛ على أن يؤجل بحث موضوع السيادة عليها لمباحثات لاحقة مع احتفاظ كل طرف بادعاء الحق في السيادة عليها وهو ما يعتبر تنازلا مصريا أيضا .

عبد الحليم بدوي
رئيس الوفد المصري

نبيل العربي
عضو الوفد المصري

● المشروع الثاني الذي اقترحته اسرائيل يقوم على انتشار القوة المتعددة الجنسية في طابا وأن يقتصر دورها على مراقبة الحدود بين طابا واسرائيل من جانب وبينها وبين بقية الاراضي المصرية من جانب آخر على ان تبقى قوات الشرطة الاسرائيلية في طابا بشكل محدود .

● المشروع الثالث أن تتحول طابا الى منطقة سياحية دولية تشترك الدولتان في ادارتها ، على أن تسلم لشركة سياحية عالمية يمثلها بعض رجال الاعمال العرب لادارتها لحسابهما معا وهو ما عارضه الطرف المصري ويقبل به الامريكيون

الخلاف غير معروف

وكان البيان الختامي المشترك للمباحثات قد أكد على اتفاق الطرفين حول نشر القوات المتعددة الجنسية في طابا والنقاط الحدودية الاخرى المختلف عليها - ونص على أن هناك نقاط اختلفت وجهات نظر البلدين بشأنها لم يحددها البيان . وأن كان الطرف المصري قد طلب احالتها للتحكيم طبقا للمادة السابعة من المساعدة المصرية الاسرائيلية . وتحتفظ الجانب الاسرائيلي بأن الاحوال الواردة في المادة السابعة من المساعدة لا تنطبق على الخلاف حول طابا .

ومع أن الطرفين لم يكشفا صراحة عن الموضوع الذي اختلفا بشأنه . الا أن المعروف أن اسرائيل تصر على ضرورة بقاء شرطتها في طابا كرمز يؤكد حقها في السيادة عليها .

ولم يكن مفاجئا وصول المباحثات لما وصلت اليه . فالاتجاه الذي يؤكد عدم نية اسرائيل الانسحاب من طابا قد ظهر بعد أشهر قليلة من الانسحاب من سيناء ، حيث سارعت اسرائيل بالموافقة على بناء فندق وقرية سياحية ضخمة فيها ، مخالفة بذلك النص الصريح لاتفاقها مع مصر في ٢٥ ابريل عام ٨٢ الذي يحظر عليها اقامة أية منشآت جديدة في طابا .

خلاف شكلي

اعتبر الطرف المصري قبول الطرف الاسرائيلي بمبدأ التفاوض وبمبدأ دخول القوات المتعددة الجنسية الى طابا « تساهلا اسرائيليا » بالقياس الى موقف الليكود المتشدد الذي يعتبر طابا أرضا اسرائيلية لا يمكن التفاوض بشأنها والذي صعد الى الحكم بتعهد انتخابي بعدم ترك أي شبر من الاراضي العربية المحتلة . ولكن ما لم يوضع في الاعتبار أن نسبة « التساهل الاسرائيلي » التي يبديه حزب العمل وشيمون بيريز لا تسمح باعادة طابا الى السيادة المصرية كما لا تسمح أيضا بنفس القدر بالتضحية بالليكود في الائتلاف الحكومي الهش في اسرائيل .

ويبدو أن عدم اعلان الطرفين عن موعد آخر لاستئناف المفاوضات ، يشير فيما يتوقع المراقبون الى حاجتهما لتدخل طرف ثالث ، خاصة وأن الفريق الامريكي الذي شارك في المفاوضات لم يعلن تحديدا عن موقفه - فالامر يعود مرة أخرى قبيل أسابيع قليلة من زيارة الرئيس مبارك لواشنطن الى يد الشريك الكامل الذي يبدو أن أحد أطراف المشكلة - وهو مصر - ليس لديه من اوراق الضغط سواه !

أمينة النقاش

سياستنا الخارجية

شرط فعالية الموقف المصري

لا يمكن ان تنتهج القاهرة سياستين متعارضتين في وقت واحد .
لا يمكن أن تتجه القاهرة الى واشنطن لتطلب المزيد من المعونات ، وأن تطالبها في نفس الوقت بتعديل سياستها الخارجية ازاء القضية العربية .

لا يمكن أن تعمل القاهرة بمقياسين في آن واحد ، فتستند الى اتفاقات كامب ديفيد لتطالب واشنطن بمعاملتها كما تعامل اسرائيل ، ولتطالبها بزيادة المساعدات العسكرية وتحويلها الى منح لا ترد ، ثم تطالبها - كما صرح وزير خارجيتها - بحوار مباشر مع منظمة التحرير ، دون ما نظر الى قضية الاعتراف المتبادل . على غرار مافعلت الولايات المتحدة وهي تتعامل مع الثوار في فيتنام .. ذلك ان اتفاقات كامب ديفيد قد اسقطت المنظمة كطرف في المفاوضات ، ومازالت تلتزم الادارة الامريكية التزاما تاما بموقف اسرائيل من المنظمة ، وهو لا تعامل معها على الاطلاق .

ويسعدنا أن نقرأ في « الاهرام » أن صحيفة امريكية قد اكدت ان الرئيس مبارك مؤهل للقيام بدور حيوي في احلال السلام ، لانه يتمتع بعلاقات ايجابية مع كل من الاردن ومنظمة التحرير والولايات المتحدة ، فضلا عن علاقته العملية مع اسرائيل . غير ان الزعم بأن مجرد وجود علاقات ايجابية مع اغلب الاطراف المتنازعة يكسب القاهرة القدرة على التنسيق بين مواقفها أمر تنقصه المصداقية في وقت تتجه فيه القاهرة نفسها الى واشنطن لتطلب المزيد من المعونات . والمزيد من الدعم العسكري ، وتحويله الى منح لا ترد .

وكانت قدرة القاهرة على النهوض بدور فعال أمرا مقصورا لو اتسمت مواقف جميع الاطراف بالمرونة ، والاستعداد لتفهم وجهة نظر الخصم . ولكن ليس هذا واردا قط ، ليس فقط من جانب حكومة اسرائيل . بل أيضا من جانب الادارة الامريكية نفسها .

فبعد لقاء ريجان مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين . وبعد تلبية كل طلبات اسرائيل العسكرية ، وزيادة المعونة العسكرية للعام الجاري من ١٫٢ الى ١٫٨ مليار دولار . اتخذت الادارة الامريكية قرارها بوقف بيع الاسلحة للدول العربية . وتجميد كل تصرف منها في هذا الصدد للاسابيع الستة القادمة على الاقل . وهي الفترة التي ينتظر أن يزور فيها واشنطن كل من الرئيس مبارك والملك فهد والملك حسين والملك الحسن . بل ان هناك آمالا بأن تتسع الزيارات العربية لواشنطن لتشمل أيضا رئيس الجزائر ورئيس السودان .

ومعلوم أن اسرائيل هي التي اعترضت على تزويد السعودية بـ ٤٠ طائرة « اف - ١٥ » . وجاء قرار تجميد صفقات السلاح الامريكي للدول العربية تلبية لطلب اسرائيل في نفس يوم مغادرة رابين العاصمة الامريكية .

فهل من المتصور أن تقبل الادارة الامريكية بحوار مع منظمة التحرير التي عاد ريجان منذ أيام ليصفها مرة أخرى - ودون مبرر أو مقدمات - بأنها « منظمة ارهابية تشارك في عمليات الارهاب الدولي مع الخميني ، وجنبا الى جنب مع نيكاراجوا وكوبا وليبيا » . فضلا عن انها الطرف الذي تعتبره اسرائيل ألد أعدائها . أي انها طرف تتعين تصفيته للنهاية لا التفاوض معه ..

هل من المتصور أن تلبي ادارة ريجان طلب القاهرة باجراء لقاء وحوار معه في وقت تلبي فيه طلب اسرائيل بعدم منح السعودية بعض الاسلحة . والسعودية كما هو معلوم دولة صديقة للولايات المتحدة ، ولها مع واشنطن أوثق الروابط ، وليست هناك قضية تعامل أو اعتراف بها على أي نحو كان .

اننا نرحب باصرار حكومتنا على أن تجري الولايات المتحدة حوارا مع منظمة التحرير ، تمهيدا لاشراك المنظمة في مفاوضات التسوية كطرف مستقل ، مؤهل دون غيره للتحدث باسم شعب فلسطين . ولكننا نشك في أن يكون لاصرار القاهرة في هذا الصدد أثر فعال وهي مازالت في موقع الطالب للمعونات الامريكية .

ويؤكد تقرير حزبنا الى مؤتمر التجمع القادم ان استقلالية القرار المصري ، وتخليصه من اعباء التبعية ازاء الولايات المتحدة بالذات انما يقتضي بالضرورة القدرة على الاستغناء عن المعونة الاقتصادية الامريكية ..

وقتئذ فقط سوف يستقيم طلب مصر بأن تعدل واشنطن سياساتها وأن تتعامل مع المنظمة .. وأن تكون القاهرة عامل تغيير وضغط على الادارة الامريكية ، لا عاملا مطلوبا منه في النهاية أن يقتصر دوره ، وأيا كانت نواياه ، على تيسير عملية تمرير المخطط الامريكي الاسرائيلي .

محمد سيد أحمد



حظر أمريكي على مبيعات الاسلحة للدول العربية

فرضت الادارة الامريكية حظرا على مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط حتى تكمل ما أسمته « بدراسة للمصالح الاستراتيجية والامنية الامريكية في المنطقة » .

ومن المعروف أن المقصود بهذا القرار هو الدول العربية فقط . وكانت بعض التقارير قد ذكرت بأن الملك فهد قرر تأجيل رحلته الى امريكا بسبب عدم البت في طلبه بشراء ٤٠ مقاتلة من طراز ف - ١٥ ومعدات عسكرية امريكية اخرى .

وقد جاء القرار بناء على ما ذكره أعضاء الكونجرس الامريكي من ان الاسلحة المباعة الى السعودية ودول عربية اخرى قد تستخدم ضد اسرائيل في حالة نشوب حرب في الشرق الاوسط .

في نفس الوقت ، أعلنت الادارة الامريكية أنها ستطلب من الكونجرس مساعدات عسكرية لاسرائيل قدرها ١٫٨ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في أول اكتوبر القادم .

رابين يعترف - سوريا انتصرت على اسرائيل في لبنان

اعترفت اسرائيل علانية بفشل غزوها للبنان ، فقد صرح (اسحاق رابين) وزير الدفاع في كلمة القاها في نيويورك يوم الجمعة الماضي أمام زعماء المنظمات اليهودية الرئيسية قائلا : لقد تعلمت شيئا وهو ان كل من يطأ بقدمه المستنقع اللبناني فانه يجبر على الغرق هناك) .

وقال رابين : لقد انتهينا من المقاومة الفلسطينية لنواجه المقاومة اللبنانية وأضاف : « ان قرار الانسحاب من لبنان كان مؤلما ولكن علينا ان نعترف بأن السوريين قد كسبوا الحرب » .

رفع العلم الفلسطيني فوق مقر عملاء اسرائيل في صيدا

اقتحم عدد من الفلسطينيين الذين يعيشون في مخيم (عين الحلوة) في جنوب لبنان مقر قيادة الحرس الوطني في صيدا وقاموا برفع العلم الفلسطيني عليه . وقد هرب عدد كبير من عملاء اسرائيل من صيدا بطريق البحر الى نقاط على الحدود تسيطر عليها القوات الاسرائيلية ..

وقد اعترف قائد الميليشيات الموالية للعدو الاسرائيلي (انطوان لحد) ان قواته مضطرة الى الانسحاب عن منطقة صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي (لانها لن تقبلنا) . هذا وقد بدأت مجموعات للمقاومة اللبنانية بالظهور علنا في مدينة صيدا .

مظاهرات طلابية في السودان

اجتاحت المظاهرات الطلابية مدينتي الخرطوم وام درمان في أول الشهر الحالي . وأفادت تقارير وكالات الانباء أن المظاهرات سببها ازمة المواصلات والخبز الطاحنة التي تجتاح السودان .

وفي مواجهة هذه المظاهرات ، قررت السلطات السودانية اغلاق مدارس الخرطوم اعتبارا من ٤ يناير والى أجل غير مسمى . وذكرت محطة الاذاعة البريطانية أن الحكومة البريطانية ستناقش د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري أثناء زيارته للندن الوضع في السودان .

اسرائيلي يرشح ريجان لجائزة نوبل للسلام

ذكرت صحيفة فردتزجانج النرويجية ان الرئيس الامريكي ريجان رشح لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٥ . وقالت ان ترشيحه جاء من جانب عضو في البرلمان الاسرائيلي واستاذ فلسفة امريكي وموظف في جامعة نرويجية .

ألمانيا الغربية تفاوض مصر لشراء محطة نووية



● للوضع الدولي انعكاساته على لبنان ولكن ليس هو كل شيء فنحن الذين نفرض ارادتنا .

نبيه بري

● يستعد البيت الابيض لاستقبال ضيوفه العرب بسياسة عنوانها لا سلاح ولا سلام !

صحيفة الانوار اللبنانية

● ان الاخطار التي تواجه الاقتصاد الوطني ليست عقوبة بل هي مخطط لها وسنتجاوزها .

رشيد كرامي

● استقالة ليل شرف ابرزت صعوبة محاولة تطبيق الديمقراطية في الاردن .

على هامش ندوة فيينا الثالثة ..

انطلاقة جديدة لحركة السلام عقب استئناف محادثات نزع السلاح

عقدت في مدينة « فيينا » عاصمة النمسا الاسبوع الماضي الندوة الدولية الثالثة لنزع السلاح والانفراج الدولي بحضور ممثلين ٧٢ بلدا و ٦ من خبراء الامم المتحدة في قضايا التسلح علاوة على ممثلين ٢٥ منظمة دولية في مقدمتها مجلس السلم العالمي ومنظمة التضامن الاسيوي الافريقي ، والمجلس المسيحي للسلام وعدة منظمات من امريكا اللاتينية ، والاتحاد العالمي للمعلمين ، واتحاد المحامين الديمقراطيين واتحاد الطلاب الديمقراطي ، واتحاد المرأة الديمقراطي والمعهد الدولي للسلام ومقره « فيينا » بالاضافة الى عدد آخر من المنظمات المحلية والدولية .

وقد عقدت في الاعوام السابقة ندوتين مماثلتين في « فيينا » أيضا ، وقد تفوقت الندوة الاخيرة في مشاركة أعداد أكبر من حيث الدول والمنظمات وأيضا من حيث الدراسات والابحاث التي قدمت الى لجان الندوة الخمسة :

١ - الخطر المتزايد للحروب النووية بعد نشر صواريخ نووية متوسطة المدى في أوروبا ...

٤ - تأثير سباق التسلح على البرامج الاجتماعية والطبية والعلمية وانتهاك حقوق الانسان وفقا لميثاق الامم المتحدة في الحياة بسلام .

٥ - بناء عالم بدون حروب ومجاعات وسيطرة والبحث حول خطط وبرامج مشتركة للعمل من أجل تلك الاهداف .

وبالاضافة الى عمل اللجان الخمسة ...

بسرعة رهيبة لانتاج أسلحة دمار جديدة في الارض والبحر والجو بل والفضاء الخارجي ، مما يدعو الى ضرورة توحيد الجهود بين الشعوب والحكومات والامم المتحدة لمنع اتجاه العالم نحو كارثة محققة ومميتة » .

وكان الامين العام للامم المتحدة قد ارسل من ناحيته برقية الى المشاركين في ندوة فيينا أكد فيها على ضرورة أن تتحرك كافة الاتجاهات ومن كافة المواقع حكومات ، منظمات غير حكومية ، ومختلف التشكيلات والجماعات من أجل تقوية الامم المتحدة ومنع نشوب الحروب .

تأييد جديد للقضية الفلسطينية

...

السوفيتية - الامريكية حول التسلح النووي ونحو توفير فرص للتنمية تستأنف في مارس القادم في « جنيف » .

رسالة فيينا :
أحمد سيد حسن

ماذا وراء الجفاف في افريقيا

كارثة طبيعية أم علاقات تبعية ؟

...

(البقية ص ٩)

مدحت الزاهد

اسرة اسرائيلية تحكم بالادانة على شارون !

مسيرة شعبية في ليبيا احتجاجا على الاسطول السادس

اللبنانيون يدعون الليرة ضحية الدولار

٣٣ مستوطنة اسرائيلية في الضفة عام ٨٤

التحالف الديمقراطي يدعو الفلسطينيين الى رفض مبادرة حسين

الأهالي
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي





حجازي

الأزمة الإقتصادية .. والأزمة الوزارية

صراع طويل بين جبهة الإصلاح الإقتصادى والإنفتاحيين إنتهى بصدور القرارات الإقتصادية

الحكومة تتجنب عرض القرارات على مجلس الشعب خوفاً من إعتراض الأغلبية !

لماذا دافع كمال حسن على عن وزير الثقافة ولم يدافع عن وزير الإقتصاد

كتب المحرر السياسى:

نجحت حكومة كمال حسن على في عبور الأزمة الوزارية التى تفجرت فى الاسبوع الماضى نتيجة للصراع الحاد حول القرارات الاقتصادية التى اصدرتها الحكومة فى ٣ يناير وكان وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد ـ طبقا لما تقوله دوائر الحزب الوطنى ـ قد قدم استقالته يوم الثلاثاء قبل الماضى الى رئيس الوزراء وغادر مكتبه فى نفس اليوم بعد ان جمع اوراقه الخاصة ، ولكنه عاد الى ممارسة مهام عمله صباح الخميس بعد ابلاغه برفض رئيس الجمهورية لاستقالته .

وتقول الدوائر السياسية والاقتصادية ان الخلافات حول القرارات الاقتصادية داخل الحزب الوطنى والحكومة لم تحسم بعبور هذه الازمة الوزارية الطارئة والتى كان طرفاها الظاهران هما رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد .

وتشير هذه الدوائر ان القرارات كانت وما تزال مثار لصراع طويل داخل اجهزة السلطة والحزب الوطنى والدوائر الاقتصادية ، منذ تحقق ما حذر منه الساسة والخبراء الاقتصاديون الوطنيون وفى مقدمتهم حزب التجمع (فبراير ١٩٨٢) من اشتداد الازمة الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للخلل فى الهيكل الاقتصادى واستمرار الاعتماد على حصيلة البترول وتحويلات المصريين فى الخارج (بيع الموارد الطبيعية غير المتجددة) مع تناقص هذه الحصيلة او ثباتها على الاقل ، وهو ما تحقق بصورة واضحة مع بداية عام ١٩٨٤ .

وبلغت الازمة قمتها نتيجة لمضاربات تجار العملة وزيادة حجم السوق السوداء وفوضى الاستيراد .

واضطر رئيس الجمهورية الى عقد سلسلة من الاجتماعات مع قيادات الحكومة ومجلس الشعب والحزب الوطنى وقطاعات الاقتصاد والمصارف والمال المصرية لمناقشة أبعاد هذه الازمة وطرق مواجهتها . كما اجتمع الرئيس بعدد من الوزراء السابقين من أساتذة الاقتصاد والتخطيط وعدد من الخبراء لاستطلاع رأيهم .

● مصطفى السعيد

وجاء قرار تجميد حسابات عدد من كبار تجار العملة وتقديم بعضهم الى محكمة القيم ليحرز معركة جديدة حاول خلالها تجار العملة وحلفائهم توجيه ضربة جديدة للاقتصاد المصرى والجنيه عن طريق رفع سعر الدولار فى السوق السوداء بصورة لم يسبق لها مثيل فوصل الى ١٢٥ قرشا والى ١٢٦ قرشا فى بعض الاحيان .

اتجاهات سياسية

وتبلور خلال الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٤ ثلاثة اتجاهات أساسية لحل الازمة .

●● اتجاه يرى فشل سياسة الانفتاح فى تحقيق اى من اهدافها المعلنة ، وضرورة اعتماد سياسة اقتصادية واجتماعية جديدة تقوم على تنمية وطنية مستقلة تتخذ باسلوب التخطيط القومى الشامل، وسياسات محددة لاولويات الاستثمار واستخدام موارد النقد الاجنبى وترشيد الاستهلاك ، ووضع سياسة شاملة للدخول والاسعار وتحقيق العمالة الشاملة ، وان تتم هذه التنمية تحت قيادة الدولة التى يكون عليها ان تتدخل باسم المجتمع كله ، وأن يلعب القطاع العام دورا قياديا وحاسما فى التنمية .

وقد رفض هذا الاتجاه تماما باعتباره خروجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية للقوى الاجتماعية والاقتصادية الحاكمة .

●● اتجاه ثان يرى ان المخرج هو بالتحرير الكامل للسوق والغاء كافة القيود والقوانين التى تحد من هذه الحرية ، وترك الامر كله لاليات السوق بما فى ذلك تحديد سعر الجنيه بالنسبة للمزاد وسعر العملات الاجنبية ورفع يد وزارة الاقتصاد والبنك المركزى عن التدخل .. الى آخر الاساليب الرأسمالية الكلاسيكية المعروفة .. اى انفتاح بلا قيود او ضوابط كما كان الرئيس السابق انور السادات يقول .

●● الاتجاه الثالث وكان يرى ضرورة تدخل محدود للدولة بهدف حصار تجار العملة وضرب نفوذهم وسيطرتهم على سوق النقد الاجنبى وتحويلهم الى المضاربة على سعر الجنيه المصرى ، وتوفير حصيلة كافية من النقد الاجنبى لدى الجهاز المصرفى

لتمويل احتياجات القطاع العام والخاص ، وترشيد الاستيراد والاستهلاك ، ومحاولة التحكم فى انفلات الاسعار الذى يهدد بازمة اجتماعية وسياسية طاحنة .

ودار حوار وصراع طويل بين الاتجاه الثانى والثالث .

وبرز فى هذا الصراع دور الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب واحد المستشارين المقربين لرئيس الجمهورية والذى كان مرشحا رئيسا للوزراء قبل الوفاة الفاجئة للمرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الاسبق ، وكان مرشحا ـ قبل وفاته ـ لتولى رئاسة مجلس الشعب بعد انتخابات مايو ١٩٨٤ .

وتقول دوائر الحزب الوطنى ان رفعت المحجوب وعدد من الوزراء ومستشارى الرئيس انحازوا للاتجاه الاخير وضرورة اتخاذ اجراءات واضحة لوقف التدهور الاقتصادى وتجنب احتداد الازمة الاجتماعية بكل ماتحمله من اخطار هائلة على استقرار البلاد ـ ونجحوا فى مواجهة تكتل واضح من انصار اتجاه الانفتاح بلا ضوابط ولا قيود ضم كثيرين من قيادات الحزب الحاكم من بينهم د. مصطفى خليل وعثمان احمد عثمان وعدد من الوزراء واعضاء مجلس الشعب ، ورؤساء وزراء سابقين ووزراء سابقين ارتبطوا بالبنوك الاجنبية والشركات الاجنبية وملوك الاستيراد ، ويدعمهم كثيرون من العاملين فى قطاع البنوك والمال والتجارة حتى فى القطاع العام ، وعدد من قيادات حزب الوفد الذى يتزعم المعارضة داخل مجلس الشعب !

لماذا لم تعرض على مجلس الشعب

وتم فى اجتماع رئيس الجمهورية فى ٢٠ ديسمبر ١٩٨٤ والذى ضم القيادات السياسية ووزراء الانتاج والخدمات والمجموعة الاقتصادية اقرار الخطوط العريضة للقرارات الاقتصادية التى صدرت فى ٣ يناير وبدأ تنفيذها فى ٥ يناير ٨٥ .

وسبق هذه القرارات ادخال ٢٣١ سلعة جديدة من بينها السيارات وبعض المواد الغذائية ضمن قوائم ترشيد الاستيراد والتى لا يجوز استيرادها قبل الحصول على موافقة لجان الترشيد .

وكان واضحا ان القرارات اتخذت شكل قرارات وزارية فى محاولة

لتجنب عرضها على مجلس الشعب حيث لم يكن هناك ضمان كاف بان لا تلجأ «مافيا الانفتاح» الى معارضة هذه القرارات فى المجلس استنادا الى نفوذها الواضح داخله وفى المجتمع

واثار المؤتمر الذى عقده رئيس الوزراء كمال حسن على مع رجال الاعمال والبنوك ، وحضره الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وعلى نجم نائب محافظ البنك المركزى وعبد الغنى جامع نائب رئيس البنك الاهلى ، لشرح قرارات ٣ يناير والاستماع الى وجهات نظر رجال البنوك والاعمال .. وما ادلى به كمال حسن على من تصريحات ، علامات استفهام عن موقف رئيس الوزراء الذى اصدرت حكومته القرارات .

وبدأ بعض أعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطنى هجوما واضحا على هذه القرارات . وبعد صمت مريب شن صحفيو الحزب الوطنى حملات واضحة ضد القرارات وضد وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد ، مع محاولة واضحة لتجنيب كمال حسن على او كسبه الى جانبهم استنادا الى تصريحاته والتى بدت وكأنها تعكس اتجاها للتراجع ، ثم ما صدر من قرارات بالسماح للبنوك المعتمدة بالاحتفاظ بالعملات الاجنبية ويكون لها حرية منح الاعتمادات الاستيرادية لعملائها ذلك فى حدود ٧٥٪ من مجموع هذه العملات ، واخراج عدد من السلع من سلطة لجان الترشيد ، واعتبار هذه الاجراءات دليلا على استعداد الحكومة للتراجع ، أو تصديرها كذلك على الاقل فى محاولة لدعم المصريين العاملين فى الخارج الى التأنى فى تحويل مدخراتهم «انتظارا لاستقرار الوضع» ليستغل هذا التأنى فى الضغط على الحكومة

صحافة الحكومة تعارضها

● وشن موسى صبرى حملة سافرة ضد وزير الاقتصاد متهما اياه بأنه صاغ ما اتفق عليه من قرارات طبقا لتفسير خاص به « يختلف عما سبق الاتفاق عليه فى تلك الاجتماعات التى تمت على أعلى مستوى اقتصادى وسياسى » .

بل وتحدث موسى صبرى (الثلاثاء ٢٩ يناير) باسم رئيس الوزراء قائلا : لذلك فقد اوضح رئيس

الوزراء ، وجهة نظره . وسجل رسميا أن هذه القرارات لا تعبر عن السياسة التى اتفق عليها ، فانها عائقة لسياسة الانفتاح الانتاجى .

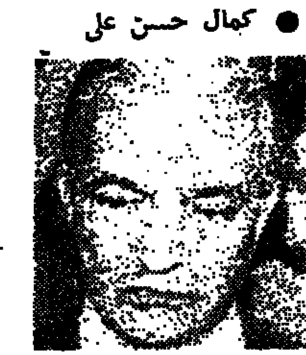
● وتلاه محسن محمد الذى اتهم وزير الاقتصاد بانه «تجمعى»!! ثم انضم مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد الذى امتدح رئيس الوزراء وطالب باقالة وزير الاقتصاد ، « الذى انفرد باتخاذ هذه القرارات بتحريض من الناصريين » !! » ودون موافقة القيادة السياسية ، وبتأييد من بعض الشخصيات المسئولة » وقال أن هناك حكومة خفية فى مصر تحاول التأثير من خلال فريق متكامل داخل الحزب الوطنى وداخل الحكومة

وكان اختيار مصطفى السعيد ـ رغم انه لم يكن من المتحمسين تماما للقرارات الجديدة ـ باعتباره أضعف الحلقات فى التيار الذى يقف وراء اقناع رئيس الجمهورية باصدار القرارات . وذلك حسب تحليل بعض الجهات القريبة من الحزب الحاكم .

وتضيف أنباء الحزب الحاكم ان الدكتور مصطفى السعيد طلب من رئيس الوزراء تكذيب ما نشر منسوبا اليه من اعتراضه على هذه القرارات وما قيل عن انها سياسة خاصة بوزير الاقتصاد ، خاصة وأن هذا القول ورد فى صحيفة قومية ويقلم رئيس تحريرها ، وردده من بعده أقلام أخرى . ولكن رئيس الوزراء احتج بانه لا يحب التدخل فى حرية الصحافة ! وهنا قدم د. مصطفى السعيد استقالته .

وتلاحظ الدوائر السياسية ان سكوت رئيس الوزراء عن تكذيب ما نسب اليه يحمل أكثر من دلالة، خاصة وأن موقف المعارضة للقرارات المنسوبة لرئيس الوزراء جاء بعد ٢٦ يوما من اعلان القرارات (قرارات ٣ يناير) وبعد حضوره لمؤتمر صحفى دافع فيه عن هذه القرارات باعتبارها قرارات الحكومة . كذلك فلم يبادر رئيس الوزراء باتخاذ أى موقف لمساندة وزير الاقتصاد ، على عكس موقفه من وزير الثقافة مثلا حين حسبه هدم قبة الحسينى ، فقد ألغى رئيس الوزراء قرار الوزير ثم دافع عنه فى مجلس الشعب وقال : بان قرار الالغاء صدر بناء على طلب وزير الثقافة-!


● كمال حسن على


● د. مصطفى خليل

وخلال الساعات التى ترددت فيها انباء استقالة وزير الاقتصاد رشحت دوائر الحزب الوطنى عددا من الاسماء لتولى منصبه كان ابرزها الدكتور حازم الببلاوى رئيس البنك المصرى لتنمية الصادرات .

وزير الاقتصاد يرد

وتوقفت هذه الترشيحات بعد عودة وزير الاقتصاد الذى أعلن فى مؤتمر صحفى عقده مساء السبت الماضى الذى أعلن تمسك الحكومة بالقرارات الاقتصادية الذى بدأ تنفيذها منذ يوم ٥ يناير وتصميمها عليها وعدم التراجع عنها رغم الهجوم عليها والحملة الشرسة المنظمة التى يقودها بعض الكتاب فى الصحف القومية ، وهو موقف غير معتاد منهم

وأضاف وزير الاقتصاد ..

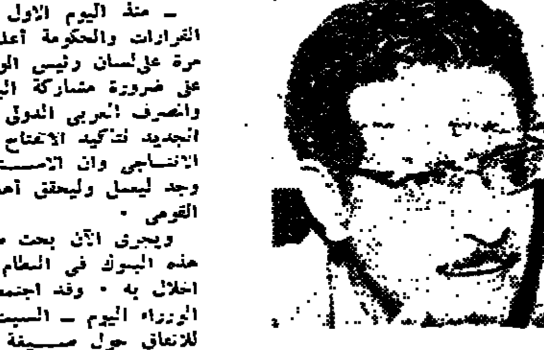
« ان القرارات الاقتصادية بدأ الهجوم عليها فور صدورها فى ٣ يناير وقبل تطبيقها فى ٥ يناير الماضى وحكم عليها هؤلاء الكتاب وبعض المسئولين السابقين عن الانفتاح بالفشل وانها ستؤدى الى ركود وكساد اقتصادى وتراجع عن سياسة الانفتاح دون سبب منطقى او مصلحة عامة يبتغونها وهذا يعكس موقفهم غير الموضوعى والهجوم على القرارات لافسادها .

وكان أولى بهؤلاء أن يمنحوا النظام الاقتصادى الجديد فرصته وحقه الطبيعى فى التجربة والممارسة ليثبت وجوده ولكى تنشأ العلاقة بين متخذ القرار الاقتصادى والقطاعات التى يتعامل معها بالمرونة اللازمة لانجاحها ثم يحكم عليها بعد ذلك ولكنهم لم يبحثوا ولم يناقشوا بل هاجموا دون منطق !!

وقال الوزير :

ـ ان لهذه القرارات والنظام الذى تنشئه جوهر وتفاصيل .

الجوهر يتمثل فى الخرص على الجهاز المصرفى كقناة شرعية تحل محل تجار العملة فى توفير النقد الاجنبى باستمرار بطريقة والحد من


● رفعت المحجوب

ومضاربتهم على الاقتصاد ورفع الاسعار .

أما تفاصيل النظام فهى القواعد التى تحكم الحسابات الحرة والعلاقة بين البنوك المعتمدة والبنك المركزى فى تجميع مدخرات المصريين العاملين بالخارج وتوزيع تلك الحصيلة بمعرفة البنك المركزى

والتفاصيل تحتاج للمرونة حسب التجربة وللحكومة الحرية فى التكيف مع هذه القرارات فى الواقع العملى بما لا يتناقض مع جوهرها .

وأضاف د. مصطفى السعيد :

ـ أود أن أؤكد انه باعطاء القرارات الجديدة الوقت الكافى وبتعاون القطاع الخاص الجاد والمنتج سواء فى مجال التجارة والاستيراد أو فى مجال الجهاز المصرفى فان فرص النجاح ستكون كبيرة بالاضافة الى الاعلام النزيه والشريف والذى يقوم بالتوعية الصحيحة لخدمة الاقتصاد القومى .

ونفى د. مصطفى السعيد وكذب ما نشره موسى صبرى وما زعمه بانفراده باصدار تلك القرارات دون علم حكومته .. فقال :

هذه القرارات تمثل سياسة الحكومة التى وافقت عليها قبل اصدارها . وهذه مسألة طبيعية .

أما ما تنشره بعض الصحف وكتابها فهو يخالف الحقيقة ولا يمت لها بصلة ويتنافى معها وتسأل تلك الصحف عما قالته ونشرته للبلبلة !!

وردا عن سؤال حول مخالفة هذه القرارات لسياسة الحزب الوطنى وبعض قياداته ؟

قال الوزير : هذه القرارات صدرت بعد دراسات وأبحاث ومناقشات عديدة ومستفيضة وشارك فيها كبار المسئولين على أعلى المستويات بالدولة ورئيس الوزراء والوزراء المعنيين بها وعقدت اجتماعات مكثفة فى الحزب الوطنى ثم صدرت باسم حكومته التى انتمى اليها وانا لست وزيرا فى حكومة أجنبية كما يريد البعض أن يصور ذلك لمهاجمتى ولن أرد بتكذيب كل ما يصدر من هؤلاء يوميا بالصحف لاننى لست متفرغا لذلك .

وعن الضغوط التى تمارسها البنوك الاجنبية بعد صدور القرارات .. قال الوزير :

ـ لقد أدركنا منذ البداية وقبل صدور القرارات ذلك وكان هناك اجتماع خاص لبحث وضع تلك القرارات وتأثيرها على البنوك الاجنبية وامكانية تحويلها لبنوك مشتركة ووجوب التزامها بجوهر النظام الاقتصادى الجديد والاستثمارات باجنبيه المصرى وتدبير النقد الاجنبى بدلا من تجار العملة للقضاء على السوق السوداء والحد من المضاربة على الاقتصاد القومى .

وفيما يتعلق بوضع البنوك الاجنبية فى مصر الآن .. قال الوزير :

ـ منذ اليوم الاول لصدور هذه القرارات والحكومة أعلنت أكثر من مرة على لسان رئيس الوزراء ولسانى على ضرورة مشاركة البنوك الاجنبية والمصرف العربى الدولى فى النظام الجديد لتأكيد الانفتاح الاقتصادى الانتاجى وان الاستثمار الاجنبى وجد ليعمل وليحقق أهداف الاقتصاد القومى .

ويجرى الآن بحث صيغة لمشاركة هذه البنوك فى النظام الجديد دون اخلال به . وقد اجتمعت مع رئيس الوزراء اليوم ـ السبت الماضى ـ للاتفاق حول صيغة للتعامل مع البنوك الاجنبية مع الحكومة فى شكل بسيط وسيتم صياغة الاتفاق وعرضه على رئيس الوزراء لاقراره .

كما تمت دراسات عديدة على مستوى هذه البنوك واتحاد البنوك وعلى مستوى البنك المركزى ، وعقدت اجتماع يوم الخميس الماضى ـ ٣١ يناير ـ مع محافظ البنك المركزى وممثلى تلك البنوك واستعرضنا الصيغ المختلفة .

وبالنسبة للوضع المميز للمصرف العربى الدولى الذى يرأسه د. مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق وعدم اخضاعه لرقابة البنك المركزى المصرى ؟

قال الوزير :

ـ المصرف العربى الدولى انشئ بموجب اتفاقية دولية ويجب احترامها والتزامنا بها ، ونحن لسنا الآن بصدد مراجعتها .

وبالنسبة للمخالفات المنسوبة للبنك العربى الافريقى الذى يرأسه المليونير ابراهيم الابراهيم والتى نشرتها « الاهالى » منذ أسبوعين وقيامه بتهريب النقد الاجنبى للخارج ؟

قال الوزير :

ـ البنك العربى الافريقى خاضع للبنك المركزى وسيبحث أمره فى التريب العاجل .

وردا على سؤال حول « مافيا الانفتاح » التى تسعى لتقليص تحويلات المصريين فى الخارج لوضع الحكومة فى مأزق تدبير النقد الاجنبى اللازم للاستيراد ؟

قال وزير الاقتصاد :

ـ رغم محاولاتهم فان الاجراءات مطمئنة ونحن مازلنا فى المرحلة الاولى للنظام الجديد . ولقد بلغت معدلات تحويلات العملة فى التزايد وبلغت مجموعها فى أسبوع واحد ١٢٠٫٣ مليون دولار وهو المعدل الطبيعى قبل صدور القرارات .

ويكفى للدلالة ان معدلات التحويل فى يومين وصلت أحد فروع بنك القاهرة بدول الخليج مليون ونصف مليون دولار بينما المعدل مليون فقط .

ونحن الآن نبذل المزيد من الجهد لجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج وسنجوب بعثات اتحاد البنوك والبنوك والبنك المركزى منطقة الخليج من أجل ذلك .

وبالنسبة لمن يدعى وجود ركود اقتصادى بعد صدور هذه القرارات:

قال الوزير : من أهداف هذه القرارات العمل على الحد من الاتجاهات التضخمية فى الاقتصاد عن طريق تحقيق قدر من التوازن فى الزيادة فى كمية النقود والانتاج

وقد بلغت نسبة القروض عام ٨١ ، ١٩٨٢ ٤٤٪ وعامى ٨٢ ، ٨٣ ٢٣٪ وعامى ٨٣ ، ٨٤ ٢٠٪ وفى الشهور الاولى من عام ٨٤ و١٩٨٥ وصلت ٤٫٥٪ .

(البقية ص ٧)

صباح الأربعاء

العام الثامن

لم تحتفل الاهالى هذا العام بعيد تاسيسها السابع . كنا قد اعتدنا منذ استئناف الصدور فى مايو ٨٣ ان نستقبل الاصدقاء والزملاء فى احتفال بنقابة الصحفيين يقام كل عام فى اول فبراير ، وهو موعد صدور العدد الاول من الاهالى عام ١٩٧٨ .

وهذا العام شغلتنا المعارك وان كنا لم ننس .. فكانت معارك هذه الايام احتفالا ..

الاحتجاج الواسع الذى اتسع نطاقه بصورة لم نتخيلها ضد الوجود الصهيونى فى معرض الكتاب .

حملات البوليس التقليدية ضد السياسيين النشطين .. حملة يناير التى جعلت منها المباحث تقليدا ونشاطا دوريا .. اجتماعات المخابز .. بتقديم التظلمات

شغلتنا القرارات الاقتصادية .. كيف يمكننا تاييدها وتطويرها . ونقل الصراع حولها من الغرف المغلقة الى الساحة الشعبية الرئيسية رغم ان الطبقات الشعبية لن تجنى شيئا منها على المدى القريب وان كان الاحتمال قائما فى المدى البعيد بشرط اتخاذ خطوات اخرى اعمق واشمل ..

تطوير الاهالى .. الابواب الجديدة التى قدمناها وتلك التى نحتفظ بها سرا حتى تخرج لكم فى افضل صورة .

فى هذا الزحام .. لم ننس ابدا اصدقاء مؤسسين لجريدتنا غيبهم الموت عنا ، احمد فوزى عطا الله وصلاح الليثى . وقد اعطوا بعض عمرهم فى تاسيس الاهالى وتقدمها واصدقاء اخرين ـ اطال الله فى اعمارهم لم يعودوا معنا مثل صلاح حافظ ومحمد عودة وعبد المنعم القصاص وامينة شفيق والفنان عبد السميع الذى اقعده المرض فاكتفى بعينه على ماسبيرو ..

ونستقبل « الاهالى » مع كل عام جديد بضع عشرات من الصحفيين الشبان ليدور الزمن دورته وتخرج المدرسة التقدمية فى الصحافة التى تلتزم بالدفاع عن مصالح الشعب وجوها لامعة جديدة ..

ولا نستطيع الا ان نتساءل : ترى لو ان « الاهالى » انتظمت فى الصدور دون مصادرة او ملاحقة منذ ذلك التاريخ الم تكن خريطة الصحافة قد تغيرت قليلا الى الافضل .الم تكن قبضة البيروقراطية والموظفين المعينين فى منصب صحفى قد خفت ؟ .

ان معركة الديموقراطية طويلة ، قاسية ولا تتجزأ .. فاضيئوا معنا الشمعة السابعة هذا العام دون احتفال كبير ونحن نبدأ عامنا الثامن .. على نفس الطريق ..

(المحرر)

هكذا من الاصل

اتفاقية مصر للطيران تضمن خضوع الحكومة للمحاكم الامريكية

طلبت شركة مصر للطيران شراء ٣ طائرات ، تقدم لها عرضان الاول من طائرات الايرباص ، وتنتجها شركة مملوكة لفرنسا وانجلترا والمانيا الاتحادية . والثاني من الشركة المنتجة لطائرات البوينج الامريكية .

فضلت مصر للطيران ، قبول العرض الامريكي ، وشراء طائرات ((البوينج))

احتج سفراء الدول الثلاث المنتجة لطائرات الايرباص ، لدى الحكومة المصرية (وكان المرحوم فؤاد محيي الدين رئيسا للوزارة وتوفيق عبده اسماعيل وزيرا للطيران) على اساس ان عرض ((الايرباص)) هو الافضل .

عرضت الحكومة المصرية الامر على مجلس الدولة الذي افتى بان الحكومة حرة في التعاقد ، عندما لا يوجد اي التزام من جانبها لشركة ((الايرباص)) . وقررت الحكومة المصرية المضي في شراء طائرات البوينج الثلاثة

وافق بنك الاستيراد والتصدير الامريكي على تمويل المكون الامريكي من الصفقة ، وتصل نسبته الى ٨٥٪ ، بتقديم قرض قيمته ١٤٧ مليون دولار ، ووافقت الشركة على العرض ، واعد مشروع القرض الخاص .

اعترضت ادارة الفتوى بمجلس الدولة بعد جلستين في ٦ يونية و ١١ يولية ١٩٨٤ ، على عدد من بنود العقد ، ولم تذلل اغلبها منذ اعتراضين اساسيين .

الاول : اشتراط بنك التصدير والاستيراد الامريكي ان تعرض مؤسسة مصر للطيران ميزانيتها السنوية على البنك ، وبالتالي اعطائه الحق في الرقابة المالية والتفتيش . ورأى مجلس الدولة ان هذه الرقابة تمثل مساسا بسيادة الدولة لان المركز المالي للمؤسسة هو بذاته المركز المالي للدولة ولا يمكن السماح لاية جهة اجنبية بالرقابة عليه .

الثاني : ما تضمنه مشروع العقد من اختصاص في مادته العاشرة « ان تكون الولاية القضائية للقضاء الامريكي وحده ، وان يلعن المقترض (شركة مصر للطيران) والضامن (الحكومة المصرية) لهذا القضاء وحده ، .. وامر مجلس الدولة ان يكون الاختصاص للقضاء المصري .. او ان تختص هيئة تحكيم دولية بالفصل في اي نزاع حفاظا على سيادة الدولة المصرية . ورفض البنك الامريكي تعديل هذه المادة

وتنص المادة العاشرة من الاتفاق والخاصة بالولاية القضائية :

« يجوز ان تتخذ اية دعوى قضائية او اجراءات ، مما ينشأ عن هذا الاتفاق او السندات او الضمان ، او يتعلق بها في الولايات المتحدة في اية محكمة اتحادية او محكمة ولاية يكون مقرها في ولاية نيويورك او في مقاطعة كولومبيا ويلعن كل من المقترض والضامن فيما يتعلق بنفسه وبممتلكاته وايراداته اذعانا لا رجعة فيه للاختصاص القضائي لهذه المحاكم في اية دعوى او اجراءات مما ذكر . ويعين المقترض والضامن كل منهما قنصلية جمهورية مصر العربية التي مقرها الحالي كائن في ٦٣٠ . الشارع الخامس - نيويورك - نيويورك ١٠٠٢٢ الولايات المتحدة كوكيل لها لاستلام الاعلانات القضائية نيابة عن كل منهما . وعن ممتلكاته وايراداته . ويقصر الوكيل في ان يخطر المقترض او الضامن باي اعلان كهذا لا يجوز ان يكون سببا في الاخلال من صحة ذلك الاعلان القانوني او التأثير على قانونيته ، او قانونية اي حكم يصدر في اي من تلك الدعاوى ، او الاجراءات التي تبنى عليه .

ويوافق كل من المقترض والضامن ايضا موافقة غير قابلة للرجوع فيها على ان يتم ذلك الاخطار بالاعلانات القضائية له بارسال نسخ منها بالبريد الولايات المتحدة الجوي الى المقترض والضامن حسبما تكون الحالة وعلى عنوانه المبين تحت اسمه الوارد في صفحات التوقيع بهذا الاتفاق . ويوافق كل من المقترض والضامن على انهما سوف يحتفظان بوكيل لاستلام تلك الاعلانات القضائية كما هو منصوص عليه حاليه .

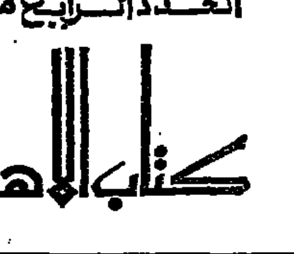
والنصوص التي ذكرها لايجور ان تحد من حق المقترض ان يرفع اية دعوى مما ذكر او اجراءات او ان يحصل على تنفيذ لاي حكم يصدر في اي من تلك الدعاوى او الاجراءات في ظل اية ولاية قضائية مناسبة اخرى ، او باية وسيلة اخرى . ويوافق المقترض والضامن كلاهما على ان الحكم النهائي ضد ايهما في اية دعوى قانونية او اجراءات مما ينشأ من هذا الاتفاق او السندات او الضمان او ما يتعلق بها يكون نهائيا يمكن تنفيذه جبرا في اية ولاية قضائية اخرى سواء اكان ذلك داخل الولايات المتحدة او خارجها وذلك بدعوى تقام لاعمال الحكم . ويكون صورة الحكم المصدق عليها او مستخرج الحكم دليلا نهائيا عليه ، وعلى مبلغ مديونية اي منهما وكذلك يمكن توفير الدليل على الحكم باية طريقة اخرى ينص عليها القانون .

اما البند الثاني الخاص بالنشاط التجاري ينص على ان « يقر المقترض والضامن كلاهما يوافقان على ان الانشطة المقصوده من نصوص هذا الاتفاق والسندات والضمان .. انشطة طبيعية تجاريه قبل ان تكون ذات صبغة حكومية او عامة . ومن ثم فهما يقران ويوافقان على انه ليس لايهما ولا لممتلكاتهما حق حصانة على اساس السيادة او على اساس آخر .

وذلك فيما يتصل بتلك الانشطة وفي اي دعوى او اجراءات قانونية مما ينشأ او يتعلق بهذا الاتفاق او السندات او الضمان . وكل من المقترض والضامن فيما يتعلق بنفسه وبممتلكاته وايراداته يتنازل تنازلا صريحا وغير قابل للرجوع فيه عن اي حق للحصانة ... »

ومما يذكر ان الحكومة المصرية هي الضامن للعقد - وقد ارسلت وزارة المالية خطاب ضمان نصه « بموجب هذا تضمن جمهورية مصر العربية الموقعة ادناه ومقابل القيمه التي وصلتها ونيابة عن جمهوريه مصر العربيه ضمانا غير مشروط الدفع الكامل في تاريخ وجوب الدفع سواء اكان ذلك في ميعاد الاستحقاق المنصوص عليه او بسبب تعجيل الدفع ام الخلاف ذلك للاصل والفائده على السند الادنى المتقدم ((السند)) وموجب هذا تتنازل عن توقيع الحجز وتقديم السندات والبروتستو والاخطار من اي نوع واي شرط يتطلب ان يستخدم حامل السند اية حقوق او يتخذ اي اجراء ضد صاحب السند او ضد اي ضامن للالتزامات المضمونه بموجب هذا .

وهذا الضمان يشكل الالتزام المباشر العام غير المشروط للموقع ادناه والذي يشكل ذمة جمهورية مصر العربية بكامل اثاره . وهو ضمان مستمر وغير قابل للرجوع فيه وهو ضمان للدفع وليس التحصيل . وقد اصدر هذا الضمان وفقا لاتفاق الاعتماد المشار اليه في السند ويخضع لشروطه ويتمتع بمزاياه ((جمهورية مصر العربيه))



د. صبري زكي

السماح بالاغذية الملونة

اصدر د. صبري زكي وزير الصحة يوم ٩ يناير ١٩٨٥ قرارا بمنح الجهات المستوردة والموزعة والمصنعة للمواد الغذائية المضاف اليها مواد ملونة صناعية ، مهلة سنتين . يسمح خلالهما لهذه الجهات باضافة المواد الملونة الى الاغذية . هذه المواد الملونة ضارة بالصحة وتسبب العديد من الامراض كما اثبتت الابحاث الطبية ، ولذلك منعتها بعض الدول نهائيا بينما قيدت بعضها الاخرى استخدامها . كان قد صدر قرار من وزارة الصحة - في يناير ١٩٨٣ بشأن هذه المواد ، وتأجل تنفيذه حتى صدر القرار الاخير .

المهندسون يهددون بسحب الثقة من مجلس نقابتهم

هدد اعضاء الجمعية العمومية للشعب المتخصصة بنقابة المهندسين بسحب الثقة من مجلس النقابة بكامله .. طالبوا بفتح باب الترشيح لتجديد نصف اعضاء المجلس تنفيذا لفتوى مجلس الدولة . تحدث بعض الاعضاء عن مخالفات منسوبة الى المجلس الحالي

شركة عثمان تعبيء الفول السوداني

يقوم الآن المهندس عثمان احمد عثمان ، بتاسيس شركة جديدة في الاسماعيلية ، وستقوم الشركة الجديدة بتعبئة الفول السوداني في عبوات انيقة وتصديره الى الدول العربية ..

قام عثمان احمد عثمان بهذا العمل بعد ان توقفت الشركة التي كانت تعمل في هذا المجال عن الانتاج بعد كساده في الاسواق لعدم الاقبال عليه

في روز اليوسف المكافأة للجميع

قررت الجمعية العمومية لمؤسسة روز اليوسف ، ان يطبق القرار الخاص بصرف مكافأة نهاية الخدمة للصحفيين ، على كل العاملين في المؤسسة من صحفيين واداريين وعمال ، عند خروجهم على المعاش او عند الوفاة ، او الانتقال الى مؤسسة اخرى ..

وافق مجلس الادارة على قرار الجمعية العمومية .

ادانة شاملة لجمعيات الاسكان

نائب بالحزب الوطني يدافع عنها .. لان رئيس جمعية محولة للنيابة

كتب - عمر احمد عمر :

شهد اجتماع لجنة الاسكان بمجلس الشعب - برئاسة د. ميلاد حنا الاثنين الاسبق والذي كان مخصصا لدراسة الاسكان التعاوني في مصر ، هجوما عنيفا من اعضاء اللجنة على الجمعيات التعاونيه الاسكانية .

اكد العضو سيف الغزالي (وفد) ان هدف معظم هذه الجمعيات جمع الاموال من الناس ووضعها البنوك وتحقيق ربح منها دون بناء اي مساكن ثم اعادتها الى المواطنين بعد ان تكون القيمة الحقيقية للنقود قد انخفضت بشدة ، ووصف ذلك بانه فوضى وتسيب خاصة في ظل انعدام اي رقابة من الحكومة على هذه الجمعيات رغم حصولها على قروض ميسرة .

وقالت راوية عطية (حزب حاكم) انه حتى في الحالات التي تبني فيها هذه الجمعيات فان وحداتها لايمكن ان ينطبق عليها شروط الاسكان التعاوني لان ثمنها يزيد على عشرة الاف جنيه .

وطالب سيد رستم (عمل) بالغاء هذه الجمعيات لانها لا تحقق الغرض من انشائها وهو خدمة الفئات محدودة الدخل .

وقالت الفت كامل ان فوضى الجمعيات التعاونية ليست مقصورة على الجمعيات الخاصة بل والحكومية ايضا وضربت مثلا بذلك بمساكن المشروع السويسري التي زادت اثمانها بدرجة كبيرة عند التسليم بالاضافة الى عدم تركيب المرافق الاساسية من مياه وكهرباء وصرف صحي .

اعترف رئيس الاتحاد التعاوني للاسكان بالفساد المستشري داخل الجمعيات واوجع جانبا من ارتفاع اسعار وحداتها عند التسليم للتعقيدات الادارية الطويلة للحصول على تراخيص البناء .

العضو الوحيد الذي دافع عن الجمعيات صبحي وهدان (حزب حاكم) كانت المفاجأة عندما قدم صلاح فهمي رئيس الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان كشفا بالجمعيات المحالة للتحقيق تبين منه ان العضو يراس جمعية « صقر قريش » وهي محالة للنيابة !!







ميلاد حنا — سيد رستم — راوية عطيه

٤٫٩٨ مليون جنيه خسارة الشركة العامة للبطاريات

كتب - مصطفى السعيد :

بلغ العجز بميزانية الشركة العامة للبطاريات عن العام الماضي ٤٫٩٨ مليون جنيه . بلغت نسبة المبيعات الفعلية الى المبيعات المستهدفة ٧٢٪ بعجز قدره ٤٫٣٢٦ مليون جنيه . يرجع ذلك الى نقل معظم المسئولين عن المبيعات الى شركة كلورايد وعجز الشركة عن تعويض الجهاز المدرب للمبيعات والتسويق ..

يعود الفشل في توزيع جزء كبير من الانتاج ايضا الى المنافسة التي تعانيها الشركة من الشركات الاستثمارية الموجودة بالسوق ..

اشار تقرير مجلس ادارة الشركة الى العجز عن تحقيق الخطة التي قدرت الانتاج ب ١١٦ مليون بطارية وبلغ الانتاج ٨٤ مليون بطارية فقط بعجز قدره ٣٢ مليون بطارية وذلك لنقص توريدات مستلزمات الانتاج ، فبلغ النقص في توريد خام الزنك وحده ٢١٫٧٪ وتاخر وصول الخامات لرفض بنك الاسكندرية / شريف فتح الاعتمادات المستندية في وقتها المناسب مما اضطر الشركة لشراء العملة الصعبة من شركات اخرى لفتح الاعتمادات لاستيراد الخامات ..

خبير تخطيط عمراني لا امكانية لتخطيط مدننا ما دمنا نعتمد على الاجانب

اكد د. عبد الباقي ابراهيم ان الطريق مسدود امام حل مشاكل التكدس السكاني والتخطيط للمدن المصرية لان الدولة لا تؤمن بمبدأ التخطيط العمراني ولا تهتم بالبعد الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات التي تقوم بها . جاء ذلك في ندوة هيئة بحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمراني عن المدينة المصرية المعاصرة

واضاف بان ما جعل مشاكل المدن المصرية اكثر تعقيدا هو التخطيط والعشوائية للاجهزة والادارات المختصة وعدم وجود خطط متكاملة للمشروعات واعتماد الدولة على ما يسمى بالخبرات الاجنبية والاستجابة لضغوط البنك الدولي بالاعتماد على بيوت الخبرة الاجنبية في تخطيط المدن المصرية فنجد القاهرة في ايدي بيوت الخبرة الفرنسية والانجليزية في مدن القناة والالمان في طنطا والامريكان في حلوان والصعيد ، والهدف من ذلك هو تعويق بناء اجهزة وطنية قويه تتمتع بالخبرة والكفاءة لان ذلك سيحد من نفوذها .

المباحث تداهم منزل طالب

داهمت مباحث امن الدولة يوم الاثنين ٢٩ يناير الماضي مسكن الطالب طارق احمد ابراهيم بكلية الآثار . وقامت بالتفتيش وتحطيم المسكن بعد ان استولت على كمية كبيرة من الكتب والاوراق الدراسية .

الامن المركزي يهدم منزل مواطنة

قامت قوات الامن المركزي بالشرقية وشرطة الحسينية بهدم منزل المواطنة شاملة فرج على بما فيه ، بمنشية ابو عمر ، بحجة الاعتداء على املاك الدولة . رفعت المواطنه التي تقيم في هذا المنزل منذ زمن بعيد دعوى امام القضاء ضد المجلس المحلي ومحافظ الشرقية .

تناقص مستمر في مبيعات سيجال

تناقصت مبيعات « سيجال » في شهر ديسمبر الماضي الى ٨٫٠ مليون جنيه ، بينما كانت في شهر نوفمبر ٢٫٣ مليون جنيه . لم يحصل حوالي ٤٠٪ من العاملين بالفروع على اي حوافز . مؤشرات شهر يناير يشير الى انخفاض المبيعات الى ١٫٥ مليون جنيه فقط .

عمال النصر للكاوتشوك يطالبون بوقف تصفية شركتهم

تقدم بعض العاملين واعضاء اللجنة النقابية بشركة النصر للكاوتشوك بمذكرة الى بعض اعضاء مجلس الشعب . يطالبون فيها ، بايقاف الاجراءات لمنع تصفية الشركة وتحويلها الى شركة استثمارية ..

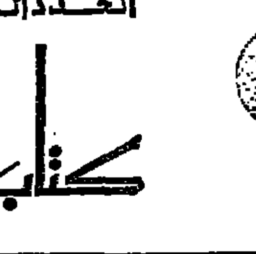
ويقول العاملون في مذكرتهم ان رئيس مجلس ادارة الشركة يتولى في نفس الوقت رئاسة مجلس ادارة احدى الشركات الاستثمارية التي تعمل في مجال انتاج وتصنيع الكاوتشوك . وان عملية التصفية تتم باساليب ملتوية . ولم يصدر بها قرار .

المزاد بدلا من القرعة لمساكن الاوقاف

تدرس وزارة الاوقاف نظام تمليك الوحدات السكنية التي تبنيها بطرحها في المزاد العلني ، بدلا من نظام القرعة المعمول به حتى الآن . تنوي الوزارة الاستفادة مما يحققه المزاد في بناء مساكن لائمة المساجد والوعاظ .

تمثيل عمال الهيئات الحكومية بمجالس اداراتها

يبحث مجلس الشعب قانونا بتمثيل العاملين في مجالس ادارات الهيئات العامة والقومية الحكومية بعضو تختاره النقابة العامة المختصة . الغرض من القانون المساواة بين عمال الهيئات الحكومية وعمال هيئات القطاع العام الذين يمثلون في مجالس ادارات هذه الهيئات . والفت لجنة القوى العاملة بالمجلس على المشروع للتقدم من احد اعضائها الاسبوع الماضي .



د. رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب

مكافات لمجلس جمعية الارز بعد كارثة الريهو

كتب - محمد عراقي :

قرر مجلس ادارة الجمعية العامة لمنتجي الارز ، دعوة جمعيته العمومية للانعقاد الشهر الحالي . يتضمن جدول الاعمال تحديد وتوزيع المكافات والحوافز الممنوحة لاعضاء مجلس الادارة عن عام ١٩٨٤ الذي شهد كارثة « الريهو » وخسائر مزارعي الارز في مختلف المحافظات .

أهالي المحافظات

□ عضو بالحزب الحاكم في ميت غمر يبيع اراضي الدولة للمواطنين
□ محافظ اسوان يختلف مع المجلس المحلي حول قرعة المساكن
□ بنك التنمية بالمنيا يرفض إقراض مزارعي البطيخ

● كفر الشيخ :

مكافات الحصص الاضافية لم تصرف

من محمد الشامي

لم يتم حتى الآن صرف مكافات الحصص الاضافية للمدرسين بالمحافظة منذ بداية العام الدراسي . بسبب رفض موظفي الاجور بمديرية التربية والتعليم اعداد الكشوف . واشتراطهم ان تصرف لهم مكافات مقابل ذلك .. تقدر قيمة المكافاة الشهرية لكل مدرس عن هذه الحصص باكثر من المرتب الذي يتقاضاه .

● المنيا :

بنك التنمية يرفض اقراض المزارعين

من محمود ولي

رفض بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظة تقديم سلف نقدية لزارعي محصول البطيخ بالصحراء الغربية والمستاجرين والحائزين من الاصلاح الزراعي خارج الزمام . تبلغ تكلفة مصاريف العمالة للفدان حوالي ١٠٠٠ جنيه ، كما يحصل الزارعون على مستلزمات الانتاج بالنقد . يبرر البنك موقفه بان حيازاتهم مؤقتة . في حين انهم يقومون بالزراعة . ووضع اليد على الارض منذ سنوات طويلة ، وهي مصدر رزقهم الوحيد . ويمثل انتاجهم نسبة كبيرة من انتاج المحافظة

٤٠٠٠ مواطن في الظلام

تسبب الاهمال وعدم الصيانة في احتراق المحول الكهربائي لقرية الشيخ فضل .. يخدم هذا المحول الكهربائي حوالي ٤٠٠٠ مواطن ، والقرية في حالة اظلام تام منذ ٢٥ يناير الماضي .

● الشرقية :

اغلاق مزارع الدواجن

من ابراهيم الشربيني

تم اغلاق عدد كبير من مزارع الدواجن لمدد مختلفة ، والحكم بالغرامة على عدد اخر بمعرفة الامن الصناعي وبدون سابق انذار .. هذه المزارع تمارس العمل منذ سنوات وتتمتع بالتراخيص اللازمة وموافقة الجهات الرسمية .. ولم يطلب منهم من قبل الحصول على موافقة الامن الصناعي .

دعوى ضد المحافظ تطالب بالتعويض

الزقازيق من احمد فرحان

قام اصحاب ٣٢ فدانا برفع دعوى قضائية ضد المحافظ ورئيس الهيئة العامة للصرف الصحي يطالبون بصرف التعويضات اللازمة بعد انتزاع ملكيتهم للارض .

كانت هذه المساحة قد نزعت ملكيتها منذ اكثر من عامين لاقامة محطة للصرف الصحي عليها بحوض الجيرية رقم ٣ زمام قرية العصلوجي . ولم يحصل اصحابها على التعويض .

● اسوان :

خلاف بين المحافظ والمجلس المحلي

من هلال الدندراوي

رفض المحافظ اللواء فوزي عثمان تسليم الوحدات السكنية ال ٤٨ للفائزين بالقرعة التي اجراها مجلس محلي المحافظة ، برغم قيام الفائزين بتحرير العقود مع رئيس الوحدة المحلية . اراد المحافظ تسليم هذه الوحدات للمواطنين الفائزين بالقرعة الثانية التي اجراها بمعرفته . اقام اصحاب العقود قضايا لتمكينهم من مساكنهم .. اقترح سكرتير عام المحافظة تسليم اصحاب القرعة الثانية عمارات سكنية غير التي تم تحرير عقود لاصحابها ، كما اعترف محامي المحافظة بان تسليم العمارات لغير اصحاب العقود مخالفة قانونية لن تتورط فيها المحافظة .

● شمال سيناء :

ازالة الاصلاحات التي وافق عليها المحافظ

من ممدوح عايش

قامت شرطة المرافق في مدينة العريش بازالة الاصلاحات التي اقامها المواطن علي دياب امام محله . وذلك بعد القاء القبض عليه بتهمة التعدي على الطريق العام . وتم احتجازه في قسم البوليس حتى افرجت عنه النيابة . كان المواطن قد حصل على موافقة المحافظ ورئيس مجلس المدينة ومدير الاسكان على هذه الاصلاحات .

● القليوبية :

١٠٠٪ زيادة على خط العمار بنها

قامت شركة اتوبيس شرق الدلتا بزيادة تعريفة الركوب ، خط العمار الكبرى بنها من ١٠ الى ٢٠ قرشا ، وذلك منذ اول فبراير الحالي . اثارت الزياده احتجاج الركاب من العمال والموظفين والطلاب ، الذين ابرقوا الى رئيس الجمهورية ووزير النقل ومحافظ القليوبية يطالبون بالرجوع عن القرار

● المنوفية :

المحافظ يرفض تظلمات زنارة

من عبد الحميد راجح

رفض المحافظ البت في التظلمات الخاصة بكردون قرية زنارة ، والتي تقدم بها حوالي ١٥٠ مواطنا .. كان المحافظ قد اعتمد الكردون في ١٦ نوفمبر الماضي . هناك منازل مقامة منذ عام ١٩٥٠ استبعدتها لجنة المساحة الخاصة بكردون القرية ، مما يعرض اصحابها للحبس والازالة وفقا للقانون . علما بان القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ يعطي المواطنين حق التظلم خلال شهر من تاريخ اعتماد الكردون ..

● الاسكندرية :

الاهمال وراء توقف العمل في المخابز نصف الالية

من محمد حمدينو :

تسبب الاهمال السائد في ادارة المخابز النصف الية في توقف العمل في العديد منها ، معظم الصانعين الفنيين بالمخابز من مجندي قوات الامن ويتم احضارهم بواسطة الادارة مما يجعلهم يتخلفون عن العمل لايام عديدة . كما ان حصة الدقيق المقررة لاتصل بانتظام . ورغم قيام المشرفين على المخابز باخطار المسئولين عن اسباب تعطل المخابز ، فان ذلك لم يحل دون تحرير المحاضر للمشرفين على المخابز ، كما حدث بالنسبة للمهندسة نعمة حسن مشرفة مخبز طوسون ، والمهندسة ثريا فريحة مشرفة مخبز اللبان واحالتهما لنيابة امن الدولة بتهمة تعطيل العمل

● الدقهلية :

عمدة القرية يبيع اراضي الدولة

من عطية الصيرفي

تسلم المواطن ابراهيم حامد امين بلاغ للنيابة العامة ضد شرف عريشة عمدة قرية ميت الصرهاوي والعضو البارز بالحزب الحاكم بمركز ميت غمر .. كان المواطن قد اشترى قطعة ارض من العمدة واقام عليها منزلا ، وظل العمدة يماطل في تسليم عقد البيع ثم فوجيء المشتري اخيرا بمصلحة الاملاك الاميرية تخطره وغيره من المشترين بان الارض مملوكة للدولة .

● الدقهلية :

تهديد الفلاحين لتوريد الارز

قامت نقطة شرطة نزلة بمركز منية النصر بتهديد ، باستدعاء الفلاحين الذين لم يوردوا حصص الارز وذلك لارغامهم على توريد حصة العام وحصة المواسم الماضية المتأخرة . والتي صدر قرار بالغائها قبل انتخابات مجلس الشعب .

رابطة المشتغلين بالعلاج الطبيعي تعترض على مشروع القانون الخاص بهم

اعلنت الجمعية العمومية لرابطة العلاج الطبيعي رفضها لمشروع قانون مزاولة مهنة العلاج الطبيعي الذي اقرته اللجنة الصحية بمجلس الشعب ..

اعلن الاعضاء ان مشروع القانون حول دور مزاولة العلاج الطبيعي الى دور فني رغم حصوله على شهادة البكالوريوس بعد خمس سنوات دراسية . وقيد مزاولة المهنة في المنشآت الخاصة بسبعة سنوات بعد التخرج وهي مدة طويلة من وجهة نظرهم .

واعتبر الاعضاء سماح المشروع لمن اجروا دراسات تكميلية لا تزيد عن سنة بعد تخرجهم من مدرسة التمريض بممارسة الكهرباء الطبية ، تقليصا لدور اخصائي العلاج الطبيعي

واعلن الاعضاء تمسكهم بمشروع قانون سابق كان قد تم الاتفاق عليه مع اللجنة التي شكلت برئاسة رئيس الوزراء الراحل . واعتبروا المشروع الجديد مخالفا من حيث الجوهر .

حريق في كولدير

تحقق نيابة الجيزة مع بعض المسئولين في شركة كولدير حول الحريق الذي شب في منشآت الشركة ، وتقدر خسائره المبدئية باربعة ملايين جنيه .

مخالفات جسيمه في جمعية مساكن هيئة تدريس عين شمس

كتبت سمية عبد القادر :

ارسل اعضاء جمعية بناء المساكن لاعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس برقية لرئيس الجامعة طالبوا فيها باشراف الاتحاد التعاوني الاسكاني على انتخابات الجمعيه العمومية لهم . كان الاعضاء قد فوجئوا بورقة معلقة على باب نادي الجمعية المغلق تعلن تاجيل انعقاد الجمعية العمومية الى اجل غير مسمى . في الوقت الذي اخر فيه المجلس الحالي اجراءات اعلان اسماء المرشحين لحرمان الجمعية العمومية من اختيار افضلهم ..

من مخالفات المجلس الحالي التي افقدته ثقة اعضاء الجمعيه ، قيامه بدفع مبلغ كبير لشركة الاسكندرية العامة للمقاولات ، برغم قرار الجمعية العمومية بعدم التصالح مع الشركة الا بعد ان تقوم باصلاح العيوب الفنية الجسيمة التي حددها د. عبد الهادي حسني استاذ المنشآت الخرسانية والمهندس الاستشاري للجمعية ، والتي عطلت تسليم المساكن من ١٩٨١ حتى الآن ، اكثر من ذلك ، قام المجلس بايكال مهمة تنفيذ المشروع الاسكاني الثاني للجمعية بطوفي المرداش الى نفس الشركة المخالفة ، وقام بصرف ربع مليون جنيه لها كدفعة اولى ، يتهم الاعضاء المجلس الحالي بانه تسبب كذلك في ضياع اكثر من مائة الف جنيه على الجمعية في مشروع اراضي الساحل الشمالي ، وهي مخالفات تستوجب المساءلة القانونية ..

اضراب بشركة مصر ايران بالسويس

كتب عبد الحميد كمال :

اضرب عمال مصنع ٢ بشركة مصر - ايران بالسويس ، ميراتكس ، احتجاجا على تخفيض نسبة الحوافز المقررة للعاملين . استمر الاضراب من يوم الاربعاء الماضي حتى يوم الجمعة .

قامت الشركة باغلاق المصنع حتى لا يمتد الاضراب الى باقي مصانعها التي تضم حوالي اربعة الاف عامل اتهمت الشركة رئيس اللجنة النقابية بالمصنع بالتحريض على الاضراب ، والافرجت عنه النيابة . لجأت الشركة الى فصل ١١ عاملة بالمصنع لردع باقي العمال واتهمتهن بالتحريض على الاضراب .

طعن جديد في عدم دستورية قانون الانتخابات بالقائمة

قدم د. حسن علام المحامي طعنا في دستورية قانون الانتخاب بالقائمة الى المحكمة الدستورية العليا يوم ٢٨ يناير الماضي - الطعن مقدم ضد رئيس الجمهورية بصفته رئيس السلطة التنفيذية وضد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة .

اشار الدكتور علام في صحيفه الطعن الى القضية التي سبق ان رفعها امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة وطلب فيها وقف تنفيذ قرار مدير امن القاهرة بعدم قبول اوراق ترشيحه لعضوية مجلس الشعب .. الدائرة الثانية بمحافظة القاهرة .. وفق الاجراءات المؤسس على القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ وما ادخله من تعديلات على القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب (نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية) .. والتي اعتبرها الطاعن غير متفقة مع ما ينص عليه الدستور من حق لكل مواطن في الانتخاب والترشيح والمساهمه في الحياة العامة .. كما اشار الى تدويد مفهوم الدولة الذي اكد ان حرمان المستقلين من الترشيح لمجلس الشعب فيه خروج عن المواد ٥ و ٦٢ و ٨ و ٤٠ و ٤٧ من الدستور . وقد قررت المحكمة الادارية العليا تاجيل نظر طعن الدكتور حسن علام في حكم محكمة القضاء الاداري برفض دعواه ، الى جلسة ٢ مارس ١٩٨٥ . حتى تتيح له فرصة رفع دعوى عدم دستورية القانون نظرا لجدية الدفع الذي قدمه اثناء نظر طعنه امامها .

سليمان متولي

خسارة مزدوجة لتحويل البواخر من بورسعيد للاسكندرية

كتب البدري فرغلي :

ارسلت اللجنة النقابية لعمال الشحن والتفريغ بميناء بورسعيد عدة برقيات لوزارة النقل تشكو قيام بعض المسئولين بتحويل مسار السفن من ميناء بورسعيد التي تحول الى مكان مهجور الى ميناء الاسكندرية المكدس بعشرات السفن التي تنتظر التفريغ اصبح اكثر من ٤ الاف عامل شحن وتفريغ في بورسعيد يعانون من البطالة ، بينما تدفع الدولة ملايين الدولارات كغرامة تأخير للسفن المنتظرة في ميناء الاسكندرية . هذا الاجراء يحقق مصالح مالكي السفن ، الخردة ، الذين يلجأون الى ارسال تلك السفن الى ميناء الاسكندرية المكدس للحصول على غرامة التاخير التي تصل الى اعلى من ثمن بعض هذه السفن .

اخر باخرتين تم تحويلهما من ميناء بورسعيد الى الاسكندرية هما الباخرتان اناتولي والفونسيا المحملتان بالمواد التموينية .

تخفيض أجور العاملين بأتوبيس شرق الدلتا

قررت الهيئة العامة للنقل قرارا بتخفيض اجور وحوافز وبدلات العاملين بشركة اتوبيس شرق الدلتا ..

دعت الهيئة اعضاء اللجنة النقابية القدامى للشركة لحضور الجمعية العمومية ، بهذه الوسيلة لحل الاعضاء القدامى اماكن زملائهم في اللجنة النقابية الحالية للشركة . وهم توفيق لمام (نقابي) ، وعبد اللطيف فريد (نقابي) ، محروس جمعة (مهندس مدير عام) ، صالح عثمان (مهندس) ، الذين انسحبوا من الجمعية احتجاجا على هذا الاجراء .. وهكذا استصدرت الادارة قرارا من الجمعية العمومية بالموافقة على الميزانية في غياب ممثل العمال .

تتجه الادارة الى اجراء تخفيض جديد في اجور العاملين من ١٫٢٨ مليون جنيه الى ١٫٠١ مليون جنيه بينما ارتفعت الاجور في القطاع المالي والاداري من ٤٫١٢ مليون جنيه الى ٥٫١٤ مليون جنيه .

اجراءات تعسفية ضد الطلاب السودانيين

اتخذت السلطات المصرية اجراءات ترحيل خمسه من الطلاب السودانيين الذين يدرسون بمصر .. الطلاب هم : اسامة خضر عبد الرحمن بالسنة الثانيه بعلوم القاهرة ، ومتوكل حسين بالسنه الثالثة بعلوم القاهرة ، وسمير زين العابدين بالسنة الثالثه باداب القاهرة ، وعبد القادر محمد صالح بالسنة الرابعة بتجارة القاهرة ، ومحمد جعفر بالسنة الرابعه بطب المنصورة .

وكان اتحاد الطلاب السودانيين بالمنصورة قد ابرق الى الجهات المسئوله يحيطها علما بحملة المطاردة والاعتقالات التي تعرض لها الطلاب السودانيين في الاونة الاخيرة بناء على تنسيق بين اجهزة الامن المصرية والسفارة السودانيه في القاهرة .

ضريبة على التاكسي .. بدون قانون

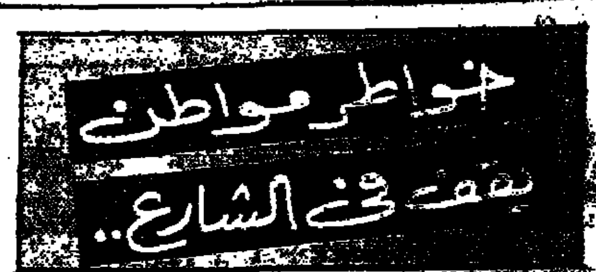
فرضت الحكومه منذ بضعة اشهر ضريبة اضافية على سيارات الاجرة في القاهرة والاقاليم . قيمة هذه الضريبة ٦٠ جنيها سنويا عن كل مقعد . هذا الاسبوع اكتشفت النقابة العامه للنقل البري ان هذه الضريبة لم يصدر بها قانون من مجلس الشعب ، وان ما يدفعه اصحاب التاكسيات يتم قيده . تحت الحساب ..

تاخر صرف ارباح احدى شركات البترول

كتب حمدي الليثي :

احتج عمال شركة المشروعات المصرية الايطالية والاستشارات الفنية للبترول على عدم صرف ارباحهم حتى الآن . حملوا الادارة المسئولية ، وطالبوا بسرعة الصرف اسوة بشركات البترول الاخرى .

احد اسباب تاخر صرف الارباح هي الشركة عدم عقد جمعيتها العمومية، وبالتالي عدم اقرار الميزانية .



أبشر بطول سلامة يا مربع

ديمقراطية الخطوة خطوة

كان الانسان منذ ان بدأ يعيش في حكومة منظمة يخضع للحاكم بمقولة انه هو الاله في الارض وهو ظل هذا الاله او ابنه . واستمر الحال على ذلك حتى نبتت فكرة الديمقراطية اي حكم الشعب نفسه بنفسه في المدن الاغريقية القديمة ثم انتقلت الى روما على تفصيلات واشكال مختلفة وان كانت الامبراطورية الرومانية قد رجعت اخيرا الى حكم الفرد في ظل الامبراطور الروماني او الحاكم الروماني في المناطق الخاضعة لحكم روما .

وقد ظهر هذا واضحا في قول السيد المسيح عندما أراد خصومه استدراجه الى التورط في معارضة سلطان روما ... ثم ما ذكره القديس بولس من بعده ... فلتخضع كل نفس للسلطات العليا . فما السلطان الا لله . والسلطات القائمة في الارض انما هي من امره . فمن يعص السلطات الشرعية انما يعصى الرب . ومن يعصها حلت عليه النقمة .

السلطان والامة



المستشار
صلاح عبد المجيد

الدائم يقول في ديباجته ، نحن جماهير شعب مصر تصميما ويقينا وايمانا وادراكا بكل مسئولياتنا الوطنية والقومية والدولية وعرفانا بحق الله ورسالاته وبحق الوطن والامة وبحق المبدأ والمسئولية الانسانية . وباسم الله وبعون الله ، نعلن في هذا اليوم الحادي عشر من سبتمبر سنة ١٩٧١ اننا نقبل ونعلن ونمنح لانفسنا هذا الدستور ، مؤكدين عزمنا الاكيد على الدفاع عنه وعلى حمايته وعلى تأكيد احترامه . .

ثم جاءت نصوص الدستور لتعطي كل فرد حقوقه وتبين له واجباته -- ولكن هذه الحقوق اهدرت من جديد باعلان حالة الطوارئ واستمرارها -- دون ما مبرر -- واصدار القوانين الاستثنائية وتشكيل المحاكم غير الطبيعية وعدنا لنبدأ الكفاح من جديد في سبيل الحرية والديمقراطية والكرامة الانسانية .

الخطوة والقفزة

ولكن ما الذي اثار كل هذا الحديث ...

دستور الامة ودستور الملك

درجت عادة الصحف والمجلات عندما تتصدى لشئون السياسية الخارجية ان تستكتب كبار المعلقين ، ومهرة المحللين ، ولا غرو في ذلك ، فهي منطقة حساسة تحتاج الى عمق النظر واتساع دائرة المعارف ونفاذ البصيرة والقدرة على ادراك العلاقات بين الجزئيات والظواهر . ومع ذلك ، فلست بزاعم ان لي بهذا المجال دراية ولست بمدع اني به خبير ! ومن هنا فانا استميح القارئ ان يكون بي رفيقا ، ذلك الرفق الواجب سلوكه نحو كل من يحبو على الطريق !

وكأني بالبعض يتساءل باستنكار : ما الذي يدعوني اذن الى ان أسلك هذا الطريق الوعر ، والفكرة العامة ان عالم (التربية) انما هو مجرد (صنعة) تتجه الى (اعداد) من المواطنين ، مما من شأنه ان يحد المشتغل بها في دائرة خبرة ضيقة المجال ، فلا تستطيع عينه ان تبصر الافق الواسع ، والسياسة الخارجية ...

يرسلون لك تذكرة الطائرة من حسابهم -- لجنة استقبال تلقاك بالمطار . يدبرون الاقامة في افخم الفندق ، جميع الوجبات والمشروبات على حساب المؤتمر -- تتسلم في أول جلسة ملفا كاملا بكل البحوث المقدمة هدية -- تنتظرك السيارات الخاصة لاية تنقلات -- الى غير ذلك من مظاهر الكرم العربي -- ...

مجتمع افراد يقتلون

ما هو المقابل ؟

المعرض والزيارة

موت الكلاب وموت الشعوب

د . سعيد اسماعيل علي
استاذ التربية - جامعة عين شمس

-- انها السم في العسل كما يقولون ثم أتساءل بيني وبين نفسي :

-- هل هذه حقيقة (عويصة) اكتشفتها وحدي وتخفى على القيادات السياسية أم ماذا ؟ حقيقة -- لا أملك الجواب !!

.. لقد عجب البعض في الاسابيع الاخيرة ، كيف يسمح لاسرائيل بالاشتراك في معرض الكتاب رغم الارادة الشعبية ، ورغم انها أبعدت ...

الفاظ ومعان

مسجد شهيد

كتب علي مبارك عند الحديث عن مسجد المشهد الحسيني : « ولما اخذ الخديو اسماعيل بزمام الامور امر بتجديده وتوسعته ، وندبني لعمل رسم يكون وافيا بمقصوده -- فهدم جميعه فيما عدا القبة والضريح » اي ان الناس قبل مائة وعشرين سنة كانوا حريصين على القيمة التاريخية والفنية للقبة ...

اسماعيل صبري عبد الله

من الذي يخشى تطبيق الشريعة ..؟

دعاة الإسلام الذين : يركبون المرسيدس والناس تختنق في الأوتوبيسات

والذين ينافقون الحكام المتسلطين مقابل حفنة ريالات .. والذين يحاضرون في تليفزيون الحكومة فلا يتحدثون عن إسرائيل

في العدد ١٤٤ من الاسبوعية الاسلامية للحزب الحاكم مقال خلاصته : ان الذين يعارضون تطبيق الشريعة يخشون من تطبيق حد قذف المحصنات . وسبق ان قلنا ان الآيات التي وردت بها الحدود لا تتجاوز ثلاثة عشر آية ، وانها من اخر ايات الذكر الحكيم نزولا -- والذين يحصرون همتهم في تنفيذ الحدود ، وبهذا تتحول المشكلة واهمون فهذا ما فعله بعض حكام المسلمين ، ليبرروا تسلطهم وجبروتهم وليصرفوا الانظار عن الاحوال المتردية المهينة التي تعيشها شعوبهم مجبورة ذليلة .

خليل عبد الكريم
المحامي

والذين يعارضون تطبيق الشريعة يخشون ذلك كثيرون ، حتى من بين الدعاة الذين يملؤن الدنيا صياحا للمناداة به في حين ان احوالهم وطريقة معيشتهم ، تؤكد خوفهم بل فزعهم الشديد من التطبيق ، فهم متفقون على ان العبرة بالفعل لا القول وان الاسوة الحسنة في عمل واحد لها من التأثير ما يفوق عشرات الخطب والمقالات ، وان عامة المسلمين عندما يسمعون كلام عن ...

لان المسلم العادي بحسه المرهف سوف يلمس الفارق المحسوس بين خطب الداعية الرنانة وبين فعله .

●● الفقيه المسلم الذي ينافق الحاكم المتسلط الذي يذل شعبه ، والذي يحرمه من ابسط حقوقه التي نقلتها الشريعة الغراء والذي يستعبد محكومه وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ولا يقول له قف عند حدك بل يزين له البطش والجبروت ويقول كما كان يقول رجال الدين -- في أواخر القرن ...

الامة المسلمة في الحاضر -- هو اسرائيل ومن وراءها الولايات المتحدة الامريكية التي تبناها وتفتح لها خزائن أموالها لتغرف منها كما تشاء وترساناتها لتأخذ منها ما تريد من اسلحة الدمار .

والموت تصبها صبا على الشعب مسلمين ونصارى في لبنان وفلسطين

وما أمر صبرا وشاتيلا ببعيد ، وكثير غيرها مصانعهم ومفاعلهم عمدا الخراب المتوى والاخصب لاقى الذي تشجعه بكافة الطرق . ذلك كله يخالف التاريخ الاسود الذي حكاه القرآن الكريم عن بني اسرائيل -- والحرب الضروس التي شنوها على الرسول عليه السلام في المدينة المنورة .

●● المفكرون الاسلاميون الذين يسودون صفحات المجلات الاسلامية الاسبوعية والشهرية على طول العالم الاسلامي بالمواضيع المستهلكة مثل القضاء والقدر وقراءة سورة الكهف قبل صلاة الجمعة -- او التي لا صلة لها بالواقع المعاش مثل ابليس -- عليه ...

ذلك خوفا من الحكام الجبابرة الذين تسلطوا على اقدار الشعوب الاسلامية ، لان الحديث في هذا الموضوع سيتناول امورا يكرهها أولئك الطغاة والخروج بالمسلمين مما هم فيه تناوله ثائرون شجعان ، من امثال الافغاني . وترديد اقوالهم وتبني أفكارهم وحتى متابعتهم عليها ، وتكملة ما بدأوه نظرا لحكام ثورة ، ولا طاقة لهؤلاء المفكرين الاسلاميين المحدثين بالوقوف في خندق واحد مع الثوار ، ومن ثم فلا سبيل امامهم الا الكلام عن تلك المواضيع التي ذكرناها .

والشريعة الاسلامية جسد واحد ، لا يحق لمن يتناوله ان يجزئه فيتحدث فيما يريح الحاكم ويرضيه ويدع ما يسخطه ويغضبه والذي يحصل ذلك ...

في الدعوة الى تحكيم الشريعة الغراء عندما يرضى أن يتم زفاف كريمته او حفيدته ، في احد الفنادق الكبرى ويتكلف الحفل بما فيه من ورود عشرات الالوف من الجنيهات ولا تدان فضيلته قرأ وصف الجهاز الذي دخلت به سيدة نساء العالمين في الاسلام فاطمة الزهراء على زوجها الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وكيف انه كان شديد التواضع بدرجة تصيب الانسان بالدهشة . صاحب الفضيلة بتصرفه هذا لا نعتقد انه يدفع الناس لتصديقه عندما يدعو الى الحكم بالشريعة .

●● العضو المحترم الذي دخل المجلس التشريعي تحت مظلة الاسلام ويعتبر نفسه أحد الابطال المناورين ...

تغييرات صحفية ..

هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

٨ شركات أمن غذائى فى ٥ محافظات !

« بورسعيد للأمن الغذائى » توقفت ولم تسدد مرتبات عمالها
« اسماعيلية للتسويق والتصدير » خسائرها تزيد عن نصف رأسمالها
« اسماعيلية للمشاتل » خسائرها بلغت ٨٠٪ من قيمة رأس المال
نفوق ½ الدواجن فى مشروع شركة أسيوط للأمن الغذائى

كتب عبد الحميد كمال وحميد مجاهد :

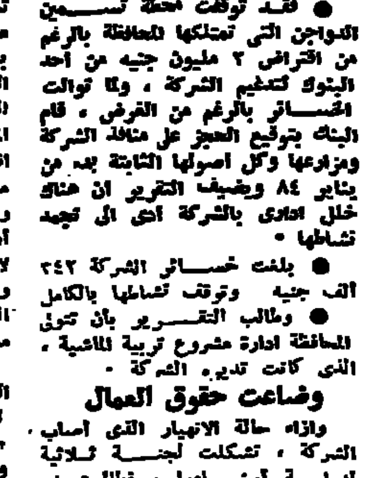
يمنع القانون الاحزاب من مزاولة النشاط التجارى ، ومع ذلك فقد سيطر الحزب الحاكم على ماسمى بالتنمية الشعبية وكان رائد تطبيقها .. توفيق عبد الحى صاحب أكبر فضيحة لاستيراد وتسويق الدواجن الفاسدة ..

والتقارير المقدمة من تلك الشركات (٤١ شركة) للمؤتمر الثالث للحزب الوطنى تكشف عجزها عن توفير السلع بكميات وباسعار ومواصفات معقوله ، رغم التسهيلات الممنوحة لها فى الاراضى والمرافق والاعفاءات ..


توفيق عبد الحى




عثمان احمد عثمان



السويس الوطنية

تأسست الشركة برأسمال قدره (٤ مليون جنيه) من مجموعة مساهمين (بنك القاهرة – صندوق خدمات المحافظة – هيئة قناة السويس – بنك قناة السويس – الشركة المصرية للتوريدات البحرية – وأفراد ، وحصلت على ١٠ مواقع لمراكز التوزيع فى ميادين عامة بالمحافظة ، وقطعة أرض لبناء مصنع علف بتسهيلات فى الدفع ، و ١٣١ فدانا بمنطقة كبريت لاستزراعها ، وقطعة أرض كانت حديقة عامة بالسويس ، وقطعة أرض كانت مخصصة كجمعية عامة لنقل الركاب ، وموقف للسيارات الاجرة ، وكميات من الذرة من وزارة الزراعة لتشغيل مصنع العلف ..

● فماذا قدمت لشعب السويس ؟

المعروض من سلع فى مراكز البيع معلبات مستوردة مرتفعة الثمن ، ومعظم أكشاكها غير منتظم فى البيع ، وبعضها مغلق منذ تأسست الشركة فى صيف ١٩٨١ ، مما دفع بعض أعضاء المجلس المحلى السابق للمحافظة الى كتابة شكوى بالتضرر من ذلك ، وفى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة فى العام الماضى ، ورد بالنص « ان نشاط الشركة لم يحقق ما كنا نأمله ، أو ما يعادل ما حققه فى الشهور الاولى لنشاط الشركة ، نظرا لعدم توافر الدواجن المذبوحة » .

ويضرر عمال الشركة من أن الادارة لم تعينهم حتى الآن ، وتعاملهم بمكافآت ضعيفة ولا يوجد حافز مجزى ، ولا نظام عادل للاجازات أو التأمين الصحى .

الاسماعيلية للتسويق والتصدير

كانت الاهداف المعلنة للشركة منذ تأسيسها فى ١٩٨١ ، هى القيام بتسويق الخضر والفاكهة بواقع ٤ آلاف طن سنويا ، وتعبئتها للسوق المحلية والتصدير للبلاد العربية والاجنبية .

ويقول تقرير الشركة للمؤتمر الثالث للحزب الوطنى ، انها تصدر الطماطم والفلفل والفاصوليا الى الكويت وقطر والسعودية والبحرين وتعمل الشركة فى ستة محطات مساحتها ٢٤٠ فدانا لانتاج الخضر ،

وكان هذا الكلام المؤتمرى بعيدا تماما عن الواقع ، فقد ذكرت جريدة الجمهورية فى ١٤ يوليه الماضى « ان الجمعية العمومية للشركة رفضت اعتماد الميزانية لوجود خسائر كبيرة بها ، وصلت الى مليون و ٢٠٠ ألف جنيه ، تزيد عن نصف رأس المال ، واستغنت الشركة عن عدد كبير من العاملين ، ويعمل بها الآن ١٤٠ عاملا وموظفا .

الاسماعيلية (سمك – مشاتل)

تأسست شركة الاسماعيلية للثروة السمكية سنة ١٩٧٩ برأسمال ٦ر٦ مليون جنيه ، منها ٤ مليون جنيه بالنقد الاجنبى ، وكان الغرض من انشائها تربية وتجهيز وتصنيع الاسماك ، وحصلت على الكثير من التسهيلات .. لتتوالى الخسائر ..

اكتشف المساهمون أن الشركة حققت خسائر ٨٠٠ ألف جنيه ، ورغم أن انتاج الشركة يباع كله لفنادق القاهرة ولا يستفيد منه المواطن العادى شيئا .

اما شركة الطوب الطفل بالاسماعيلية فقد أنشئت فى عام ١٩٨٠ لتنتج كما قيل وقتها – ٢٤٠ مليون طوبة سنويا ، وبلوكات الاسقف والكرانيش الخرسانية السابقة الاجهاد وبدأت الشركة برأسمال ٢ مليون و ٥٠٠ ألف جنيه ، منها ١٠٠ ألف جنيه بالنقد الاجنبى ، فحققت خسائر تقرب من نصف مليون جنيه ، منها ٧٧ ألف جنيه فى ميزانية ١٩٨٣ ، وتقرر ترحيل باقى الخسائر للسنوات القادمة ..

بورسعيد للامن الغذائى

تأسست الشركة عام ١٩٨١ برأسمال ٥ر١ مليون جنيه ٩٢٪ منه مال عام وتساهم المحافظة فيها بنصف مليون جنيه حصة عينية ، ونص قرار اشهار الشركة على أنها ستعمل فى مجال الثروة الحيوانية ، وانشأت الشركة ٤ مجمعات للبقالة و ٨ للجزارة ، و ٥ منافذ سوبر

اما الواقع فيتحدث عنه تقرير خطير عرض على اللواء سامى خضير مدير امن بورسعيد ، عندما كان محافظا بالنيابة فى العام الماضى ..

ويؤكد التقرير أن خسائر الشركة كبيرة ، وانها فشلت فى تحقيق الغرض اللذى انشئت من أجله ..

● فقد توقفت محطة تسمين الدواجن التى تمتلكها المحافظة بالرغم من اقتراض ٢ مليون جنيه من أحد البنوك لتدعيم الشركة ، ولما توالت الخسائر بالرغم من القرض ، قام البنك بتوقيع الحجز على منافذ الشركة ومزارعها وكل اصولها الثابتة بعد من يناير ٨٤ ويضيف التقرير ان هناك خلل ادارى بالشركة أدى الى تجميد نشاطها .

● بلغت خسائر الشركة ٢٤٢ الف جنيه وتوقف نشاطها بالكامل

● وطالب التقرير بأن تتولى المحافظة ادارة مشروع تربية الماشية ، التى كانت تديره الشركة .

وضاعت حقوق العمال

وازاء حالة الانهيار التى أصاب الشركة ، تشكلت لجنة ثلاثية لدراسة أوضاعها ، فطالبت فى تقريرها بالغاء اعارة العمال المعارين للشركة ، مع ابقاء عدد منهم لاشراكهم فى عملية الجرد ، وكان هؤلاء العمال قد أجبروا على الانتقال للشركة مع محطة تسمين الدواجن التى كانت مملوكة للمحافظة وانتقلت للشركة بناء على قرار سياسى !!

وقد جذبت موجة الانهيار العمال الى القاع ، فلم تصرف لهم الشركة مستحقاتهم المالية

بالاضافة الى عدم قيام الشركة بسداد المعاشات والتأمينات المستحق عليها والتى كانت تستقطعها من مرتبات العمال منذ أول يوليه ١٩٨٣ وتعددت شكاوى العمال وبرقياتهم بهذا الشأن الى جميع المسئولين .

ويطالب احمد هلال عضو المجلس المحلى للمحافظة ، وعضو اللجنة المشكلة لدراسة أوضاع الشركة ، بتشكيل مجلس ادارة جديد وتنحية المجلس القديم !!

أما العمال فيقولون أن كل ما فعلته الشركة لهم هو صرف سلفة تعادل مرتب شهر من حساب الخدمات والتنمية بضمان مرتباتهم ، على أن تخصم من مرتب سبتمبر ٨٤ بعد عودتهم الى المحافظة ، وقد تقدموا بشكوى الى قاسم سعد عليوه عضو اللجنة النقابية وعضو حزب التجمع ، الذى كان قد بادر من نفسه بعرض الموضوع على اللجنة النقابية وقدم اقتراحات تبدأ بانذار الشركة لصرف مستحقات العمال وتنتهى بمقاضاتها واخطار اللجنة المشكلة لدراسة أوضاع الشركة بهذه المستحقات لاضافتها على مديونيات الشركة ومخاطبة المحافظة لوقف خصم أقساط السلفة من العمال لحين تحصيل مستحقاتهم .

ويضيف قاسم عليوه انه من الغريب أن يوافق المجلس المحلى للمحافظة على ان يقدم لبنك القاهرة ١٥٠ الف جنيه من حساب الخدمات والتنمية مقابل أن يمنح البنك الشركة قرضا بنفس المبلغ لتقديم السلف للعاملين .

المنيا للامن الغذائى

تأسست الشركة فى عام ١٩٨١ برأسمال ٤ مليون جنيه ، وفى جلسة المجلس المحلى للمحافظة فى فبراير ١٩٨٤ ، تمت مناقشة السلبيات الخطيرة التى تعرضت لها الشركة ، ومنها :

● شراء مجزر الى دفعت فيه عشرات الالوف من الجنيهات ، بغرض ذبح وتجهيز الدجاج .. وظل المجزر فى العراء بلا عمل !

● تحول نشاط الشركة الى الاستثمار ، فقد قامت بشراء ألف فدان بحوالى مليون جنيه ، مما أفقدها السيولة النقدية المطلوبة لحركتها .

● تعرض مشروعات التسمين لخسائر كبيرة ، حتى بلغ اجمالى خسائر الشركة ٤٩ ألف جنيه .

● تعرض اللحوم التى استوردتها الشركة ليمبيا للتلف وخسرت الشركة فى ذلك ٤٢ الف جنيه .

والغريب أن مدير الشركة ذكر ان بعض المتاعب صادفتها ولكنها انشأت مخبزين ، وآخر للحلويات ، وانه سيجمع متأخرات المساهمين والتى بلغت ٧٢٧ ألف جنيه .. كما قال محمد فتحى عضو المجلس المحلى للمحافظة ، أن منتجات الشركة مرتفعة الثمن ورديئة النوعية ، ولا تخضع منافذ التوزيع لاى نوع من الرقابة .

أسيوط للامن الغذائى

تأسست الشركة سنة ١٩٨٢ برأسمال ٢ مليون جنيه ، منها ٢٠٠ ألف جنيه بالنقد الاجنبى ، وكان الهدف منها هو مشروعات الصناعات الغذائية وتنمية الثروة الحيوانية والميكنة الزراعية وقد حصلت الشركة على مجموعة من التسهيلات من المحافظة

اما نشاط الشركة الحقيقى ، فيتحدث عنه التحقيق الذى اجرته لجنة تقصى الحقائق حول ما اعلن عن خسائر الشركة وقد ورد به :

● أنشأت الشركة مزرعة للدواجن فى بطن الجبل حيث ترتفع درجة الحرارة ، كما أن التربة فى هذا الموقع رملية صخرية مما يساعد على تسرب المياه من المسطحات والحدائق داخل العنابر ، رغم وجود مناطق أخرى أفضل فى المحافظة .

● انخفض معدل انتاج البيض خلال النصف الاول من شهر سبتمبر ٨٢ بمقدار ٤٠٪ عن المعدل الطبيعى ، أى بما يعادل ٨٦٠٠ بيضة يوميا ، ويرجع خبراء اللجنة هذه النسبة الكبيرة الى وجود أخطاء فى التغذية والاهمال وعدم دراية المسئولين عن العلائق بالمحطة ، وعدم مناسبة درجة الحرارة والرطوبة داخل العنابر .

● وصلت نسبة النفوق من دجاج المشروع الى ٣٢٪ ، اغلبها خلال فترة انتاج البيض بسبب امراض الجهاز التنفسى المزمنة ، والغريب أن الشركة انفقت ٣٥ الف جنيه لشراء الادوية اللازمة للدواجن ، وبحساب القيمة النقدية للاستهلاك فى الظروف الطبيعية لهذه المزرعة وجد أنها فى حدود ٥ آلاف جنيه ، أى أنه تم انفاق ٣٠ ألف جنيه زيادة لعلاج الدجاج الذى نفق ثلثه !!

الفلاحون يهربون من زراعة قصب السكر لماذا ؟!

السكر للحكومة والمُر للمزارعين

كتب – محمد عراقى :

بينما تعطى الحكومة كل الحرية لاصحاب الحدائق ، وتترك أسعار الفاكهه تنفلت بلا ضوابط ، وتصفق تشجيعا للفراولة وزارعيها ومصدريها .. تضغط بقبضتها على اعناق الغارقين فى دوامة التسويق الاجبارى من زراع المحاصيل التقليدية ..

وعلى طول خط الصعيد .. فى بنى مزار وأبى قرقاص بالمنيا .. وكل مراكز محافظة قنا وكوم امبو وادفو بأسوان لم نجد الا السخط والاحساس بالمرارة من اجراءات الحكومة فى تسعير توريد قصب السكر والبنجر ، وقصور الخدمات والرى وأسلوب شركة السكر فى التعامل معهم ..

الجميع يؤكدون انهم خاسرون ويزرعون هذه المحاصيل مكرهين وان متاعبهم تبدأ مع أول خطوات اعداد الارض للزراعة .. وانهم يهربون كلما وجدوا الى ذلك سبيلا ..

الهروب من السكريات

تقول الاحصائيات ان القصب يزرع فى ١٨٠ الف فدان ، منها ١٤٠ الف فى محافظة قنا وحدها ، وان السكر الناتج من القصب يغطى ٧٠٪ من احتياجاتنا ، وتتم تغطية النسبة الباقية من البنجر أو الاستيراد من الخارج .. وانه كان من المستهدف فى عام ٨٢ – ١٩٨٣ زراعة ٥٦٨٣٠ فدانا بالبنجر ، ولم يزرع منها الا ٢١٢٨٧ فدانا بنسبة ٣٧٪ .. وقد حال دون ذلك كما يقول محمود فوزى المحرر الفلاحى « بالاحرار » العديد من المشاكل التى لم يكن للفلاحين دخل فيها ولم تتم وفق ارادتهم .

ويقول المهندس احمد الطاهر بجمعية قامولا للاصلاح الزراعى بالاقصر :

– كان من المفروض أن تقوم جرارات وآلات الحكومة بتجهيز الارض وبأسعار معقولة ، ولكن هذه الآلات جميعها معطلة ، مما يجبر الفلاحون على التعامل مع القطاع الخاص الذى يغالى فى أسعار خدمة الآلات التى يملكها ..

ويضيف الشيخ احمد ابو فرسان ، المزارع بقرية الضما مركز كوم امبو :

– ان تجهيز الفدان يتكلف ٣٥ جنيها منها ٢٥ جنيها حرث سكتين و ١٠ جنيهات قج (أى تخطيط) .

متاعب الرى

فى كل اماكن زراعة القصب لا تتوافر مياه الرى ، والقصب حساس جدا للعطش ، وتدرك ذلك جيدا وزارة الزراعة .. وفى كوم امبو يقول المزارع فؤاد محمد الدقى :

– المركز كله يعانى من نقص مياه الرى وعدم انتظام أدوارها فى الترع ، وقد جف القصب فى « الفوادية » نتيجة انقطاع المياه فى ترعة عاكف ، ونفس الشىء حدث فى « المنصورية الجديدة » .

ويضيف المزارع السيد عطية عبد الحليم بمركز نقادة ، محافظة قنا :

– يؤدى عدم انتظام أدوار المياه وعدم تمكننا من الرى فى الميعاد الى تأخير الزراعة والتأثير على المحصول ، وحتى اذا جاءت المياه ، تنقطع الكهرباء فتتعطل مواتير الآلات التى نروى بها ، والنتيجة فى كل حال هى عدم الرى .

التكاليف نار

والقصب كما يقول الشيخ احمد ابو فرسان يحتاج الفدان منه الى ٧٥٠ جنيها تكاليف انتاج ، منها ٧٢ جنيها للغرز فى السنة الاولى ، و ٥٠ جنيها للعزقة الاولى (مسح الخطوط) ثم ٢١٦ جنيها ثلاث عزقات للخدمة الجيدة ، وهذا بخلاف التخطيط بالبقر ، واعادة التسليك والكسر والنقل وغيره .

ويؤكد محمود عبد الكريم كرار المزارع بكوم امبو أن نواب الصعيد يعرفون هذه الحقيقة جيدا ، ويذكرونها فى مجلس الشعب عند مناقشة أسعار القصب .

ويضيف المهندس الزراعى احمد الطاهر ، ان يتكلف القصب فى حقول الارشاد يتكلف أكثر من ذلك .

وبينما يقول مهندسو الارشاد الزراعى ان المقادير المقررة من الاسمدة كافية للوصول الى الخدمة الجدية ، وانها نتيجة دراسات علمية فى وزارة الزراعة ، يؤكد سيد عبد الوهاب المزارع بأرمنت ، ان هذه الدراسات بعيدة عن الواقع ، وان كل فلاح يزرع القصب يلجأ للسوق السوداء لاستكمال باقى احتياجات الارض من السماد .

ويضيف محمود عبد الكريم : اننا نشترى شيكارة السماد من السوق السوداء بضعف ثمنها مضطر لدفع ١٢ جنيها فى الشيكارة بدلا من ستة جنيهات والا ضاع المحصول .

وبينما يتجاوز متوسط الخدمة للفدان ٧٥٠ جنيها ، فان السلفة المتاحة لهذه الخدمة هى ٣٦٠ جنيها ، وهنا يضطر المزارعون لاستكمال الفرق اما الى الخدمة بالاجل بأسعار مضاعفة أو الوقوع فى أيدى المرابين كما يقول عزت عابدين المزارع بابى تشت بمحافظة قنا .

التجريب فى الفلاحين

وبينما تقول وزارة الزراعة ورجال الارشاد انهم يجتهدون للارتقاء بالزراعة المصرية ويختارون للفلاح افضل البذور وأحسن السلالات ، يؤكد الفلاحون أن المسألة ليست دائما كذلك ، وان الوزارة بدلا من أن تجرب فى حقولها الارشادية ، فانها تجرب فى حقول الفلاحين ، وهكذا جلبت لهم « القصب ٣١٠ » الذى ابتلى بأمراض التفحم والكرباج الاسود ، التى قضى على حقول بأكملها وفى أحسن الاحوال كانت تكتفى بصرف تعويض ١٠٠ جنيه للفدان الذى تبلغ تكاليفه ٧٠٠ جنيه .

ويقول حكيم يمنى المحامى بالمنيا – طول عمرنا نزرع القصب ، وفى السنوات الاخيرة توالت علينا الخسائر بسبب الفيران وامراض الصنف ٣١٠ ولم يزد متوسط الفدان عندنا فى العام الماضى عن ١٠ طن رغم الخدمة الكاملة له .



ويضيف سيد عبد الوهاب :

– فى هذه السنة اغرقونا فى الدعاية للصنف الجديد (جيزة ٥١٥) وجعلونا نتخلى عن الصنف (س ٩) وكانت النتيجة ان زرعناه فى أرمنت واسنا والاقصر ورغم قيامنا بالخدمة المعتادة على أكمل وجه . ورغم مرور ١١ شهرا على زراعته ، فانه لم يزد طوله على ٥٠ سم ، وقد قامت الوزارة بالمعاينة بعد أن ضاع كل شىء .. « أنا طلعت عبيط وصدقت الحكومة وزرعت ٣ فدادين والخرب بيتى » .

● ولماذا لم ترفضوا هذا الصنف ؟

– يجيب سيد عبد الوهاب : احنا ما نشوفناش الاصناف دى قبل كده عشان نعرف ان كانت كويسه والا خايبة .

ويضيف احمد عبد الرازق من ابو تشت محافظة قنا :

– الفلاح عندنا ليس له الخيار فى أى شىء ، والذى لا ينفذ من نفسه ينفذ بالقوة ، ففى عام ١٩٧٦ أراد مصنع السكر بنجع حمادى أن يوسع انتاجه ، فاستلزم ذلك اضافة مساحات جديدة فى كردون القصب ، بادخال قرى كوم يعقوب والرفشه وكوم جابر وغيرها ، ولكن الفلاحين رفضوا ذلك لان زراعة القصب غير مجزية ، فقامت مديرية الزراعة بالتعاون مع الامن المركزى بحرث الاراضى وغرس التقاوى بالقوة .

الجباية والولاية

تنفرد الدوله بتحديد أسعار شراء القصب من المنتجين ، كما تفعل فى كل المحاصيل التسويقية ، وعندما تتدخل أى جهة أخرى كالاتحاد التعاونى أو غيره ، فان رأيها يكون استشاريا فقط ، ويقول تقرير لمجلس الشورى ، ان كل فدان تسويقى يدعم الدولة بمبلغ ٤٠٠ جنيه فى المتوسط ، كما يقول د. يوسف والى وزير الزراعة ، ان الزراعة وبالذات المحاصيل التسويقية هى القطاع الوحيد الذى يدفع » .

ويتحدد سعر طن القصب على أساس تكاليف زراعة الفدان مضافا اليه ضعف القيمة الايجارية مقسوما على متوسط انتاج الفدان بالطن ، ويقوم بهذه الحسبة مكتب حكومى يسمى المكتب الدائم للقصب بوزارة الزراعة ، ويضم مهندسين مقيمين بالقاهرة ، لا يأخذون فى اعتبارهم عناصر التكلفة ومعدلات الاسعار ، ومتغيرات هذه العناصر من محافظة لاخرى ، بل ومن حقل لآخر .

● كيف ؟

– يقول المزارع عزت عابدين :

– بعض الحقول تروى بالراحة وبعضها يتكلف ٥٠ جنيها فى الدورة الواحدة ، وبعض الحقول يقع على طريق عربات النقل الخاصة بالشركة ، وبعضها يحتاج من ٥٠ الى ١٥٠ جنيها فى الحقول الداخلية البعيدة عن الطريق العام .

من يدعم من ؟

عندما يطالب المزارعون بضرورة تحريك السعر الى الحد الذى يمثل حافزا للفلاح لا يدفعه للهرب من الزراعة ، يرد المسئولون بالحكومة بأنهم يقدمون مواد الانتاج مدعومة ..

ولكن الدعم الذى يصرف للمحاصيل التسويقية يصرف أيضا لتبع التسويقية ، كما أنه فى مجمله محدود للغاية ، ولا يزيد عن ٢٠٠ مليون جنيه ، أى مايعادل ١٠٪ من اجمالى الدعم بينما تدعم المحاصيل التسويقية القطاعات الاخرى بما لايقل عن ١٩٠٠ مليون جنيه .

● وما رأيكم فيما أعلنه رئيس الوزراء فى أسوان من زيادة سعر الطن بمقدار ٤ جنيهات ؟

– رغم ان الزيادة جاءت متأخرة ، فانها أيضا لاتكفى ، فسعر الطن بعد الزيادة لن يتجاوز ٢٤ جنيها ، بينما الحد الادنى الذى تقدم به بعض نواب الصعيد هو ٣١ جنيها ، أما الفلاحون أنفسهم فيطالبون بسعر للطن ٣٣ جنيها ليكون مجزيا .

● ولكن سعر الطن زاد من الستينات الى الآن ، من ستة جنيهات الى ٢٤ جنيها ، أى أربع أضعاف ؟

يقول الفلاح رضوان محمد مصطفى من « الاشراف القبلية » بمركز قنا ، وهو يضحك :

– طيب .. وأجرة العامل زادت من ٥٠ قرشا الى خمسة جنيهات يعنى ١٠ أضعاف ، وكيلو البرتقال زاد من قرشين الى ٤٠ قرشا يعنى ٢٠ ضعفا ، وكل حاجة فى البلد زادت الطاق عشرة .. اشمعنى احنا الى عايزين يحصلوا علينا ، شوف انت الستة جنيه بتوع الستينات كانوا يجيبوا ايه ، والـ ٢٤ جنيه بتوع دلوقتى يجيبوا ايه ؟

وباختصار .. فهذه مجرد صورة من المرارة فى حلوق منتجى السكر !

الأهبارية

وصية الوداع للزميل الراحل شمشون أبو زليطة

بطريقة انا وبعدى الطوفان ، وتطبيقا لشعار فيها لا اخفيها ، قرر الزميلان الراحلان موسى صبرى وانيس منصور ، أن يسيرا على خط شمشون الاقرع ، وان يقوضا معبد الحزب الوطنى ، فيادلانه التشليت ، قبل نقلهما الى مخزن الكراكيب الحكومية ، لتكون آخرة خدمة الغز علقه ، للخادم والمخدوم ، وما حدش أحسن من حد يا حكومة!

وهكذا اعلن الزميلان الراحلان فى الاسبوع الماضى للرأى العام ، ان مفيش حكومة وان الحالة بوظة والحضور – حكومة وشعبا – نيام نيام فلابد – على رأى صديقنا الشاعر احمد فؤاد نجم – من تطبيق بند اللجام .

ولان موسى صبرى – بعكس انيس منصور – كان يعتقد ان مركزه متين كمركز الدولار الامريكى والين اليابانى ، فقد قرر ان يراهن على جناح فى الحكومة ضد جناح ، واهى يا طابت يا اتنين صبحى عبد الحكيم ، وبمه واحد تليفون لاسلكى مواجه مسئول دولارات فى الجناح الحكومى المرفرف على كورنيش النيل ، كتب الزميل شرف المهنة يقول ان وزير الاقتصاد يتصرف من دماغه لا من دماغ رئيس الوزراء ، فلابد من قطعها ونقلها الى « المغلق » باعتباره وزير الفلاتى وفشرى ومايفهمش فى الاقتصاد ، الذى تعلمه موسى صبرى من كثرة سماعه لاغنية « وتمشينى جبنة وزيتون وتغدينى بطاطا » وهى من الاغنيات التى تدرس فى كلية الاقتصاد بجامعة دلمو يا دلمو .

وأخذ شرف المهنة يفرك كفيه أملا فى أن يثمر المقال ، فيطير الوزير ويثبت هو فى منصبه كرئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير ، ولكن التليفونات واصلت الرنين ، فاكتشف صبحى عبد الحكيم فجأة ، أن هناك قانونا اسمه قانون الصحافة ، وتبين له أن موسى صبرى جاوز سن الستين بخمسة شهور ومقال وحلة بطاطا ، وخالف بذلك المادة ٣ من قانون الصحافة – لا البطاطة – التى تعاقب كل من يدخل بين البصلة وقشرتها ، بالشلت أو الاحالة الى المعاش ، واكتشف كبير العيلة فجأة ان من المنهى أن يطبق القانون على عبد البارى وعبد الجواد ولا يطبق على عبد المؤيد ، وحالا بالا تلك موسى صبرى الى حيث ألقت برحلها أم قشعم ليتغدى جبنه وزيتون .. ويكتب بطاطا ، فى انقاذ الاقتصاد المصرى من افكار مصطفى السعيد ورقصت المحجوب ورقصت السعيد كمان .

انيس منصور

ولان انيس منصور يعرف منذ البداية أنه باق فى منصبه ، كمجرد ذريعة لابقاء موسى صبرى ، ولانه يعتقد أن موسى صبرى موضة قديمة ، لانه لم يقرأ مسرحيات دورينمات ولم يطلع على ديوان « أيوك السقا مات » فقد آثر الا يتدخل بين البصلة وقشرتها ، وأن يشلت فى الاثنين ، ويطرقها على الجميع – بما فيهم موسى – وهكذا كتب مقالا يهاجم فيه الحكومة والشعب والصحافة ومصطفى السعيد وكمال حسن على ، ورفعت المحجوب وجميع وزراء الاقتصاد من أساتذة الجامعة الاحياء والاموات وهو مقال ذكر الناس بمقالاته العبقرية التى كتبها عامى ١٩٨٠ و ١٩٨١ وخصوصا ملحمته الرائعة « مطلوب حماية الديمقراطية من الديمقراطية » وهى من الاعمال الادبية العظيمة ، التى انتهت بدفن صديقه وروح قلبه الرئيس « المثقف » أنور السادات تحت منصة « أكتوبر » العرض والنجلة !

ومضمون مقال الزميل الراحل انيس شمشون أبو زليطة ، هو ان مصر بلد بلا حكومة ، أو هى بحكومة ضعيفة ومرتعشة فهى خائفة من الشعب ومن الصحفيين ومن الوزراء ، وهى تدلل الجماهير ، حتى انها اعجز من أن ترفع الدعم عن رغيف الخبز ، واعجز من أن تلزم شركات الاستثمار بعدم النصب ، ويصدر أحد « وزرائها » قرارات ثم يلغيها رئيس « وزرائها » ، وهى حكومة ضعيفة امام اسرائيل حتى انها سمحت لها بالاشتراك فى معرض الكتاب ، ولم تقمع الذين عارضوا فى هذا الاشتراك وتورطت بعض الاقلام فى صحفها بتأييد هذه المعارضة ، وهى ملتزمة بالسلام ومع ذلك فصوت العرب يهاجم اسرائيل ، وسليم رزق الله يهاجمها فى التليفزيون ، والصحف « الحكومية » تعارض الحكومة ، وبعض صحف المعارضة تؤيدها ، حتى أصبح رؤساء مجالس ادارات الصحف مش فاهمين حاجة ، هل يؤيدون ام يعارضون ، واصبح لسان حالهم يقول وهو يعيط : جيتك يا عبد المؤيد تؤيد .. لاقيتك يا عبد المؤيد معارض .

والخلاصة التى تركها الزميل شمشون ابو زليطة لذكاء القراء والحكام ، هو أن على البصلة ان تثور بقشرتها ، حتى لو كان نصيبنا منتنها ، لنأتى حكومة قوية ، تحكم قبضتها على هذا الشعب المتدلع آخر دلع ، فترفع الدعم عن رغيف العيش وعن الديمقراطية ، وتمنع شركات الاستثمار من غش المياه المعدنية (لان انيس بيه كما هو معروف مصرانه تعبان) وتفرض رقابة صارمة على صحف الحكومة ، التى صدقت انها صحافة قومية ، مع انها حكومية بنت ميرية ، وتجبرها على أن تؤيد الحكومة وتقيد اقلام كتابها ذوى الالسنة الطويلة ، وتلزم المعارضة حدودها ، وتحبسها ان أمكن ، لان احنا زى ما انتوا عارفين باجيسالك جوع انفتاح وسلامة فلابد من الضبط والربط والنظام والاحتشام وتوفير ادوية المصران ، حتى تستطيع أن نبلغ أهدافنا ، وتنتصر ثورة سبتمبر على النحو الذى ذكره صديقى الكاتب أوجين شو مؤلف مسرحية ثورة الخرفان وديوان أيوك السقا مات !

ولا أحد يدرى الى الآن ، كيف فهمت الحكومة مقال الكاتب العبقرى الديمقراطى انيس منصور ، بنفس الطريقة التى فهمت بها مقال موسى شرف المحنة ، فقرر د. صبحى عبد الحكيم فجأة ، وفى الاسبوع نفسه ان يطبق عليهما المادة ٣ من قانون الصحافة التى تنص على ان آخرة خدمة الغز علقة !

بالمناسبة

القضاء الواقف والصحافة الراكعة

العلاقة بين النيابة العامة وصحف الحكومة فى بلدنا ، هى أعجب العلاقات التى خلقها الله ، فمع أن النيابة – كما يقال فى المصطلح – قضاء واقف ، الا أن صحف الحكومة تصر على أن تؤكد كل مرة ، انها لاتحترم اى قضاء سواء كان واقفا أو جالسا ، اللهم الا اذا كان قضاء الحكومة المستعجل ، وتكدها المستديم

وما يحدث عادة هو أن الحكومة ، عندما تزنق فى ازمة اقتصادية او سياسية ، تلجأ الى أصدقائها الظرفاء من ضباط مباحث امن الدولة الذين يحرسون ملفات تتضمن أسماء وصور كل مواطن يفتح فمه ليفعل شيئا غير التثاؤب ، وفى ثوان يكتب هؤلاء الضباط مذكرة تحريات ، تقول ان هناك مجموعة من المتآمرين ودعاة الشغب ، والمتطرفين ، يشكلون تنظيما يساريا أو اسلاميا أو ناصريا أو سكلانسيا ، وحينها وتكتب النيابة امرا بالقبض ، وتتسع الحكومة زلازينها ليتعلم الشعب فضيلة التثاؤب ، ويذوق رغيف السجون الذى هو أجدع من أيها رغيف عيش وبعد شهور يفرج القضاء عن المساجين ، وتزداد زنقة الحكومة استفحالا ، لانه ليس بالتثاؤب تحل المشاكل !

وصحف الحكومة تعلم أن أخبار مباحث امن الدولة ، ليست أخبارا فالذى يكتبها عادة رجل مزنوق فى قرشين ، اشتغل مرشدا بنص شرشته والذى يراجعها ضباط ، يعلمون أن الناس – مثلهم – قرفانين وطهقانين من الحكومة ، ولابد انهم يتآمرون بشكل او بآخر ، ولهذا تحرص صحف الحكومة أن تحصل صورة من محاضر تحريات الباحث فى اى قضية تم تنشرها باعتبارها تصريحات للنيابة أو معلومات انتهى اليها تحقيقها ، مساهمة من الصحافة فى تعليم الناس الصدق والتثاؤب باعتبارهما من اخلاق القرية الصحفية ! وهى مهمة جليلة ، يشارك فيها عادة ، مفكرون مبافرة ، يرون انها فرصة مناسبة للادلاء بعلومهم فى المسائل التى لايفهمون فيها مثل التروتسكيه والسلفية والتيوقراطية ، مثل الفلاسفه مصطفى الطرابيشى وحامد سليمان ومحمود بلوبيف .

وليس سرا ، ان كل ما نشر عن القضية اليسارية الاخيرة ، لا علاقة له بالنيابة العامة ولا صلة له بما بين يديها من اوراق ، وان التحقيق انتهى الى نكته !

وليس سرا ان كل ما كتبه المتفلسفون من الطرابيشى الى السليمانى الى بلوبيف مصدره مباحث أمن الدولة !

اما السر العظيم فهو : لماذا لاتكذب النيابة ماتنسبه اليها صحف الحكومة من أنباء لم تصدر عنها ، ولماذا يقبل القضاء الواقف ماتفعله بها الصحافة الراكعة الآن ؟

✱✱✱

شارع الصحافة

●● فاجأت التغييرات الصحفية اثنان ، ثروت اباظة الذى كان مرشحا لرئاسة مجلس ادارة اكتوبر ، ورفض صلاح منتصر العمل معه ، واحمد رجب ، الذى ليس دون رئيس تحرير الأخبار ، لمدة اسابيع بعد وعد حكومى ، انتهى بان شرب قهوة سادة بمجرد اعلان خبر اختيار سعيد سنبل .

●● حكمت محكمة جنوب القاهرة بالزام وكالة أ . ش . أ بدفع خمسة آلاف جنيه تعويضا للزميل احمد يحيى عن الاجراءات غير القانونية التى اتخذها ضده محمد عبد الجواد رئيس الوكالة السابق ، كان عبد الجواد قد اوقف مرتب الزميل لوقوفه ضد منافسته فى انتخابات مجلس الادارة عام ١٩٨٢ .

●● يحقق النائب العام مع الزميلة وجد عبيد الحرية بالمصور بسبب نشرها لمعلومات حول اتهام بعض رجال القضاء بالرشوة واحالتهم للمحكمة .

استقالة الدكتور « ذو القفة »

فاجأتنا زميلتنا اكتوبر يوم السبت الماضى ، بخبر سار ، يقطر أسفا بشكر رئيس تحريرها الراحل انيس منصور ، ويجبرنا – بكل اسى – الى التضحية بالقلة المزوقة بالترتر ، التى كنا قد اعددناها لتكسيرها خلف سعادته بمناسبة احالته الى المعاش – لكى نكسرها خلف د. عبد العظيم رمضان ، الذى اختص « اكتوبر » بسبق صحفى عالمى ، هو خبر استقالته من حزب التجمع ، وانضمامه الى الحزب الوطنى البيروقراطى !

ومع اننا سعدنا آخر سعادة لان د. رمضان ، قد فارقنا غير مأسوف عليه ، ومع أننا نعتقد أن انضمامه للحزب الوطنى ، هو العقوبة التى يستحقها الطرفان ، الا اننا دهشنا جدا ، لان من رمضان ، يدعى انه عضو فى حزب التجمع ، ويستقيل منه ، وهو ادعاء كذبه فى الخبر نفسه الذى أملاه لاكتوبر ، فقال انه كان يحارب معركة الحزب الوطنى خلال السنوات السابقة من خارج صفوفه ، وهو ما يعنى ان سعادته كان عضوا عندنا ، وكان فى الوقت نفسه يحارب فى الحزب الوطنى ، ومع ذلك غير مستبعد على الرجل الا أننا فى الحقيقة لم نر وجهه الصبوح – المنشور فى كل المجلات الحكومية على عكس المتبع مع كتاب حزبنا وصحفيه – منذ أول أسبوع تأسس فيه الحزب ، وبعد أول هجوم شنه علينا الرئيس السادات ، فقد اقتحم « المقاتل » رمضان الى التجمع وهو يتوهم انه مكتب يسارى تابع للحكومة ، وحين نشب الخلاف بيننا وبين السادات ، وقع رمضان ذيله فى أسنانه ، وفلسع ، وظل يجرى حتى وجد نفسه فى محطة كامب ديفيد فظل مقيما هناك يعرض الناس على ركوب قطار تل أبيب بطريقة يعاقب عليها قانون العيب الذى أيده .

ومشكلة د. رمضان أنه يريد أن يكون كل شىء ، أستاذا جامعيا وصحفيا لامعا ومفكرا يساريا وسياسيا يمينيا ، ويريد أن يرضى عنه الرب والعبد واليسار واليمين والرفيع والتخين والمخبرين والمناضلين والسوديين والسوفيتيين واليهوديين وبياعين التين ، ورؤساء تحرير جميع الجرائد ، مؤيدين ومعارضين ، ومع أن لقبه الحقيقى هو رمضان ، الا انه يكتب فى شوال وذى القعدة والمحرم وذى الحجة ، ويكتب علينا ، ويكتب على روحه ، حتى سماه الصحفيون باسم د. عبد العظيم ذى القفة ، نسبة الى قفة المقالات التى يحملها ويطوف بها فى الجرائد ، وهو ينادى – مقالات .. دراسات .. فناوير .. بوزات .. مشابك .. يمين ..

للوساطة حتى لايعدم الشيخ طه ، لكننا نذكره فقط ، مادام قد اباح النميرى الحكم بالكفر ، واعدام من يتراءى له انهم كفره ، ان هناك فى مصر من حكم على سعادته وعلى جميع رؤساء تحرير الصحف الحكومية ، وحتى على وزراء الحكومة ، بالكفر والارتداد عن الاسلام ، فهل يعتبر فضيلته ذلك دعوة لهم لكى ينفذوا فيه فتواه !!

●● أيد وزير الداخلية الخبر الذى نشرناه فى الاسبوع الماضى ، واعترف أن هناك تعليمات بالتوسع فى الاشتباه ، وتساءل عما يضرنا من التوسع فى الاشتباه ، وخصوصا انه « اشتباه ايجابى » ، ولو قال الوزير أنه سيطبق قانون الاشتباه لكان الكلام منطقيا ، رغم موقفنا من هذا القانون ، ولو قال انه يهوى الاشتباه فى الناس ، لكان هذا من حقه ، فهناك كثيرون من المصابين بداء الوسواس الخناس ، اما اذا كان هذا التوسع فى الاشتباه ، يعنى أن يزرعها الوزير مخبرين من مشرقها لمغربها وان يوصل شبكة التليفونات بالريكوردات ، وان يقبض على الناس عمال على بطال ، وان يحيل النيابة الى المعاش ، وان يطيح فينا فهذا هو الذى يضرنا بالوزير ويضره ويضر البلد وكل مانرجوه الا ينتهى الاشتباه الايجابى بحبسنا .. كما انتهى الانفتاح الانتاجى بتجويعنا !

أسخف ما قرأت

●● انهى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ صلاح منتصر مفتى الاسلام فى جريدة الاهرام ، الى فتوى باهدار دم المرحوم الشيخ محمود محمد طه زعيم الاخوان الجمهوريين ، الذى أعدمه الامام جعفر محمد النميرى ، أمير المؤمنين ، بالبيت الابيض لا بالبيت العتيق ، ولن نذكر صاحب الفضيلة بحقوق الانسان ، لان التذكير بها ينبغى أن يتوجه للانسان وليس لصلاح منتصر ، ولن نقول له ان الجارديان والهيرالد تربيون والواشنطن بوست وغيرها من الصحف ((الاسلامية)) قد اعتبرت قتل الشيخ طه (٧٦ سنة) اجراما ، ولن نقول له أن عادل عيد ومحمد السمارى وهما من نواب الاخوان المسلمين كانا فى زيارة للسودان

الاخوان المسلمون كيف ينظرون الى (تحالفهم) مع حزب الوفد الجديد بعد مرور ١٠ أشهر على التجربة ؟

عمر التلمسانى : التعاون بيننا سيزداد إرتباطا وترسخا
محمد السمارى : مفهومنا لتطبيق الشريعة يختلف عن كل الاحزاب
الشيخ المطراوى : عندما تعود لنا الشرعية سيصبح الأخ أخا والوفدى وفديا

كتب عمر أحمد عمر :

التحالف الذى نشـا بين حزب الوفد الجديد والاخوان المسلمين قبيل معركة مايو ٨٤ الانتخابيـة . كيف يراه قادة الاخوان .. وكيف يقيموه بعدان قاربت التجربة ان تكتمل عاما كاملا ؟ وماذ يتوقعون له فى المستقبل ؟

● يقول الشيخ عمر التلمسانى : بدأنا العمل المشترك مع الوفد ... كيفية التنسيق داخل ... كان بالتفاهم واضحا ... اذ ليس عند أحد منهم ما ... على الآخر من سبيل العمل ... لصالح الوطن ان الاخوان ... اى جماعة وطنية شريفة ومخلصة لا يستطيعون أن يجعلوا موقفا سلبيا من الاحداث والتطورات التى تتعلق بالوطن ودون أن يسهموا بالرأى والعمل فيما يمس مصالح الناس . فخدمة الوطن وبذل الجهد فى سبيله ضريبة على كل مواطن مخلص .

اتفاق كامل وخلافات ثانوية

● أننا نأمل أن تستمر التجربة فما يزال التعاون والتفاهم قائم بيننا اللهم الا بعض الخلافات فى الرأى والتى تناقش داخل الهيئة الوفدية على أوسع ما يكون النقاش الحر . ويقينى أن تواصل العمل على مثل هذه الصورة سيكون عاملا لدفع حركة المعارضة داخل المجلس كى تؤدى دورها فى توجيه ولفت انظار حزب الاغلبية الى ما قد يكون غائبا عنه فى زحمة أمور الحكم .

اما خارج المجلس .. فيمضى « الاخوان » يشاركون رئيس الوفد فى رحلاته الداخلية وتقوم القاعدتين الشعبيتين (للوفد والاخوان) باستقباله حيثما يحل . واذا قامت الحكومة من اقامة حفل لمناسبة دينية فان مقار الوفد تفتح ابوابها لمثل هذا الاحتفال .

تعاون وليس تحالف

● ويفضل التلمسانى :

« أن يسمى ما بين الوفد والاخوان بأنه (تعاون) ويرى وفق تقديره الشخصى أنه سيزداد ارتباطا ورسوخا فى المستقبل . وان كان (الشيخ) يتحفظ لان هـذا هو تقديره كبشر لايعلم الغيب ومن ثم فهو يحرك التنبؤ حول مستقبل هذا (التعاون) لصاحب الملك والملكوت .

وزعيم « الاخوان » لا يرى أى غضاضة فى التصريحات التى تصدر عن بعض قادة الوفد (من أن الاخوان دخلوا الوفد كافراد) . فتلك حقيقة اذ ليس (للاخوان) وجود قانونى ولكن ـ والكلام للشيخ ـ الوفد نفسه يعرف أن الاخوان اخوان .



عمر التلمسانى

ولن يستطيع الوفد أن يجعل الاخوان وفديين كما لن يستطيع الاخوان أن يجعلوا الوفديين اخوانا . بل ان التشكيلات القيادية للحزب الوطنى نفسه تعرف أن من صفوفهم اخوانا .

اصدار الدعوة

● ورغم (التعاون) القائم بين الاخوان والوفد . فان قادة الاخوان لا يفكرون فى اعادة اصدار (الدعوة) عن طريق الوفد تيسيرا للاجراءات لان هـذا فى رأيهم يعنى أن ما بين الاخوان والوفد ليس « تعاونا » بل « اندماجا » . وهو أمر كما يقول (التلمسانى) غير قائم بالاضافة الى أن اصدار « الدعوة » عن طريق الوفد قد يسبب لهم أو لنا حرجا . فضلا عن أن اصدار الدعوة بعيدا عن ايه دار يعيد لنا فسحة الانطلاق ولا يحمل ... غير صاحبه .

حكاية العلمانية

● وعن سؤال عما اذا كان هذا (التساوق) قد نجح فى تحقيق اغراض الدعوة الاسلامية وفى الوصول بصوت الاخوان الى الرأى العام قال عمر التلمسانى :

ـ اشاعوا عن الوفد أنه علمانى وتعاوننا معا فكان قادته ينكرون هذا الاتهام حتى أنهم فى صدر نشراتهم الانتخابيـة جعلوا تطبيق الشريعة الاسلامية مطلبا من مطالبهم الرئيسية ولم يجبهنا حتى الآن أن نرى أن الوفد غير رأيه . ويرى زعيم « الاخوان » أن مثل هذه الاسئلة هى من قبيل (النكسة والنعيمة) التى لا مصلحة لاحد أن يخوض فيها .

ومن جانب آخر نفى زعيم الاخوان تماما ماتردد عن أن حزب (الامة) سيصبح حزبا (للاخوان) وقال : (ان رئاسة هذا الحزب عرضت عليه فى البداية ولكنه رفضها .. احنا مش جوع أحزاب) . ومع ذلك فقد أكد (الشيخ) أنه فى حالة عدم الموافقة على عودة شرعية العمل للاخوان فسيكون هناك سعى لانشاء حزب ولكنه لن يحمل اسم « الاخوان المسلمين » على الاطلاق .

الاتفاق هو نقطة الخلاف

● ويضيف محمد السمارى وكيل مجلس نقابة المحامين وابرز عناصر « الاخوان » داخل مجلس الشعب .. فيما يتعلق بالاخوان داخل المجلس فهم وفديون من حيث التصنيف الحزبى وان كانوا غير مندمجين فى الوفد . ولكن هذا لا يعنى فتورا فى التحالف . فتلك مسالة غير واردة لدى كلا الطرفين . وتاكيدنا لهذا الواقع فان تجربة الشهور الماضية من عمل المجلس قد ابرزت انه لم يكن هنـاك ثمة تعارض بين الاخوان والوفد فى معظم القضايا الاساسية حتى فى قضيـة تطبيق الشريعة الاسـلامية فكل الاحزاب تتفق معنا ولكن نقطة الاتفاق تصبح هى ذاتها نقطة الاختلاف فمفهومنا لهذا التطبيق يمتد لجميع نواحى المجتمع وهـذا ما يميزنا عن جميع الاحزاب بما فيها الوفد .. ورغم ذلك ـ كما يقول السمارى فالتفـاهم قائم بيننا وبين الوفد حول هـذه النقطة الجوهرية فاذا لم يكن فسيكون لنا موقف آخر .

جماعة متميزة

وعن اسلوب عمل مجموعة الاخوان الـ ٨ فى مجلس الشعب يؤكد « الشيخ محمد المطراوى امام وخطيب مسجد السيدة زينب بانهم كمجموعة متميزة يناقشون على حدة القضايا التى تكون محل نظر المجلس قبل عرضها حتى يستطيعوا اخذ موقف موحد منها .

ويستطرد الشيخ المطراوى قائلا . ـ أنه يوم أن تعود شرعية العمل للجماعة وتزال القيود سيصبح (الاخ أخا والوفد وفديا) ولكن صداقة ما ستظل جذورها عميقة بين الوفد والاخوان . وأن التعاون بين الطرفين سيكون حينذاك أعمق وأكثر نائدة) . ثم يضيف .. اذ عادت الجماعة فلن تكون معينة بضم عناصر الاخوان داخل مجلس الشعب المنتمية للحزب الوطنى ولكنها ستعنى اولا بالاخوان أعضاء المجلس المنتمون لحزب الوفد نظرا للظروف والملابسات التى أحاطت بالاعضاء المنتمين للحزب الوطنى رغم أن الجماعة معنية دائما بان يكون لها رسلها المتحمسون لتطبيق الشريعة داخل كل الاحزاب

طلعت القاضي وداعا

● فقد حزب التجمع مؤخرا احد مناضليه وهو طلعت القاضى الذى انحاز لقضايا الوطن وقضايا طبقته منذ الخمسينات حيث بدأ حياته السياسية .. شارك طلعت القاضى فى تاسيس حزب التجمع وخاض معه كل معاركه سواء فى القلعة الكبرى او فى موطن راسه بمحافظة المنيا كما رفض وهو فى اشد حالات المرض التخلى عن خوض المعركة الانتخابية الاخيرة لمجلس الشعب .

ورحيل عبد الله السيد

... ورحل عن دنيانا زهرة لم تتفتح بعد « عبد الله السيد على » عضو الحزب وعضو اتحاد الشباب التقدمى بحلوان والذى لم يكن قد وصل بعد الى مرحلة العلم الخامس والعشرين من عمره .

عمل منذ اللحظة الاولى من انضمامه للتجمع بحماس لايلين . يشارك فى كل الاعمال الجماهيرية .. يتعلم من زملائه المتمرسين .. يتطلع الى يوم تتحقق احلامه .. لا يتخلف عن اية مهمة .. يوزع بيانات التجمع ضد الوجود الصهيونى فى معرض الكتاب عام ١٩٨١ ويعتقل ضمن حملات الاعتقال الموسمية

اصابه المرض الخبيث فلم يستسلم . كانت ... قبل أن تمتد يده بالسلام . وكان يمزج الدواء بالامل متطلعا الى يوم يعود فيه بين زملائه ورفاق الطريق .. ولكن .

والمرحوم شقيق الزميل محمد السيد على عضو اللجنة المركزية للحزب .

التجمع

● صدر العدد التاسع « ٩ » من أهالى سمالوط ويشتمل على مشاكل الاهالى المثارة فى لقاء رئيس مركز سمالوط المهندس عادل عفيفى مع أعضاء لجنة التجمع والذى عقد بديوان مدينة سمالوط يوم السبت ٥ يناير ٨٥

●● تعقد لجنة محافظة سوهاج اجتماعها يوم الجمعة ٨ فبراير عقب صلاة الجمعة بمقر التجمع لمناقشة الاعداد لاجتماع الدورة الاخيرة للجنة المركزية والمؤتمر العام الثانى للتجمع

●● قررت لجنة محافظة المنيا أن يكون اجتماعها الدورى يوم الاربعاء الثانى والاخير من كل شهر بمقر التجمع بارض المولد بمدينة المنيا

●● تعقد لجنة محافظة كفر الشيخ اجتماعها يوم الجمعة ٨ فبراير بمقر التجمع ش الكاشف أمام مدرسة المعلمات كما قررت اللجنة استمرار الدور التثقيفية يوم الاربعاء أسبوعيا

●● لجنة محافظة الدقهلية تعقد اجتماعا يوم الجمعة ١٥ فبراير لمناقشة التقارير المقدمة الى اجتماع الدورة الاخيرة للجنة المركزية يومى ٢١ و ٢٢ فبراير

● صدر العدد الجديد من أهالى سمالوط تضمن تهنئة بعيد الميلاد المجيد وموضوع عن الحزب الوطنى لفؤاد نلشد وأخبار للمدينة ولقاء مع رئيس مجلس المدينة وشكاوى الجماهير وموضوع عن التعديات على الارض والقرى .

● تضمن العدد الجديد من أهالى المنيا دراسة حول قرارات محافظة المنيا ببيع أرض شرق النيل ومقالا حول جامعة المنيا وآخر حول صندوق النقد الدولى واخبار حزبية واخبار المحافظة وشكاوى الجماهير .

● تهنئة خاصة من حزب التجمع بالفيوم الى حزب الوفد بالمحافظة بمناسبة صدور العدد الجديد من مجلة الوفد الاقليميـة الفيوم التهنئة تضمنها العدد الجديد من أهالى الفيوم الذى احتوى موضوعا حول قضية الدعم وافتتاحية للدكتور لطفى سليمان وأخبار المحافظة المحلية وتحية لعبد الناصر فى يوم ميلاده فضلا عن الصفحة الثقافية التى تضمنت قصيدة لسيد باشا وكاريكاتور فى الصفحة الاخيرة .

● اصدر العدد الاول من نشرة كفر الزيات التى تؤكد افتتاحيتها ان هدفها كمنبر اعلامى هو المساعدة على التعرف على المشكلات فى كفر الزيات والمساهمة فى تقديم الاراء والاقتراحات من أجل حلها من خلال تسليط الاضواء عليها امام الرأى العام ولنضع كل مسئول أمام مسئوليته وأشارت الافتتاحية الى ان النشرة لن تكون قاصرة على رأى التجمع أو اراء من يتفقون معه فى الرأى بل ستتسع للمختلفين فى الرأى مهما كانت اتجاهاتهم السياسية طالما ان هذه الاراء تستهدف الصالح العام .

● صدر العدد الجديد من اهالى الاقصر . فى العدد موضوعات حول الاسعار والدعم ومشاكل احدى القرى ومشكلة القصب وشكاوى الجماهير يشرف على العدد عمران احمد محمود

● صدر العدد الجديد من اهالى الدقهلية أهم الموضوعات التى شملها عن شركة ايديال فى المنصورة التى يبيع بعض موظفيها انتاجها من الثلاجات فى السوق السوداء

● صدر العدد الثانى من «بداية» النشرة الثقافية التى يصدرها نادى الادب والفن بالتجمع ببلقاس يشرف على النشرة عمر عبد الراضى وعبد الله عبد اللطيف وأحمد عبد الراضى ومحمد أبو العزم وابراهيم أنور . والنشرة تفتح صفحاتها للابداع الادبى والفنى لابناء بلقاس بصرف النظر عن انتمائهم الحزبى أو الفكرى .

● صدر العدد الثامن من دائرة الحوار النشرة الداخلية للتجمع شمل العدد فضلا عن الافتتاحية لحمد سيد أحمد موضوعات : نحو لائحة لحزب جماهيرى ديمقراطى لابى سيف يوسف ونحن وهيمنة التعصب الدينى لفريدة النقاش وحزب الجماهير لا الفضائل لمحمود حامد وازمة الحركة العمالية النقابية وطريق مواجهتها لعطية الصيرفى .

● صدر العدد الجديد من نشرة الاعلام المركزى للتجمع « حول العالم » شمل فضلا عن الاخبار المتعددة موضوعا رئيسيا حول حرب الكواكب لحسين فهمى .

اعتصام ٥٠٠ محام

بسبب الاعتداء على زميلهم

اعتصم ٥٠٠ محام فى محكمة امبابة لمنع المحامون على اعتداء موظف بالنيابة على زميلهم محمود زغلة المحامى بالضرب . حرر محضر بالواقعة يوم الاربعاء ، وتدخل أحمد الخواجة نقيب المحامين لرد اعتبار المحامى .

لم تسفر جهود النقيب عن حل يرضى المحامين ، فاعتصموا يوم السبت . تدخل المستشار محمود موسى النائب العام لنيابات الجيزة ومدير الامن بها لانهاء المشكلة .

المفكرة

● ندوة اليوم الاربعاء السادسة مساء بمقر التجمع بالمنصورة حول مستقبل العمل الجبهوى يتحدث فيها ابو العز الحريرى .

● اجتماع مكتب المحامين بالدقهلية الرابعة مساء اليوم بالتجمع بالمنصورة .

● يجتمع مجلس ادارة اتحاد الفلاحين تحت التاسيس فى صباح الساعة ١٢ ظهر السبت القادم لاختيار هيئة المكتب ووضع خطة العمل للمرحلة القادمة .

● يجتمع مكتب الفلاحين المركزى الساعة ١٢ ظهر الاثنين القادم لوضع خطة التحرك على ضوء توصيات المؤتمر

تقيم امانة التجمع بالسويس ندوة لمراسل صحيفة التقدم حول الخبر والتحقيق الصحفى الساعة ٦ السبت القادم بمقر الحزب ٢٩ حى المدينة يتحدث فيها محمود حامد

● يستضيف التجمع بالاسكندرية الكاتبة فتحية العسال فى ندوة حول مخاطر التطبيع الثقافى السابعة مساء غد الخميس بمقر الحزب ١٩ شارع الكلزة بمحرم بك .

● يواصل د. على النويهى محاضراته فى مدرسة الكادر بالتجمع بكفر الشيخ السادسة مساء اليوم بمقر الحزب بالمحافظة .

● ندوة حول الشباب المصرى بين الحاضر والمستقبل تنظمها اللجنة المحضرية لمهرجان الشباب العالمى السادسة مساء غد الخميس بمقر حزب العمل ٣١٣ ش بور سعيد . يتحدث فيها فتحى رضوان وابراهيم شكرى ود. علاء حسروش ود. عبد الباسط عبد المعطى ود. شريف قاسم و ...

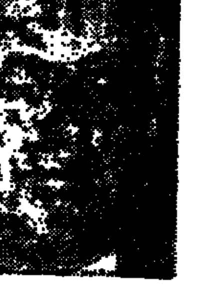
فريق كورال التجمع

تم انشاء فريق كورال بحزب التجمع بقيادة الفنان جمال عطية .. ويجرى الفريق تدريباته بالمقر المركزى للحزب (١ شارع كريم الدولة ـ طلعت حرب ـ القاهرة) ايام الاحد والثلاثاء والخميس اسبوعيا من الساعه الرابعة حتى السابعة مساء .

فمن يرغب من الزملاء اعضاء الحزب واصدقائه فى الانضمام للفريق عليه الاتصال بالمقر المركزى لقيد اسمه .

اجتماع طارىء لمكتب الادباء والفنانين

● يعقد مكتب الكتاب والفنانين اجتماعا طارئا فى الساعة السادسة مساء السبت القادم يحضر لطفى واكد امين اللجنة المركزية و د. رفعت السعيد الامين المساعد للجنة المركزية .





لطفى واكد

اجتماع للجنة قنا بالقاهرة

وجهت امانة اللجنة المركزية الدعوة للجنة العمل بحزب التجمع بمحافظة قنا لعقد اجتماع فى مقر الحزب بالقاهرة يحضره الامين العام خالد محيى الدين وأمين اللجنة المركزية لطفى واكد والامين المساعد د. رفعت السعيد .

كما وجهت الدعوة ايضا المثل المستويات الحزبية غير الممثلة بلجنة العمل فى محافظة قنا .

يعقد الاجتماع فى الساعة العاشرة من صباح الاثنين القادم ١١ فبراير .

القضاء يفرج عن المتهمين بتأييد عمال كفر الدوار

افرجت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار فهيم الرفاعى عن اربعة مواطنين قبض عليهم يوم ٩ يناير فى الاسكندرية ، بتهمة انشاء تنظيم باسم الوحدة الثورية واصدار بيان يؤيد عمال كفر الدوار واعداد دراسة حول قانون التأمينات الجديد .

المواطنون هم نزيه محمد سليمان . عاطف محمد أحمد عمارة ، عبد العزيز ابراهيم غنيم ، يوسف جابر . ترافع عنهم المحامون عبد الله خليل وسيد ابو زيد وفاطمة ربيع وآمال عبد الفتاح ومحمد حجازى .

بغداد تودع صالح عماش

شيعت بغداد فى الاسبوع الماضى جثمان صالح مهدى عماش عضو مجلس قيادة الثورة السابق وسفير العراق فى فنلندا وسفيرها السابق فى الاتحاد السوفيتى الذى توفى الاسبوع الماضى . وكان عماش قد شارك فى حرب فلسطين كما شارك فى ثورة ١٤ يوليو عام ١٩٥٨ ونفى للقاهرة فى عام ١٩٦٣ وعين نائبا لرئيس الجمهورية فى عام ١٩٧٠ كما شغل منصب سفير العراق فى فرنسا .

مناورة حكومية لرفض اشهار حزب المستقبل

اجتمع المكتب السياسى لحزب المستقبل ـ تحت التاسيس ـ للنظر فى اخطار شفهى تلقاه د. فرج فودة رئيس الحزب ، من احد مصادر لجنة الاحزاب ، بان طلب اشهار الحزب قد اصبح غير قانونى . كان المصدر قد ذكر لرئيس الحزب ، ان ٩ من الفلاحين الذين وقعوا على طلب الاشهار ـ قد سحبوا توقيعاتهم . وبذلك فقد الحزب النصاب اللازم لاشهاره . قال المصدر ان على المؤسسين أن يعتبروا الطلب كان لم يكن ، لان اصرارهم على نظره ، سيؤدى الى رفضه . امر الحزب على طلب الاشهار ، على اساس ، ان توفر ٥٠ عضوا للاشهار ، هو شرط تقديم وليس شرط استمرار . وتاكد له . ان المؤسسين المنسحبين قد خضعوا لضغوط حكومية .

قال د. فرج فودة : اننى أصبحت معتقدا بان التناقض الاساسى الآن هو بين مجمل احزاب المعارضة والحزب الوطنى ، وان هدفه ينبغى ان يكون تمدين الحياة السياسية .

الافراج عن المتهمين فى قضية تنظيم الوحدة الثورية

اصدرت محكمة امن الدولة فى جلسه الخميس ٣١ يناير حكمها بالافراج عن المتهمين فيما سمى بقضية . تنظيم الوحدة الثورية . وهم عزيز عبد العزيز غنيم . ويوسف جابر محمود . وعاطف عمارة ونزيه سليمان الذين القت مباحث امن الدولة بالاسكندرية القبض عليهم يوم ٨ يناير الماضى واتهمتهم نيابة امن الدولة العليا باحراز واعداد منشورات تهاجم الحكومة وحيازة الات طباعة . ترافع عن المتهمين الاساتذة المحامون عبد الله الزغبى وعبد الله خليل والسيد ابو زيد وفاطمة ربيع ومحمد حجازى .

اضراب عن الطعام فى سجن القناطر

اضرب المقبوض عليهم فى سجن القناطر بتهمة انشاء تنظيم شيوعى متطرف عن الطعام .. احتجاجا على حرمانهم من الشمس ، ومنع دخول الصحف اليهم ورفض اعارتهم الكتب او ادخالها اليهم ، برغم تصريح النيابة لهم بذلك . تقدم صبحى محمود المحامى ببلاغ الى المحامى العام لنيابة القليوبية لاتخاذ اللازم .

عيب كده .. ضيف وطمعان فى كرم أخلاقك .. تقوله وديت فلوسى فين !؟

البنوك الأجنبية

حجازى

السر فى بير

لقاء الاحبة

● التقت جيهان السادات اثناء تواجدها فى واشنطن بزوجة اسحق رابين التى كانت ترافق زوجها فى زيارته الاخيرة لواشنطن .

طوارىء المحافظ

● محافظ باحدى المحافظات التى زارها الرئيس مبارك مؤخرا قام باستدعاء مهندس ديكور خاص لتاثيث غرفة خاصة به فى مجلس المدينة تكلفت عشرات الآلاف من الجنيهات بعد ان قام باعداد غرفة بمحافظة يعنى المحافظة ، كما كلف المحافظ موظف كبير بادارة العلاقات العامة بمحافظته بالسفر للقاهرة بالطائرة لاحضار ورد وشتلات

للزينة قبل زيارة الرئيس ، كما قام بشراء مائة عجل لوضعهم فى مزرعة تربية العجول التابعة لمحافظته حتى يبدو للرئيس وكان العجول من انتاج المزرعة . وحلة الورود تكلفت عدة الاف من الجنيهات وثمن العجول تم تسديده من ميزانية الطوارىء بالمحافظة !

ممنوع الضرائب للكبار

● اصدرت مصلحة الضرائب قرارا بوقف مدير مامورية ضرائب الجيزة واثنين آخرين من العاملين بها والتحقيق معهم بشأن ضياع مئات الملفات من المامورية . عدد كبير من الملفات الضائعة لكبار رجال المال والاعمال !

ممنوع على المعارضة

● جهة عاليا طالبت النيابة الادارية بسرعة البت فى التحقيق الذى يدور مع احد مديرى مصلحة الضرائب فيما نسب اليه من مزاعم اتصاله بصحف المعارضة . تعليمات الجهة العليا ترمى الى قطع الطريق على ما تنشره الصحف المتعددة حول حالات التهرب الضريبى لكبار المليونيرات وبعض المسئولين !

هروب بطل البيض الاسرائيلى

● قام احد المستوردين الكبار بطنطا بتهريب امواله والفرار معها للخارج فى الاسابيع الماضية ، بالرغم من الدعاوى القضائية المرفوعة ضده .. المليونير الهارب كان بطل أول صفقة بيض اسرائيلى .

حيرة الباعة بين الاحياء

● خلاف نشأ بين رئيس حى الاربعين وحى السويس حول احقية كل منهما فى ادارة سوق الخضار بمكانه الجديد بأرض السكة الحديد . كانت جمعية تنمية المجتمع بالاربعين قد جمعت خمسين جنيها من كل بائع كتبرع لاقامة السوق وتبين بعد ذلك ان المكان الجديد له يتبع كردون السويس ولايعرف الباعة حتى الان مصير ما تبرعوا به .

السويتش أهم !

● اكتشف المدير الجديد لمديريه التموين بكفر الشيخ ان المدير السابق اعتمد مبلغ اربعة الاف جنيه دفعها لسنترال كفر الشيخ نظير تركيب سويتش للمديرية تبين ان المبلغ كان مخصصا لاجور العاملين الاضافيه . حاول المدير الجديد استرداد المبلغ ولكنه لم ينجح وضاعت الاجور الاضافيه للعاملين .

الطلب مرفوض

● مسئول امنى بالسويس ارسل ضابطا الى امين حزب الوفد بالسويس يحذره من جلوس ضيوفه امام محل بقالة الذى التابع للامين والا سوف يتحرر محاضر للضيوف . رفض امين الوفد الرسالة .

واشنطن جاهزة

● وصل للجامعات المصرية خطاب من مؤسسة فوربرايت الامريكية بتوقيع فاتن شيرى محيب يعلن عن استعداد الولايات المتحدة لاستضافة أى عضو من هيئة التدريس يرغب فى عمل أبحاث فى الولايات المتحدة الامريكية !!

خـلاف اجرائى

● كليه الدعوة الاسلاميه بلاعميد السبب الخلاف الاجرائى حول انتخاب عميد لها حيث يتعين وجود عشرة مرشحين وليس بها سوى اربعة فقط . القائم بعمل العميد الان عديل رئيس جامعه الازهر !

الاستشارة محدده المهمـة

●● اثنين من الوزراء السابقين .. احدهما كان يشغل منصب وزير شئون مجلسى الشعب والشورى .. والاخر كان يشغل منصب المدعى الاشتراكى تم تعاقدهما للعمل كمستشارين لشركة استثمارية لصناعة الزيوت فى احدى المدن الساحلية . الشروط الوحيدة لادارة الشركة والتى قبلها المستشاران الوزيران هو انقاذ الشركة من سداد مبلغ ٣ ملايين جنيه مستحقه للضرائب والجمارك . وانقاذها من مجموعة الدعاوى التى رفعها العاملون بها ضد الادارة ووصلت الى ٤٠ قضية

مركز قـوة

●● استقال مامور مصلحة الضرائب العقارية بساحل سليم . اسيوط . سبب الاستقالة يعود الى تفجر الخلافات التى وصلت الى حد الاشتباك الفعلى بين المامور المستقيل ورئيس المجلس الذى يصر على صحة تسجيل ٨ افدنة و ١٢ قيراطا يدعى بملكها فى الوقت الذى مازال تنظر امام المحاكم . رفض المامور والقائه للتسجيل اثار رئيس المجلس المحلى الذى اخذ يحرض بعض العاملين بالمامورية والاعضاء بالمجلس المحلى للتهجم على المامور المستقيل .

ياخبر بفلوس .. بكرة يبقى ببلاش

●● اهالى محافظة الدقهلية فى حيرة من امرهم .. فهم لايعرفون على الاقالة وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة تم العدول عنها بعد ضغوط وتدخلات مارستها قيادات الحزب الوطنى . هل الاقالة تعود الى تدخل وكيل الوزارة الى جانب مرشح فى انتخابات الجمعية التعاونية الزراعية ضد مرشح وزير الزراعة ام لتورط وكيل الوزارة فى مخالفات مالية تجاوزت الـ ٦٠ الف جنيه . أم للسببين معا . يقولون فى الدقهلية « ان الخبر الى بفلوس بكرة يصبح ببلاش ويبطل العجب وتتوقف الحيرة » ؟

رعاية السرقة

● كشف الجرد المفاجىء باحد فروع شركات وزارة التموين بوسط القاهرة عن اختفاء مبلغ عشرة آلاف جنيه . تشير أصابع الاتهام الى موظف يوليه رئيس الشركة رعاية كبيرة .

الهدايا من المال العام

● اختفت سينيتان ثمينتان يرجع تاريخهما الى القرن التاسع عشر من مكتب رئيس احدى الغرف التجارية . يشير التحقيق الذى يجرى فى سرية تامة الى أن أحد الموظفين بالغرفة أهداهما لابن موظف كبير اثناء احتفاله بالخطوبة الشهر الماضى !

المخالفات لحماية الابنـــاء

● مهندس زراعى باحدى قرى محافظة الغربية استولى على مساحة من الاراضى الفضاء التابعة لهيئة الاوقاف وباعها بمعاونة أحد موظفى الهيئة . كما قام مؤخرا بالاستيلاء على الطريق المؤدى الى القرية وبناء سور عليه ضمه الى حوزله وبه أحد أعمدة الكهرباء . المهندس يهدد أهالى القرية بالسكوت على مخالفاته نظير صمته على حالات تجريف الارض وبناء قمائن الطوب التى ينشئونها . للمهندس ابن يعمل ضابطا بمباحث أمن الدولة بالمحافظة !

التجديد للمليونير والادارة بالشلوت

وافقت الجهات المسئوله مؤخرا على تجديد رئاسة احد المليونيرات العرب لبنك اثيرت حوله الاقاويل فى الايام الأخيرة . وتردد الدوائر المالية ان المليونير المذكور كان ينوى تصفية أعماله والرحيل بعد ان حقق اهدافه فى نزح الاموال المصرية للخارج . معروف عن الرئيس المليونير انه يدير البنك بالشلوت والطرد من العمل لاتفه الاسباب .

من الطريف ان ابناء وبنات رؤساء مجالس وتحرير الصحف (القوميه) معينين فى هذا البنك !!

اعـلان وظـائف

● ملصقات علقت على اعمدة مبنى الدوريه اللاسلكية بطنطا تحث المواطنين على الالتحاق للعمل بجهاز الشرطه ووزاره الداخليـة تعانى نقصا شديدا فى الجنود المتقدمين للعمل بها .

منعا للفضائح

●● اجبر احد ضباط الشرطة بمديرية امن الشرقية .. على الاستقالة بعد ضبطه متلبسا فى عند من الوقائع المخلة بالشرف . وقد طلب من الضابط الاستقالة تحسبا من الفضيحة فى حالة تقديمه للمحاكمة .

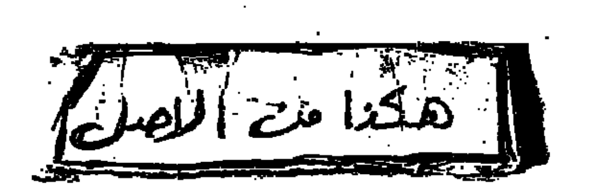
الفاعل مجهول

● تلقى الاف الاهالى فى سمالوط رسائل مجهولة المصدر تندد بقيادات الحزب الوطنى مع شرح مجمل لتجاوزات القيادات . حدث هذا فى نفس الوقت الذى تراجع فيه محافظ المنيا عن تنفيذ قراره بشأن وجود نائب رئيس واحد لكل رئيس مدينة ومركز وبعد أن بدأ تطبيق القرار فى مركز سمالوط باستبعاد أحد نائبى الرئيس .

طهارة ذمة المحافظ

● رفض محافظ احدى المحافظات الساحلية ، دفع فاتورة تليفون بمبلغ ٤٠ جنيها قيمة مكالمات زائدة أرسل المحافظ سكرتيره الخاص لمقابلة نائب رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية الذى تصادف وجوده بالمدينة

ورفض نائب رئيس الهيئة الطلب وقال لمن حوله أنه لا يملك ذلك وأن الطلب فى حد ذاته أمر مثير ! ومع ذلك لايزال المحافظ عند موقفه فى رفض سداد المبلغ



وخوفاً من الحساب

الجهات الحكومية تخفى المخزون لاضافة قيمتها الدفترية لارباحها

مطلوب صلاحيات ومسئوليات أوسع لهيئة الخدمات الحكومية

●● خصصنا موسماصحفيا كل عام للحديث عن ناس الكهربائى والجردوالاختلاس والراكد .. ونسيناهم .

●● وهم بالضبط الامناءعلى ما قيمته ٦٨٥٢٦١٤٨٣ جنيه !!

●● ويبلغ عددهم تقريبا ١٧٥٠٠ فى الحكومة والحكم المحلى والهيئاتالاقتصادية (أى بدون القطاع العام) ، منهم ٧ر٣٪ فقطمؤهلعال و٢١٪ دون مؤهل على الاطلاق .

●● هم المغضوب عليهم .. العائشون فى الحجرات الرطبة والبدرومات والطرقات والاسطبلات والعراء .. كثيرا .

●● ولئن تكون العهدة الدائمة لانسان مرتبه ثلاثون جنيها قيمتها ٧ مليون جنيه ، فهذا هم بالليل وكدر فى النهار ..

●● مع الذين بقيت مطالبهم منذ ١٩٧١ والى ١٩٨٤ كما هى تماما لم تتبدل ... انهم أمناء المخازن !

تحقيق : مصباح قطب

د. صلاح حامد وزير المالية

مخزون التصريحات الراكد

● واذا ما سمعت وزير المالية او غيره من المسئولين يقدرون المخزون الراكد ب ٤٣ مليونا من الجنيهات ، فاعلم أن الحيلة بسيطة

فهناك المخزون الراكد فى الحكومة والحكم المحلى وهذا الذى يتحدث عنه الوزير ، على حين علمت « الاهالى » من بعض المصادر المسئولة انالقيمة الحقيقية له تقترب من ١٠٠ مليون جنيه .

× × وهناك المخزون السلعى الراكد فى القطاع العام والذى يقدر الآن بنحو ٨٠٠ مليون جنيه حسب تقدير هيئة معلومات القطاع العام ، ولم تمد تلقى أدنى اهتمام من المسئولين ولهذا تحقيق آخر .

فأما الاول فهو واقع تحت اشراف واهى لهيئة الخدمات الحكومية التابعة لوزارة المالية ، وهى التى تتعامل مع أمناء المخازن ومع المشتريات الحكومية (بلغت المشتريات ٦ آلاف مليون جنيه عام ١٩٨٣) .. وتحت اشرافها وبالتعاون مع برنامج القادة الاداريين بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة عقد فى أكتوبر الماضى ، مؤتمر الشراء والتخزين الحكومى ، لمناقشة ترشيد المشتروات الحكومية والارتقاء بالمخازن وأمنائها ووسائل تصريف المخزون الحكومى الراكد .. لكن المطالب الخاصة لامناء المخازن لفتت الانظار الى ما تعانيه هذه الشريحة الوظيفية .

البيئية المختلفة ، لكنهم دخلوامباشرة فى الموضوع : الفلوس .

وقد حاول د. احمد رشيد استاذ الادارة العامة بجامعة القاهرة تهدئة « الامناء » اثناء حديثه عن عوامل الرضا الوظيفى دون جدوى فبالرغم من انه اجرى بحثا عن ترتيب عناصر الرضا الوظيفى عند امناء المخازن تبين له منه انالعامل المادى ليس هو المعيار الاول ، كما ذكر ان عدد الكادرات الخاصة للاجور فى العالم لا يتجاوز فى اى بلد ٤ الا انه فى مصر وصل الى ٧٠ كادرا ، الا أن المطالب كانت واضحة ومحددة : اما كادر خاص .. واما علاوة بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ لمقابلة المسئوليات الضخمة ازاء العهد التى يحرسونها ..

ماذا ؟

وكانت المشاكل لعام ٧١ لهذه الفئة هى : (ولا تزال المشاكل جميعها باقية)

● التقييم المنخفض لوظيفة امين المخزن ، حيث يشغل غالبيتهم أدنى الدرجات ، وليست امامهم أى وسيلة للترقى الى الاعمال الاعلى داخل المنظومة الادارية .

● قيامهم بسداد رسم ضمان (٥٠ قرشا شهريا) عن عهدتهم ، وهو امر شاذ ، لان الدول كافة تنشىء صندوقا خاصا لمقابلة عجز العهد حتى لا يكون سيفا مسلطا على العاملين ، وهناك فى مصر يتقاضى « الصيارف » بدل اماتة عهدة ، مطلوب تطبيقه على الخازنين .

● النظرة للمخازن كمكان للمستبعدين والمعاقبين والمغضوب عليهم ، بغض النظر عن كفاءاتهم وقدراتهم .

● تحمل مسئوليات كبيرة تقابلها نظرة الشك الدائم فى امين المخازن ، واتجاه اجهزة الرقابة المتعددة فى كل الحوادث الى اتهامه دائما .

● صعوبات العمل نفسه ، وعلى حد قول ابراهيم عبد ابراهيم – امين مخزن – ان دفتر المخزون أنشئ من قبل الثورة والعمل به مرهق للغاية ويستهلك ثلاثة أرباع وقت الموظف ، ناهيك عن غياب المساعدين او الماكينات المعاونة أوسبل الوقاية من التلف والحريق .

وقد اعيد طرح هذه المشاكل عام ٨٤ بالتمام والكمال وكانما الزمن فى مصر يدور فى فراغ الدهاليز الحكومية ولا يخترقها ، ١٣ عاما مضت – وهو رقم يتشاءم منه المصريون – دون أن تتخذ الحكومة اى خطوة جادة – أو غير جادة – لرعاية امناء المخازن والارتقاء بمستواهم .

« فتجريون » نعم !

وليس مرد الاهمال الذى يتعرض له أمناء المخازن هو نقص الامكانيات كما قد يتبادر للذهن . فالحكومة قد انفقت فى العام الماضى ٦ر١٧ الفمليون جنيه للمصروفات الجارية ، منها ٣٥ مليون جنيه للاثاث ، و٥٢٩ مليونا لبدلات السفر والانتقالات الداخلية للوزارات والحكم المحلى علاوة على ٦٣ مليونا اخرى فى القطاع العام .. وواحد بالمائة فقط من هذه المبالغ الطائلة كفيل بتحسين مستوى الخازنين الذين يتلقون سلعا قيمتها ٩٥٠ مليون جنيه سنويا ، بعدلمنا لديهم من موجودات قديمة وكهن فى انتظار البيع .

وليس غريبا الان أن يتزايد الاحتياج للمستلزمات السلعية فى الحكومة بمقدار ٨ر٥٪ على حين بلغت زيادة الانتاج فىهذه القطاعات ٩ر٤٪ فقط . وهذا يعكس وجود اسراف فى الاستخدامات ، ونسب تالف وفاقد اكبر .

● وقد اتهم مجلس الوزراء المصرى أحد الاساتذة الفضلاء بالجنون على بحث أجراه واثبت فيه – فى الستينات – وجود فائض قدره ٦٠ مليون جنيه فى الحكومة لا لزوم له ، وان هناك جهات لديها أصناف تكفيها لمدة مائة عام وتطلب شراء المزيد ، ولا زالت الصورة على ما هى عليه تماما – بسبب طول اهمال العنصر البشرى فى عمليات التخزين بالذات – حيث تقوم جهات الحكومة المختلفة باستنفاد ميزانية الشراء مرة واحدة فى آخر كل عام لتسديد الاوراق . ثم تقوم بعمل مقايسات احتياجات العام الجديد – بالبركة – وبمعدل زيادة بسيطة . لايهام القيادات انهم يطورون أعمالهم .

نادى دع النوم

وكما أن هناك حوالى ٢٠٪ من مخازن الحكومة مضى عليها سبعون عاما ، فان أعواما طويلة مضت على توصية ملحة بضرورة منح أمناء المخازن ٣٠٪ كحافز عن أعمالهم . حيث أن لجان المشتريات غالبا ما تصيبها « الارزاق » بكثرة ، أما القائمون على البيع فلهم عمولات معروفة . ولكن الظلم يقع على هؤلاء المنوط بهم حماية السلعة من أن تتحول الى قيمة ميتة لا وجود لها الا فى الدفاتر !

والمطلوب كما راه عبد الحميد احمد محمد – مدير عام الادارة العامة لمخازن الحكومة :

× × الارتقاء بتقييم وظائف العاملين ومنح بدل لشاغل وظيفة امين المخزن لمقابلة العجز فى العهدة

× × التوسع فى منح امناء المخازن الحوافز والمكافآت التشجيعية مع قيام وحدات الدولة بالتأمين على موجوداتها ، وفتح باب الترقى للممتازين

× × مراعاة اسناد الوظيفة لحملة المؤهلات . وليس يكفى أن تفتح شعبة لذلك فى المدارس التجارية . بل ينبغى أن يكون هناك حافز مادى ومعنوى واضح ، كتعيين هؤلاء فور تخرجهم .

× × العمل على تحسين ظروف وشروط هذا العمل ، وفى ضوء ما هو قائم بتعيين عدم اجبار أى موظف باستلام أمانة مخزن ما لم تكن له السيطرة والرقابة الكاملة الكاملة على عهدته اثناء العمل الرسمى ، وذلك بنص فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فى ١٧ مارس ١٩٧٨

.. ..

المخزن والخازن والمخزون والتخزين واللائحة .. هذه هى الخماسية ، التى يأتى على رأسها بالطبع العنصر البشرى آخر ما تفكر فيه الحكومة فى مصر وأول من تتهمه اذا تأزم الموقف .

قال لهم خزنتها

فى عام ٨٢ – ٨٣ بلغ العجز البشرى فى الادارة المركزية للمخازن التابعة لهيئة الخدمات الحكومية ٧٤٪ بسبب احجام العاملين عن الالتحاق بهذا العمل ، بل ان معظم المعينين الجدد لها يفضلون الاستقالة على تسلم العمل ، أما من يحال الى المعاش فمحال أن تجد له بديلا .

اين ؟

● و٥٠٪ فقط من جملة مخازن الحكومة ١٢ الف مخزن هى التى تصلح للتخزين فقط ، أما الباقى فقد تناوبت عليه صروف الدهر ، حتى أن الكثير من ادارات الحكومة تستخدم دورات المياه والردهات والطرقات والاسطح والشوارع كمخازن ، بسبب تهالك مخازنها – او عدم وجود مخازن اصلا ، وتجدر الاشارة ان هناك مدينة واحدة فقط فى مصر هى « بدر » ، التى راعى فيها المخططون ضرورات التخزين . كما انه ليس هناك نص يلزم أى جهة حكومية بان يكون لها مخزن فى موقع محدد وصالح .

● وقد أوضح د. محمدالدماصى – جهاز التنظيم والادارة ان هذه المهنة التى تتطلب بحسب مسئولياتها وواجباتها نوعا راقيا من التأهيل العلمى .. تفتقده تماما ، حيث يتوفر هذا فقط فى ٢ر٥٪ منمجموع العاملين فى هذا الحقل .

● وفى يونيو ١٩٧١ انعقد مؤتمر القادة الاداريين لشئون المخازن ، ووضع عدة توصيات لتحسين شروط العمل ، ثم أكدتها توصيات مؤتمرالرقابة الادارية الذى عقد فى أوائل عام ١٩٧٥ لدراسة الانحرافات فى بعض المخازن – ولاحظ ان هذه الفترة شهدت العهد الذهبى للحرائق فى السوق والمخازن بسبب الهلع المعيشى الذى اصاب الناس بعد الانفتاح ، ولم تكتف بهذا ، بل كان لزاما أن نستعين بالخبراء الانجليز عامى ٧٤ – ٧٥ لحل مشكلة المخازن وحوادثها . وكان أول سؤال ساله فريق البحث الاجنبى :

الموظف بياخد كام ؟

المسئولون :

دا بيخشله فى ٣٠ ، ٣٥ جنيها ياافندية ! .. – بفخر منكسر – !!

فزم الانجليز شفاههم وضموا وبقى العناء لامناء المخازن !

● بالمناسبة بلغت جملة الخسائر عن الحوادث المخزنية المبلغة لوزارة المالية عام ٨٣ فقط مليون جنيه !!

كيف ؟

● تختلف مشاكل العاملين فى التخزين من قطاع الى آخر ، لكن اللافت ان أحدا فى مؤتمرهم لم يتحدث عن الرطوبة وضعف التهوية والجو الخانق والغبار والعوامل

●● بعد الماس والاختلاس والراكد والفاقد ●●

كيف يعمل ١٧ ألف أمين مخزن بالحكومة ؟

مليون جنيه جملة خسائر الحوادث المخزنية عام ٨٣

هناك ٨٠٠ مليون جنيه جامدة فى مخازن القطاع العام لن يمسها هذا التحقيق وانما سينصب الاهتمام على الراكد فى الجهاز الادارى والمحلى والهيئات الاقتصادية (والمقدر ب ١٠٠ مليون جنيه) .

فالمخازن ليست مقبرة الغزاة – من السلع المختلفة – لكنها بمثابة بنوك السلعالتى يجب العناية بها ترشيدا لانفاق الدولة (ولو ان كلمة ترشيد اصبحت اثرا كحجر رشيد) وزيادة لمواردها فى نفس الوقت .

فمن أين بدأت المشكلةوالى أين تمضى ؟! .

كانت قد بلغت

بلغ المخزون الحكومى فى عام ٦٧ ما قيمته ١٠ ملايين جنيه ، وصلت فى سبتمبر ٧٦ – تقديرا رسميا – ٣٩ مليون ، باستثناء مخزون وزارة الدفاع فى أى الحالات ، ولكن تفاقم المشكلة فى القطاع الحكومى والقطاع العام وخاصة مع التدفق المجنون للسلع الاجنبية على مصر ، اقصد ضجيج حكومة ممدوح سالم ، وصدر قرار جمهورى عام ٧٥ بفتح حساب فى بنك الاستثمار القومى تودع به حصيلة بيع المخزون ، لتوزع على الجهات صاحبة السلعة بعد خصم مصاريف البيع .

● حصيلة ما فى هذا الحساب الآن – للحكومة فقط دون القطاع العام –١٣مليون جنيه، ١٤مليونمنها ناتجة من بيع قطع غيار روسية ، انتفت الحاجة اليها بسبب التوقف عن استيراد معدات سوفيتية جملة مخزونها ١٥ مليونا ، وباضافة حصيلة بيع الكهن والخردة لهذا الحساب تبلغ الحصيلة ٦٥ مليون جنيه ، وتتولى هيئة الخدمات الحكومية عمليات الشراء والبيع الحكومى الآن، فى نظير تقاضى ١٠٪ من الثمن كمصاريف اعلان واجراءات فى حالة البيع ، تورد لوزارة المالية . ويمنح القائمون على البيوع فيها ٣٪ علاوة من قيمة الزيادة فى البيع المقرر عليهم ، وهى نسبة تثير حسد بعض موظفى وزارة المالية ، التى كانت ادارة المشتريات فيها هى المتولية امر البيع والشراء للحكومة (القطاع العام له حرية البيع وحده دون العودة للهيئة) .

● وقد اصدر كمال حسن على قرارا بمنح حافز قدره من ٥ر١ – ٥ر٢٪ من قيمة البيع من المخزون الراكد للقائمين عليه بعد ان تورد القيمة لبنك الاستثمار – على حد قول كمال حرك – وكيل وزارة المالية لكن العاملين فى الجهات المختلفة يشكون من الغبن الواقع عليهم فى تأخر صرف هذه الحوافز ، بل انه ليست هناك لوائح محددة للتوزيع على لجان البيع، مما يجعل المحسوبية والشللية هى المعيار الاوحد ..

امرها عجيب

وفى ثلاثية الخطط القومية المصرية اعداد وفيرة ، واحدة منها كانت عام ٧٥ لتصريف المخزون السلعى الراكد وضعتها اللجنة الوزارية للانتاج والشئون الاقتصادية .

واعتمدها السيد رئيس مجلس الوزراء .

وتضمنت الخطة بين اخطر انجازاتها تشكيل لجنة فرعية ! برئاسة رئيس مجلس ادارة هيئة الخدمات الحكومية ، ومندوب من وزارة المالية والجهاز المركزى للاحصاء والتموين والحكم المحلى والزراعة والهيئة العامة للتصنيع ووزارة التجارة وهيئة الرقابة الادارية .. وقامت اللجنة الموقرة بعمل الحصر والتصنيف والتخطيط والاعلان والتنسيق والبيع والتسليم . وتم عمل اجتماعات شهرية وتشكيل فريق عمل و.. و.. و.. وبقى الراكد فى اضطراد مستمر رغم كل الجهود ! ، بل ان المثير ان الكثير من الجهات عمدت الى اخفاء المخزون لديها واستبقائه وأكنا حتى لا تتعرض للمساءلة وابن كان له . ولاستخدام قيمته الدفترية فى الحساب الختامى .

ويقول كمال حرك ان القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٥٧ ، يقصر البيوع التجارية فى القطاع العام عليه وحده، اما الوحدات الحكومية والمحلية فنحن نسعى لتدعيم اشراف هيئة الخدمات الحكومية على عمليات الشراءوالتخزين وبيع الراكد فيها ، ولعل ما طرح فى مؤتمرنا عن الشراء والتخزين يأخذ سبيله للتحقيق .

أى هيئة ؟

بدأت هيئة الخدمات الحكومية كلجنة للمبيعات عام ١٩٥٧ وقامت ببيع وتصفية موجودات قاعدة قناة السويس بنجاح ، وفى أغسطس عام ٧١ تم تحويلها لهيئة مستقلة ، وشاركت الهيئة ببعض الجهود فى خطة التصريف الاولى للمخزون الراكد عام ١٩٧٥

●● وازاء تفاقم مشكلة المخزون ووصولها الى الحد الذى قدره البعض ب ٣ آلاف مليون جنيه ، عادت اللجنة الوزارية للانتاج لوضعتوصية فى ١٧ مارس ١٩٨١ بتعديل خطة تصريف المخزون الراكد بحيث يتولى كل وزير وضع الخطط اللازمة لاستكمال بيع المخزون بعرض الراكد فى مزادين متتاليين ، فاذا لم يباع يتم تسليمه لمصانع الصلب المصرية باسعار الخردة العالمية . واقترح انشاء ١٠٠٠ وحدة لمراقبة المخزون الراكد – لم يتم سوى انشاء ٣٩٥ منها للآن لا يعلم احد على وجه

البسيطه لمن تخضع ومن يراقب اعمالها .. وتم تشكيل لجان وخطط نوعيه وفرعية وفرق عمل وفرق صرف مرتبات وعلاوات وبدلات .. وتفاقمت المشكلة أيضا بالرغم من ذلك .

والفت النظر ان هيئتى النقل العام والسكك الحديديه اكبر الهيئات التى لديها مخزنا راكدا ٧٠٪ منه تحتاج الى تعديل طفيف لبيعها ولكن لا حياة لمن تنادى .

والى أين ؟

● وقد أجمعت اغلب الآراء على ضرورة وجود جهة مركزية – ولتكن الهيئة العامة للخدمات الحكوميه – لتتولى عمليات تصريف المخزون الراكد وفق خطة تتم محاسبة الهيئة عليها ، وتكون لها وحدها اليد الطولى فى تجميع البيانات والتبويب والتكويد والاعلان عن البيوع وتنفيذه ، بل ويمكنها عمل مبادلات بين الجهات الحكومية المختلفة التى يتحرق بعضها شوقا الى ما عند الجهات الاخرى من راكد .

● وسوف يحقق توحيد عملية البيع مزايا عديدة فى ضغط المصروفات ، وتقليل عدد مرات الاعلان ومساحتها ، وطرح السلع فى الوقت والمكان المناسبين ، ويمكن للهيئة ان تقوم بتوحيد اجراءات البيع فى جميع أنحاء الجمهورية على أن تتولى الجهات المتعددة البيع بمعرفتها حينذاك ...

ولن نحذو من توسيع صلاحيات هيئة الخدمات وزيادة معدلات التسكين الوظيفى بها ، دون ان يقابل ذلك التزام واضح محدد بالمهام الموكلة اليها ، حتى لا يبدو الامر وكأنه مجرد حلقة من حلقات الصراع البدائى بين جهات معينة فى وزارة المالية تتنازع الاختصاصات فيما بينها .

كما اننا نخشى فى ظل وجود ٥٥٪ من مخازن الحكومة غير ملتزمة على الاطلاق بقواعد الاسلوب العلمى فى الشراء والتخزين ان تنتقل العدوى الى القائمين على البيع ، فيصبح لتجار الكهنة المقام اليد الطولى فى تحديد سعر المخزون .

كما اننا نشير الى تفاقم لعبة اختلاف التقديرات التى يتم على أساسها تقييم المخزون الراكد ، بما يؤدى الى اعلان أرقام مضللة .. ولعل الامر ليس غريبا علينا فليس لدى حكومة الميزانية العاجزة الا البيانات المضللة .

> **اظهرت الابحاث ما خفى**
>
> **البحوث الميدانية أثبتت أن اسباب ركود السلع فى الحكومة تعود الى :**
>
> ١ – ظهور بدائل أخرى فى ٥٩٪ من الحالات .
>
> ٢ – عدم العناية بوضع المقايسات ٢٨٪ .
>
> ٣ – عدم وجود رقابة ٨٪ .
>
> ٤ – عدم توافر الخبرة ولها نسبة ٤٪ .

استاد الاهالى

وبدأت المناورات الانتخابية للكرة

● اغلق يوم الخميس الماضى باب الترشيحات للاندية لارسال قائمتها التى تختارها لمجلس ادارة اتحاد الكرة الجديد والتى ستجرى انتخاباته ٨ مارس القادم ويشارك فيها ٢٠٦ نادى

وكالعادة فقد حفلت الترشيحات باسماء قوية ولم تشهد اى تغيير او جديد وظهرت نفس الاسماء التى رشحتها الاندية من قبل فى ديسمبر الماضى

ومع اغلاق باب الترشيحات بدأت تحركات المرشحين الذين حصلوا على ثلاثة اصوات للاندية واصبحوا مؤهلين لدخول الانتخابات النهائية فى مارس حيث بدأت عملية «اللف» على الاندية والوعود « البراقة » التى تتبخر مع انتهاء الانتخابات .

واهم ما يروج له بعض المرشحين هو اجراء تعديل فى الدورى الممتاز بحيث يشهد اتساع القاعدة حيث يقسم الى مجموعتين بجانب تقسيم دورى الدرجة الاولى (ب) الى مجموعتين مع ضرورة تمثيل الصعيد وبحرى فى الدورى الممتاز . الاول لضمان اصوات اندية بحرى والصعيد .. واستمرار دورى الدرجة الثانية والثالثة كما هو .. بل ان هناك البعض يعد بالغاء الهبوط هذا العام وكلها من باب كسب الاصوات دون النظر لمصلحة الكرة .. والبعض الآخر يروج الى توفير سبل الدعم للاندية سواء من كرات أو ادوات أو اموال .

وقد بدأت عمليات القوائم الاولى ورشحها مجلس الادارة الحالى وعلى راسها المهندس حسن عبدون عضو مجلس الادارة والمرشح للرئاسة وتضم هذه القائمة اغلب اعضاء الاتحاد الحاليين ممن لم تمض عليهم ثمانى سنوات بجانب مجموعة من مؤيدى مجلس ادارة الاتحاد الحالى ويحرك عملية الاتفاق اللواء خليل الديب مدير الاتحاد .

اما القائمة الثانية فعلى رأسها المهندس محمد حسن حلمى وتضم مجموعة من ابناء اللعبة الذين يريدون التجديد ويعتمدون فى تحركاتهم على اسمائهم وتاريخهم فى اللعبة .

ومع اقتراب الانتخابات تزداد السخونة والتحركات والكل يترقب تحركات الطرف الآخر وان كانت المشكلة الرئيسية ان هناك أندية لا وجود لها الا مبنى فقط ويتساوون فى الاصوات مع اندية الاهلى والزمالك العريقة .. وهنا المشكلة ويا ترى من سيفوز فى الانتخابات .

مباريات دور الـ١٦ لكأس مصر

تبدأ يوم الاثنين القادم مباريات دور الـ١٦ لكاس مصر بعد أن تأجل بدايتها اسبوعا نظرا لسفر الفريق القومى فى رحلته التدريبية لساحل العاج والكاميرون .

ويلتقى المحلة مع السويس باستاد المحلة، والزمالك مع غزل دمياط باستاد القاهرة ، والاوليمبى مع الاسماعيلى باستاد الاسكندرية، والشمس مع الاتحاد بملعب الترسانة ، وبنى مزار مع الترسانة باستاد بنى مزار .. ويلتقى يوم الثلاثاء القادم المقاولون مع دمنهور باستاد المقاولون بالجبل الاخضر ، والمنيا مع المصرى باستاد المنيا .

وتختتم المباريات بلقاء الاهلى وطنطا باستاد القاهرة يوم الاربعاء القادم .

وقد وقع اختيار لجنة الحكام الرئيسية على الحكام الذين سيديروا المباريات على النحو التالى :

جمال مظلوم للقاء المحلة مع السويس يعاونه على السايس واحمد علام

فؤاد جودة للقاء الزمالك مع غزل دمياط يعاونه ابراهيم منصور ومحمد بشارى

شوقى خلف للقاء الاوليمبى والاسماعيلى يعاونه حسام عابدين ومحمود بدر صالح

رضوان لبيب للقاء الشمس مع الاتحاد يعاونه فتحى فريد ومحمود حزين

د. الدكرورى للقاء بنى مزار والترسانة يعاونه حسين الغنام ورفعت عسقلانى

سنيبير يوسف للقاء المقاولون ودمنهور يعاونه يحيى حافظ وصلاح رمضان

يحيى البربرى للقاء المنيا والمصرى يعاونه السيد الناظر فكرى ومحمود عبد النبى

اسماعيل اليمنى للقاء الاهلى وطنطا يعاونه سعيد راشد وياسين غريبه .

● عبده صالح الوحش المدير الفنى للفريق القومى والجهاز المعاون يتابعون اداء لاعبى الفريق وكله تحت « التقييم » .

الوحش يطالب بمعاقبة المتخلفين !

تصل بعثة الفريق القومى لكرة القدم مساء غد قادمة من رحلتها التدريبية لكل من سواحل العاج والكاميرون والتى لعب خلالها ثلاث مباريات ودية اشترك فيها الأعيون « الشروق » الذين سافروا مع الوحش المدير الفنى للفريق القومى.

وبعيدا عن نتائج الفريق القومى خلال تلك الرحلة فقد كسب الفريق عناصر طيبة منحها الوحش فرصة الاشتراك على راسها الصاعد الواعد اشرف قاسم نجم الزمالك ومحمد صلاح العائد للمنتخب بعد فترة غياب واحمد حسن جناح المحلة الخطير ،ومحمد حازم هداف الدورى وجمال عبد الحميد نجم الزمالك وخالدالقماش جناح الاسماعيلى ومحمد رمضان رأس حربة نادى الترسانة.

ومن ناحية اخرى سيتقدم الوحش المدير الفنى للفريق القومى بمذكرة لاتحاد الكرة يطلب فيها سرعة التحقيق فى تخلف بعض اللاعبين والتأكد من اصاباتهم أو عدمه واصدار قرار حاسم .. ومن المعروف ان اللاعبين الذين تخلفوا عن السفر هم : عادل عبد المنعم حارس المصرى وزميله طارق سليمان ، علاء ميهوب ومجدى عبد الغنى لاعبا الاهلى ، وحمادة صدقى لاعب المنيا ، ويحيى بقر لاعب الاتحاد . وفى حالة ثبوت تهرب اللاعبين من السفر مع الفريق القومى سيطالب الوحش بمعاقبتهم!

●● دخل الفريق القومى لالعاب الكرة الطائرة معسكر اعداد مغلق بالقاهرة حتى منتصف الشهر الحالى .. يسافر بعده الفريق الى اليونان ثم فرنسا .. ليواصل الاعداد باداء بعض المباريات الودية استعدادا لبطولة افريقيا التى تقام بتونس فى الفترة من ١٦ الى ٢٣ مارس القادم.

وكان جهاز تدريب الفريق قد تشكل من على الرفاعى مدربا وعطية السيد مساعدا وفى نفس الوقت مسئولا عن تدريبلاعبات الاسكندرية

●● وافق الاتحاد المصرى للسلاح على الاشتراك فىبطولة العالم للناشئين التى تقام فى وارسو فى ابريل القادم .. وقد تم اختيار كل من عبد المنعم الحسينى وايهاب نوح لتمثيل مصر فى هذه البطولة .

● ●

●● ينظم اتحاد الشركات فى الفترة من ٢١ وحتى ٢٨ فبراير الحالى دورة اعداد القادة الرياضيين بالشركات بمدينة قوص بمحافظة قنا ويشترك فيها مائة دارس من شتى شركات مصر ويلقى المحاضرات نخبة من اساتذة الرياضة بمصر

● ●

●● تجرى محاولات لاقناع الحكم الدولى السابق عبد الرؤوف المرشدى بتولى مهمة مدير الكرة بالاوليمبى خلفا لمحمود بكر المستقيل منه

● ●

●● قرر سعيد الشيشينى لاعب المقاولون العرب اعلان اعتزاله الكرة نهائيا هذا الموسم بعد كثرة المشاكل بينه وبين المدرب الانجليزى ايفرت .

> ●● تستأنف مباريات مسابقة الدورى العام لكرة القدم يوم ١٧ فبراير القادم حيث تقام مباريات الاسبوع الرابع عشر .. فيلتقى الاتحاد مع المنصورة ، والمحلة مع الاوليمبى ، والمنيا مع غزل دمياط ، والمصرى مع الترسانة ، والاهلى مع المقاولون .
>
> وتختتم بلقاء الاسماعيلى مع الزمالك يوم ١٩ فبراير القادم

مدرب جديد للنادى الاهلى !

علمت الاهالى ان هناك اتصالات سرية يجريها احد اعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى بتفويض من المجلس للاتفاق مع مدرب جديد ابتداء من الموسم القادم .. واقوى المرشحين لتدريب الاهلى هو محمود الجوهرى وآخر انجليزى وثالث من المانيا .

من الملاعب

● ●

●● محمود عثمان حكم الكرة الدولى .. نفى مانشر من انه ينوى الاتجاه للتعليق بالاذاعة والتليفزيون

● ●

●● يوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة السابق هو المرشح الاقوى لرئاسة اللجنة الاولمبية فى دورتها المقبلة .. ينافس ابو عوف على رئاسة اتحاد السلة اللاعبالدولى القديم حسين منتصر .

● ●

●● حمادة المصرى لاعبالمقاولون نادم على تركه للاسماعيلى والانضمام للمقاولون .. فقد كان يعتقد انه ينتقل الى مزيد من الشهرة والبطولات الافريقية .. ولكن بعد خلافه مع مايكل ايفرت يتمنى العودة للاسماعيلى

● ●

●● سيد متولى رئيس النادى المصرى ذهب الى محمود عثمان حكم مباراة فريقه مع الاهلى يهنئه على كفاءته فى ادارة المباراة .. ورد عثمان بكلمتين « الحمد لله التحكيم المصرى بخير » .. ومن الطريف ان سيد متولى كان قد سب كل حكام مصر واتحاد الكرة عقب هزيمة فريقه ٣/١فى نهائى كاس مصر امام الاهلى!!

● ●

مختار يبتعد عن الكرة !

● ارسل الطبيب الانجليزى المعالج لنجم الاهلى والفريق القومى مختار مختار تقريرا للنادى عن ضعف امكانية عودته مرة اخرى للملاعب بعد فترة علاج تستغرق شهورا .. ويبدو ان التقرير وراء ... قائمة اللاعبين لبطولة افريقيا القادمة .

الاستاد فى الشرقية

كتب – احمد فرحان :

دورى فى كرة السلة لنادى فاقوس الرياضى

اقام نادى فاقوس الرياضى دورى من الدرجة الاولى فى كرة السلة خلال الموسم الحالى .. يتقابل فى هذا الدورى نادى فاقوس مع نادى السكة الحديد بالزقازيق ونادى الزقازيق بحرى مع نادى السادات ونادى الابراهيمية مع الزقازيق ايضا وكانت نتائجه ٥٣/ ٥٠ لفاقوس ٦٠/٥٠ للسكة الحديد ٦٠/٤٨ الابراهيمية .

دورة فى الشطرنج لاندية فاقوس والشرقية

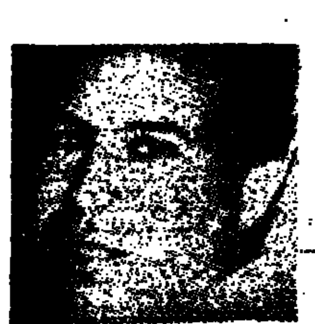
يقام فى اخر الشهر الحالى دورة فى الشطرنج لجميع الاعمار ويقيمها نادى فاقوس الرياضى مع نوادى محافظة الشرقية على مستوى جميع المراكز بالمحافظه حيث تقام على ملاعب فاقوس ويشرف عليها الكابتن صلاح الدين توفيق رئيس النادى ورئيس ادارة تموين شمال الشرقية .

دورى كرة قدم مع أندية خط القناة

ستشترك محافظة الشرقية خلال هذا الشهر فى دورى كرة قدم على مستوى الجمهورية حيث يتقابل فاقوس مع نادى السويس الرياضى والزقازيق مع بورفؤاد . والاسماعيلى والزقازيق مع منتخب السويس ثم فاقوس مع نادى لسويس الرياضى والدورى سيقام على ملاعب استاد الزقازيق ونادى فاقوس الرياضى .

ظلموا ابو رجيلة .. صاحب البطولات

شهد نادى الزمالك طوالالاسبوعينالماضيين ازمة شديدة بسببالاستقالات التى تقدم بها كل من محمود ابو رجيلة واحمد رفعت المسئولان عن الكرة بالنادى .. وكان وراء تقديم الاستقالة سوء نتائج الفريق الاول فى مباريات الدورى العام التى ضاع أمل الزمالك فى المنافسة عليه بنسبة ٩٠ فى المائة كما اجمع الكثيرون .



● ابو رجيلة

اتهم بالمسئولية وحده والحساب فى آخر الموسم .

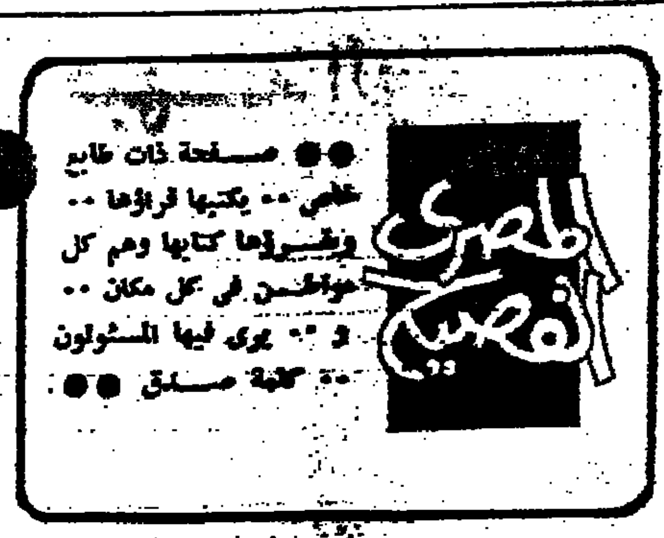
● وانتهت الازمة ببقاء أحمد رفعت وحده واعطائه كافة الصلاحيات للاشراف على الفريق فنيا واداريا بينما رفض ابو رجيلة العودة دون اختصاصات خاصة بعد ان شعر ابو رجيلة بان مجلس الادارة لا يسانده للمسائلة القالة وانه يعمل – على حد قوله – فى جو لا يستطيع من خلاله الانتاج نهائيا .

ويشير العارفون بامور النادى من داخل أسواره الى أن ما حدث ليس فقط بناء على نتائج كروية بل تدخل فيه « تصفية » حسابات خاصة بعد التصريح الذى أدلى به ابورجيلة بعد عودته من ليبيريا مع الفريق حاملين كاس افريقيا والذى قال فيه ابو رجيلة انه يهدى الكاس الى المهندس محمد حسن حلمى رئيس النادى السابق .. ويقول العارفون ببواطن الامور ان هذا التصريح اغضب معظم أعضاء مجلس الادارة الحالى التى لا يسريه حتى ذكر اسمه « زامورا » ومن المعروف أن اغلبيتهم من الذين ترشحوا للمعارضة ضده .

وربما كان حمادة امام عضو مجلس ادارة النادى ولاعب الكرة القديم حاول مع الاطراف المختلفة عبور الازمة دون « خسارة » خاصة ان ابو رجيلة كان « زميل ملعب » لحمادة ولكن الاجماع السابقة كان اقصاء ابو رجيلة وتعيين مدرب آخر مع احمد رفعت فى الجهاز .. وبالفعل طرحت أسماء حسن شحاتة ويكن حسين ولكن احمد رفعت رفض ذلك وقال : اما ان اعمل مع ابو رجيلة وتكون المسئولية لى او

على كل حال كل الذى يرجوه كل محبى النادى الفريق ازمته خاصة انه يحمل كاس افريقيا للاندية ابطال الدورى منذ شهرين فقط وهو انجاز يتحقق لاول مرة فى تاريخ النادى ولا داعى أن يضيع هذا الانجاز من أجل بطولة محلية ممكن تعويضها فى بطولة أخرى والقصد بها كاس مصر .. اما بالنسبة لابو رجيلة .. حقيقى ظلموه .. فهو المسئولالذى تولى فيها مسئولية فريق الزمالك حقق للنادى بطولات عجز كثير من الاجانب عن تحقيقها فى عام ٧٨ فاز الزمالك ببطولة كاس مصر وكان المدرب أبو رجيلة وسافر للعمل فى الخليج وعاد مرة أخرى عام ٨٢ ففاز ببطولة الدورى لموسم ٨٣ ثم كاس افريقيا عام ٨٤ .. ثم هذه أول اهتزاز لمستوى الفريق ونتائجه يجد نفسه خارج الملعب دون ان يجد من يتذكر له ذلك ..

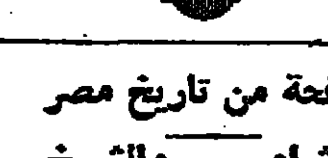
> واحد من الاهالى
>
> فى الاسبوع القادم



●● صفحة ذات طابع خاص .. يكتبها قراؤها .. ويقرؤها كتابها وهم كل مواطنين في كل مكان .. و .. يرى فيها المسئولون .. كلمة صدق ●●







عاجل لرئيس الجمهورية

حتى لا تتكرر مأساة كوبرى الطيران فى المنصورة

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية على انشاء كوبرى جديد على النيل بالمنصورة للقضاء على ظاهرة اختناقات المرور امام كوبرى طلخا وانسياب المرور أمام جميع السيارات القادمة من محافظات دمياط وبورسعيد وكفر الشيخ والغربية والشرقية او المتجهة اليها بعيدا عن كوبرى طلخا الحالى ، وفى الوقت نفسه لمواجهة حركة النقل بعد تشغيل ميناء دمياط الجديد .

ووقع الاختيار على المنطقة المجاورة لمصنع السماد بين قريتى ميت عنتر وشرنقاش . وبعد أقل من شهرين من هذا القرار فوجئنا بقرار اخر يغير موقع الكوبرى المقترح الى المنطقة المجاورة لجامعة المنصورة حيث قررت اللجنة المجتمعة يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٨٤ برئاسة سكرتير عام المحافظة وعضوية المستشار الفنى وعضو مجلس الشعب عن دائرة المنصورة وبعض المسئولين بالجامعة وهيئة الطرق وشركة النيل العامة للطرق والكبارى ان مدينة المنصورة لعاصمة المنصورة أثبتت صلاحيتها من الناحية الفنية لانشاء الكوبرى على عكس المنطقة الاخرى .

اى انه بدلا من انشاء الكوبرى فى شرق المنصورة مدينة المنصورة اى الغرب نقلة الى طريق دمياط المنصورة ومصنع السماد وخارج الكتلة السكنية تماما فان الكوبرى يقترح الآن انشاؤه غرب مدينة المنصورة بجوار الجامعة وقرية ميت خميس . ولما كان الموقع الجديد سيكلف الدولة الالاف بعملة وتعترضه عقبات كثيرة فضلا عن انه لايحل مشكلة النقل من والى مصنع السماد دون المرور بالكتلة السكنية لمدينة طلخا وسيترتب عليه مشاكل هندسية متعددة .

فاننا نتوجه بالنداء الى السيد رئيس الجمهورية لتدارك هذا الوضع قبل ان تنفق الدولة ملايين الجنيهات وتتكرر مأساة كوبرى الطيران الذى اكتشف السيد الرئيس أثناء افتتاحه أن تصميمه لم يراع أوضاع المنطقة وبالتالى فانه لم يحل مشكلة المرور بها جوهريا وقف المسئولون يتبادلون الاتهامات أمام الرئيس حول المتسبب فى هذا الخطأ .

اننا نطالب باجراء دراسات دقيقة من خلال خبراء متخصصين قبل البدء فى التنفيذ تشمل الموقعين المقترحين خاصة وانه يتردد أن السبب الحقيقى لتغيير الموقع هو رفع قيمة الاراضى بالمنطقة المجاورة لجامعة المنصورة والتى يملك احد اعضاء مجلس الشعب واقاربه مساحات كبيرة بها . ونضع الحقائق التالية أمام المسئولين عن اجراء هذه الدراسات :

● لايوجد انحناءات بمجرى النيل بين قريتى ميت عنتر وشرنقاش كما جاء بمحضر اللجنة وهذا واضح على الطبيعة وعلى الخرائط المساحية . اما الموقع الذى تقترحه اللجنة فيوجد انحناء كبير على بعد ٤٠٠ متر امام قرية ميت خميس مما يجعل تأثير النحر اكبر .. كما انه لاتوجد عوائق سكنية بين قريتى ميت عنتر وشرنقاش كما تزعم اللجنة .

● طول الكوبرى عند الموقع الذى تقترحه اللجنة سيكون حوالى ١٠٠٠ متر بينما لايزيد عن ٣٠٠ متر عند الموقع الآخر بالاضافة الى كوبرين صغيرين على ترعة الساحل وترعة الشرقاوية .

● لم تقم اللجنة بعمل جسات للتربة للموقعين وبالتالى فان قرارها لم يستند الى دراسة واقعية حول ظروف التربة فى الموقعين .

● المساحات التى ستنزع ملكيتها لتنفيذ الكوبرى فى الموقع الذى تقترحه اللجنة ستكلف الدولة مبالغ تفوق بكثير المساحات التى ستنزع ملكيتها للموقع الآخر خاصة وان ثمن الفدان بمنطقة الجامعة يزيد عن ٨٠ الف جنيه كما ان تكاليف ردم مصرف المجارى بالموقع الذى تقترحه اللجنة ستكلف مبالغ كبيرة وسيكون الطريق من الكوبرى الى مستنوب متعرجا واطول من الطريق المستقيم من الموقع الآخر الى مستنوب .

● ان ازدواج طريق دمياط المنصورة لم يبدأ بعد ومن الممكن حل اى مشاكل هندسية فى التقاء الكوبرى بالطريق منذ الآن

وباختصار فاننا نرجو ان تتم دراسات فنية للموقعين المقترحين بواسطة أجهزة متخصصة وعمل دراسات جدوى اقتصادية للموقعين تأخذ فى الاعتبار : تكاليف نزع الملكية وتأثير ذلك على الاقل من العدوان على الارض الزراعية – مدى تعرج الطريق أو استقامته من الكوبرى الى مدخل مستنوب – الناحية الجمالية لمدينة المنصورة .

ان الكوبرى المقترح سوف ينشأ لمواجهة مشكلة بعينة المرور ومن واجب الدولة ان تضمن كفاءته فى حل هذه المشكلة فعلا باقامته فى الموقع المناسب ونحن على ثقة ان تجربة كوبرى الطيران التى لمسها الرئيس بنفسه لن تتكرر اذا تمت الاستفادة فعلا بنتائج الدراسات العلمية والفنية والاقتصادية التى يجب ان تجرى قبل اختيار موقع الكوبرى .

مكتب الاهالى بشرق الدلتا

الوفاء والامل

ابنى محمود السعيد الزينى المجند بالامن المركزى اصيب بشلل نصفى وادخل مستشفى هيئة الشرطة ثم المستشفى العام بدمياط – بلده . قررت الهيئة الطبية العليا بانه لابد من تحويله الى مستشفى الوفاء والامل وذلك منذ ٢٤ نوفمبر ١٩٨٤ . مازال ابنى بدمياط والمرض يزداد دون علاج ألاشد الجميع احالته الى الوفاء والامل .

السعيد محمد الزينى

◎❖◎

ترعة « الخبة » مسدودة

الجزء من ترعة الخبة المار بالكتلة السكنية لقرية شمنديل – قويسنا . سد دالقاذورات مما يسبب الامراض والعدوى ، ولقد شكونا منذ سنوات مطالبين بتطهيره دون جدوى ، واخيرا طلع علينا المسئولون بحل مكتبى يسمى « كارتة الترجيح » لن يقدم أو يؤخر . ونحن نطالب اما بتطهير هذا الجزء ، أو اصدار قرار بتبوير الـ ٢٠٠ فدان الذى يرويهم وتشريد أصحابهم .. اذا كان هذا يرضى المسئولين !

١٨ توقيعا منهم : جمال عبد التواب
حسن القاضى
وشاكر احمد مسلاب

صفحة من تاريخ مصر
الشاعر .. والشيخ

.. تمسك المصريون دوما بحرية الرأى ، ودافعوا عنها . بل وتمسكو بحق النقد ، بل وبحق الهجاء ، بل وبأن يوجه النقد الى اصحاب اعلى المراكز سواء السلطان ام شيخ الاسلام .

وثمة واقعة مشهورة يروى ابن اياس احداثها فى كتابه بدائع الزهور ضمن احداث شهر المحرم سنة ٩١٣ هجرية ..

« وفى هذا الشهر وقع لقاضى القضاه الحنفى عبد البر بن الشحنة واقعة غريبه وهو ان جمال الدين السلمونى الشاعر هجا القاضى عبد البر هجوا فاحشا بقصيدة مطولة ،وقد دارت القصيدة بين الناس ، فلما بلغ القاضى عبد البر ذلك شكا السلمونى الى السلطان .. فرسم السلطان لقاضى القضاه بان يتوجه بالسلمونى الى المدرسة الصالحية ويعمل معه مايقتضيه الشرع الشريف ، فنزل بالسلمونى وهو فى الحديد .. »

وبرغم ان كل القضاه قد ساندوا قاضى القضاة .. وافتوا بجواز العقاب على الهجاء وقالوا أن عمر بن الخطاب قد عاقب على الهجاء . وبرغم ان الشاعر السلمونى قد هجا شيخ الاسلام .. وانه كما يقول ابن اياس قد اورد فى قصيدته « الفاظا فاحشه للغاية ، واساءة مفرطة لا ينبغى ان تذكر » برغم ذلك كله وقف الناس الى جانب الشاعر يحمونه من عقاب الشيخ له .. ويدافعون عن حقه فى انتقاد الشيخ واستخدامه لاشد كلمات الهجاء فحشا ..

ويكمل ابن اياس الواقعه « .. فلما ارادوا ضرب السلمونى وتعزيره تعصب له جماعه كثيره من العوام ، واخذوا يرجمون قاضى القضاه عبد البر وهو فى وسط ايوان المدرسة الصالحية ، وجمعوا له الحجارة فى أكمامهم ، فما وسع القاضى عبد البر الا ان عفى عن السلمونى » . (ج ٤ – ص ٩١٣)

وبرغم ذلك لم يزل البعض يتهجم على حرية التعبير ، وعلى حق النقد ..

د. رفعت السعيد

الى محافظ القليوبية
اسنيت بدلا من الشقر

ابناء كفر عرب غنيم مركز كفرشكر ومشايخ الناحية يطالبون بضم قريتهم الى مجلس قروى اسنيت بدلا من مجلس قروى الشقر ، ذلك لان المسافة بين قريتهم والشقر حوالى ٧ كيلو مترات وليس بها مواصلات ، بينما المسافة بينهم واسنيت لا تزيد عن ثلاثمائة متر .

فضلا عن أن قريتهم تتبع مجلس اسنيت اداريا .

عمدة كفر عرب غنيم
جودة السيد محمد
عن مشايخ الناحية
عبد اللطيف على شوقى
هندى احمد شوقى
وثلاثين توقيعا

عمر عبد الآخر

الاجازات المرضية بدون أجر !

عمال المخابز بمدينة قها قليوبية لا يتقاضون أجرا عن الاجازات المرضية التى يصرح بها طبيب التأمين الصحى ، كذلك الاجازات ومنحة عيد العمال أو اى منح أخرى . وقد قام أحد المسئولين بمكتب العمل بقها بسحب بطاقات التأمينات وكارنيهات العمل منا وسلمها لصاحب العمل ولم ترد الينا منذ عامين حتى الآن .

عنهم : عوض محمد عبد المنعم
عمران محمد على

جزاءات بدون سبب

فى سبتمبر الماضى رفضنا نحن العمال بشركة قها للاغذية المحفوظة العمل ساعات اضافية نظرا لعدم صرف المقابل المادى ، ثم فوجئنا بخصم عشرة أيام من رواتبنا بزعم اننا قمنا بتحريض العمال ، ثم ثبت بعد التحقيق انه لا علاقة لنا بهذا الموضوع ! تقدمنا الى رئيس مجلس الادارة لرفع الجزاء الظالم والقاسى الموقع علينا دون جدوى ! نناشد السيد وزير الصناعة رفع الجزاء الموقع علينا ، لانه سيؤدى الى حرماننا من العلاوات والترقيات .

حنفى عنتر السيد
محمد موسى البنا

◎❖◎

اعتداء الفراندة

المواطن محمد أحمد البكرى بناحية كفر ثرة – مركز بركة السبع خرج على حدود الطريق العام باقامة فراندة تقطع الشارع . شكوناه لكل الجهات ولم يتحرك أحد . فهل يطبق محافظ المنوفية القانون عليه .

محمد عبد السميع سالم
كفر ثرة – بركة السبع

◎❖◎

اسواق الشوارع

تم رصف شارع زكى قاعود (النيل سابقا) بالمنية – امبابة وتحقق بذلك أمل راودنا طويلا . ولكن الباعة الجائلين حولوه فورا الى سوق دائم على الجانبين ليهدموا ما رصف . فضلا عن ازعاجنا بشجاراتهم .

عن السكان :
محمد محمود زيادة

◎❖◎

خدعنى المحامى

صدر ضدى الحكم فى القضية ١١٣٦٨ لسنة ١٩٨١ من محكمة عمال القاهرة ! قمت باستئناف الحكم وحرر المحامى صحيفة الاستئناف ووقع عليها وقيدت برقم ١٩٥٨/ ١٠٠/ ق . ولكنى فوجئت أثناء نظر الاستئناف بدفع الخصم بأن المحامى غير مقيد أمام محكمة الاستئناف وبالتالى حكمت المحكمة ببطلان الاستئناف والزامى بالمصروفات . شكوت لنقابة المحامين من المحامى الذى خدعنى فلم تنصفنى ، والآن ماذا افعل بأولادى القصر الثلاثة وقد ضاع حقى فى « العين » محل النزاع ضد زوجى .

ورد محمد ابراهيم نجم الدين
مقيمة طرف شقيقها فى ٥ ش جابر شمس الدين – عين شمس الغربية

ماذا وراء الجفاف ؟
« بقية ص ٢ »

عام ٨٠ . هذا الوضع المقلوب هو الذى دفع خبير فرنسى الى القول : اذا كان الناس يموتون جوعا فليس ذلك بسبب حاجتهم للقطن !

ولم تقتصر ازمة الهيكل التابع على تدهور أمنه الغذائى ، فبالحاقه بالسوق الرأسمالى العالمى أصبح مكشوفا امام ازماته . ومع ازمة الكساد العالمى الراهنة هبطت قيمة الصادرات الزراعية الافريقية بنسبة (٣٪) سنويا من عام ٧٠ الى عام ٨٠ بينما ارتفعت قيمة واردتها من الغذاء والسلع المصنعة بنسبة (٧٪) عن نفس الفترة . وهكذا لم تصبح افريقيا عاجزة عن انتاج الغذاء فقط بل ايضا عن شرائه .. فالمجاعة فى افريقيا وان اتصلت بازمة غذاء على مستوى القارة ، فانها لا تتصل بازمة شبيهة على المستوى العالمى . فالازمة لا تتعلق بمجرد لحظة طارئة بل بسياق تاريخى كامل . وكل أسباب القاهرة على ان المخرج الحقيقى يتحدد فى انتهاج استراتيجية جديدة للتنمية تستهدف كسر اطار التبعية واحتكار الارض لتتسع الخبرة التاريخية للانسان الافريقى واحتياجاته المادية والروحية فى موقع الصدارة .

حق الرد محفوظ

مياه بحر أبو الحد

تعقيبا على ما نشرناه عن قلة المياه فى بحر أبو الحد ذكر المهندس فتحى عبد الفتاح مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة أن منسوب المياه ٢٠ سم وهو يخدم ناحية طبهار وبعض المساحات بناحية جرد وأن فتحة أبو الحد محل الشكوى تخدم ٥٥٠ فدان ولا توجد أضرار بالنسبة للزراعات القائمة ويسأل الشاكين أن أساس المشكلة سوء توزيع المياه حسب المساحات الموجودة على فتحة أبو الحد وليس قلة المياه .

حوافز غزل شبين

ردا على المنشور بالاهالى فى ٩ يناير الماضى حول تخصيص أجر ١٣٠ عاملا من شركة غزل شبين وحرمانهم من الحافز نصف الشهرى ، أفادت ادارة العلاقات العامة بالشركة أن المذكورين طلبوا نقلهم للعمل نهارا نظرا لمرضهم فنقلوا الى وظائف تناسب حالتهم الصحية وبأجر ثابت ، الامر الذى أدى الى اعادة تسوية أجورهم طبقا للنظام المعمول به والذى أقره مجلس ادارة الشركة بجلسة ٢٣ سبتمبر ١٩٧٤ ، علما بأن خفض الاجر لا يتعدى ١٠٪ من متوسط الاجر السابق للمستثر الاخيرتين .

ردود سريعة

● الصديق سامى ابراهيم الحلو بقطارس – أجا – دقهلية
– نرحب بك صديقا ومراسلا للاهالى .

● حسن محمد على يوسف بندر المنيا ..
– ليس أمامك الا الاجتهاد فى الدراسة .

● عماد الوكيل وعبد الحميد السيد محمود طهواى – دقهلية
– الافلام الساقطة لا تسيء فقط لقريتكم .. بل لنا جميعا .

● يوسف عبده عبد الرحمن
– كل المنافقين يعرفون (مكانهم) عند الناس .

● مصطفى خليفة محمود عبد العزيز القبارى – الاسكندرية
– نرحب برسالتك .
ويمكنك الانضمام الى التجمع اذا توجهت الى مقره بالاسكندرية شارع الكلزة بمحرم بك .

● انور سيد ياسين لجنة اصحاب المعاشات – سيدى جابر
– يا عم انور لو كان مكان البيوت القديمة يوسعهم الانتقال لتركوها لا تنتظروا الموت داخلها !

● يحيى صلاح عمير ملوى المنيا
– تحى تقتك بالله وبالشعب .

الازمة الاقتصادية والازمة الوزارية
(بقية ص ٣)

بمعنى أن تكون طوال السنة ١٨٪ ، وهذا يعنى أن الامور تسير مع الخطة ومتطلباتها ..

وبالنسبة لادعاء جبهة معارضة القرارات بأن هناك كسادا فى الاقتصاد القومى :

قال الوزير : فى اطار تنفيذ الواردات السلعية للحكومة والقطاع العام فلقد فتحت اعتمادات خلال الفترة من يوليو حتى نوفمبر ١٩٨٣ بلغت ١٨٩١٫٧ مليون جنيه ، بينما بلغت فى نفس الفترة خلال ١٩٨٤ ١٩٦٢ مليون جنيه ، والزيادة فى الواردات تمت على الرغم من استخدام التسهيلات المصرفية المخطط لها والتى قلت عنها .

كذلك فلقد وضعنا وفقا للموازنة النقدية ٦٨٤٫٩ مليون جنيه قيمة التسهيلات المصرفية خلال الفترة من يوليو حتى ديسمبر ١٩٨٤ استخدم منها ٦٠٣٫١ مليون جنيه فقط ورغم ذلك فتحنا اعتمادات أخرى ، ومعنى ذلك أن التسهيلات المصرفية تمشى فى مجراها الطبيعى .

ولقد زاد حجم الصادرات الصناعية بزيادة ٣٨٫٢ مليون جنيه بنسبة حوالى ٢٠٪ فلقد بلغت ١٩١٫٢ مليون عام ١٩٨٣ بينما زادت الى ٢٢٩٫٤ مليون فى ١٩٨٤ . وهذا يشير للتحسن فى الاقتصاد المصرى لبعض المتغيرات الاساسية .

وبالنسبة للصادرات الزراعية حققنا خلال الفترة من يوليو الى نوفمبر ١٩٨٤ ٤٤٫٩٪ من المستهدف بينما فى نفس الفترة عام ٨٣ بلغت ٣٨٫٣٪ .

وبالنسبة للسلع الصناعية حققنا فى نفس الفترة خلال عام ١٩٨٤ ٣٤٫٢٪ بينما كانت ٢٩٫٢٪ فى عام ١٩٨٣ .

وتطرح الدوائر السياسية والاقتصادية تساؤلا هاما .. هل انتهت الازمة التى فجرتها القرارات الاقتصادية ؟!

تقول الدوائر القريبة من الحزب الحاكم والحكومة أن القوى المعارضة لهذه القرارات تضغط من اجل التراجع التدريجى عنها ، باعتبار أن نجاح هذه السياسة سيؤدى بالضرورة الى مزيد من تدخل الدولة وتصفية مصالها الطفيلية ويساندها قوى اقتصادية وسياسية داخل مصر وخارجها فى ضغوطها .

بينما تتمسك القوى التى كانت وراء اصدار هذه القرارات بضرورة الاستمرار فى تطبيقها ودعمها ، لان التراجع عنها يعنى انتهاء اى قدرة للدولة على انقاذ الاقتصاد المصرى وينذر بانعلات كامل وتفجر مزيد من الازمات الاقتصاديه والاجتماعية والقضاء على اى احتمالات للاستقرار فى المستقبل المنظور ويؤيد هذا الرأى حزب التجمع الذى يطالب بمزيد من الاجراءات والتى سبق أن أشار اليها فى التقرير المقدم الى المؤتمر الاقتصادى (فبراير ٨٢) وورقة الحزب التى نشرته الاهالى فى ٩ يناير الماضى

ومازالت المعركة مستمرة

بريد الثقافة

الاولة آه ..

وصلتنى رسالة مهذبة جدا من الاديب محمد السلامونى ، ردا على ما كتبته فى بريد الثقافة بعدد الاهالى بتاريخ ٨٥/١/٢٣ .. وكم كان يودى ان يتسع المجال لنشر الرسالة كاملة وقصيدته « بيروت والبحر » .. ومع ذلك فمن حق قراء الاهالى أن يتعرفوا على بعض جوانب الرسالة :

يقول صاحبها :

« اعتقد انك رجل محترم ، او على الاقل لم يزل لديك شيئا من الاحترام .. لذا لن تقول لى انك (ناقد) لانك ابعد ما تكون عن ذلك .. .

(لا تعليق .. فقط انتظر تعليقا من ادباء مصر فى الاقاليم .. ان كان هناك مايستحق التعليق .)

ويقول ايضا :

« جميع المفاهيم التى طرحتها عن شعر العامية بعضها خاطىء .. وبعضها مسطح » .

وأنا لازلت على مفاهيمى الخاطئة والمسطحة حتى احمى نفسى والاخرين من سيل الشعر الذى تعانى منه كما يعانى سكان القاهرة من طفح المجارى المستمر .

ويقول ايضا :

« هناك أفكار ومشاعر وتجارب سانية يقوم الفنان بتشكيلها الفراغ او المساحة او الزمن .. الخ عن طريق ادواته الفنية الخاصة

مجرد مقولات عن النقد الحديث يرددها بعض الببغاوات دون ان تكون لديهم القدرة على فهمها او تحويلها الى واقع .. فقط يبررون بها عجزهم عن خلق جسور الثقة بينهم وبين الجماهير ، كتلك التى خلقها الابنودى واحمد فؤاد نجم وزين العابدين فؤاد وسيد حجاب .. وغيرهم .

وفى البند الثالث من الرسالة يقول :

« ليس هناك ناقد يحترم نفسه وقلمه يجرؤ على بتر العمل الفنى بعرض جزء ضئيل منه دون سائر الاجزاء » .

والحقيقة اننى لم اشأ ان اجتز العمل .. ولكنى اخذت مقطعا منه لدلل به فقط على ان شعر العامية لايحتمل الصور المركبة شديدة التعقيد .. دون ان اتعرض للتجربة نفسها . وهذا مقطع من مقطوعة زجلية يعتز بها الصديق ، مصطفى على محمود من طنطا يقول فيه :

الاوله اه وطالعه بحرقه من قلبى
وخلاص نويت انى أكون سلبى
مدام نباحى بقى زى نباح كلبى

ردود قصيرة :

● عبير سيد الشريف
– اذا كانت هذه القصص هى بداياتك ، فهى بدايات طيبة .. وسوف تنظر فى امر نشر احدى قصصك فى باب « اقلام جديدة » بمجلة (أدب ونقد)

● د. حاتم الشبراوى عزبة النخل
– لا يمكننا نشر قصائدك كاملة فى بريد الثقافة .. ولكن يمكننا نشر مقاطع منها .. فان كان يفى بالغرض .. فمرحبا بك .

محسن الخياط

اضاعوا مسوغات تعيينى !

تقدمت للعمل فى البنك الاهلى المصرى واجتزت الاختبارات بنجاح ، فتم اخطارى بخطاب لاحضار مسوغات التعيين الخاصة بى ، فقدمتها وتوقعت على الكشف الطبى ، لكننى لظروف خاصة لم استطع استلام العمل ، فذهبت لاستلام مسوغات تعيينى ، فاعطونى فقط اقرار الذمة المالية و٤ صور فوتوغرافية واضاعوا الباقى وهو أصول شهادة البكالوريوس وشهادة الميلاد وشهادة الخدمة العسكرية وانا أعمل بادارة شئون العاملين هذا الاهمال الفظيع .

محاسب : عرفة ابراهيم عبد العزيز
١٠ ش الناصر – منشية الصدر

المهندس والبلكونة

رغم تأكيد المسئولين بعدم عمل بلكونات فى أى شارع يقل عرضه عن ٦ متر ، قام مهندس الادوة الهندسية المسئول بعمل بلكونة لمنزله فى شارع بعرض ٤ أمتار .

زكريا ابراهيم بدو
الويس غرب الدلتا – شبراخيت

نجوم القراءة

عندما تنقل الصلاة من مسجد الى الاذاعة والتليفزيون ، يتجاهلون مقرىء المسجد الدائم . ويقدمون قارىء نجم .. فلماذا هذا الغبن مادام كل منهما قد أدى امتحانه أمام لجنة من كبار العلماء ومهندسى الصوت .

سيد سالم سعداوى
قارىء مسجد خالد بن الوليد

المحاسيب فى زراعة اسكندرية

نشرت كلية الزراعة بالاسكندرية اعلانا عن طلب وظيفتى مدرس مساعد ومعيد يشترط الذكور فقط ومن لهم سابق خبرة فى النظائر المشعة ،ولم يبق الآن يقول الاعلان أن المقصودين فلان .. وفلان .. ، ولسوف تتكرر المهزلة فى قسم علوم الاغذيه من أجل احدى قريبات رئيس مجلس القسم ، كما أن الكلية ترفض منح درجة الدكتوراه لمدرس مساعد عائد من الخارج فيما لنظام القنوات العلمية . لان المشرف على القسم يريد تعيين أحد أقاربه فى هذه الدرجة .

انه اسلوب جديد على الجامعة نرجو من وزير التعليم العالى استئصاله وحسمه ..

م . ز : ثناء محمد رافعى
باكوس – الاسكندرية

◎❖◎

تحية للشرطة

اعترضتنى سيارة الساعة لعا . مساء امام اكاديمية العلوم الادارية بالمعادى وكانت معى خطيبتى وهى فى نفس الوقت ابنة خالى – ونزل من السيارة من هددنى ملوحا بالسلاح وحاول فتح باب سيارتى ، التى اعتصمت بها ، ثم تمكنت من الافلات منه . ابلغت شرطة المعادى . اهتم بالحادث اللواء حسن كاظم مدير أمن الجنوب والعميد حسن عبد العزيز مساعد مدير الامن ، وكل من تواجد وقتها من ضباط قسم الشرطة بالمعادى – فاعطوا صورة طيبة لا نأمله من رجال الامن ، تحية لهم جميعا .

اسامة صلاح الدين حسن
١٥ شارع ٦٩ المعادى

◎❖◎

وقعوا عنى « السنة الزائدة »

قدمت لمنطقة تجنيد طنطا فى يوليو ١٩٨٣ بعد زوال سبب الاعفاء مباشرة ، لكن طلباتهم من جهات أخرى عطلتنى ، فطبقوا على سنة زائدة من أول ابريل ، علما باننى طالبت بتجنيدى فى يوم تسليم نفسى مباشرة مع كتابة اقرار بعدم الحق فى استخراج اعفاء آخر فرفضوا والتمس رفع السنة الزائدة اسوة بما حدث قبل ذلك لغيرى .

جندى مؤهل عال : محمد عز الشناوى
ب شخصية ٣٠٢ بشبين
المحلة الكبرى

◎❖◎

الشاعر والرغيف

اشتريت كيسا من خبز المخبز الآلى بشارع السودان . وجدته محشوا بالرمل . فهل بدأت المخابز فى مشروع اعادة بناء الانسان المصرى .

حلمى سالم
شاعر

النيابة أوصت بفحص الاعمال !

مخالفات خطيرة فى المعهد الفنى التجارى بأسيوط أسرد بعضها لكم على الجهات الرسمية تتحرك . نجاح بعض الطلاب بعد ظهور النتيجة عام ٨٣/٨٢ بارقام جلوس (٩٠٢ ، ٩٠٤ ، ٨١٠٧٥) .

● نجاح طالبة يشغل أبوها منصبا هاما بالبنك الوطنى بأسيوط ، فى امتحان بلجنة خاصة غير قانونية ،كتب أحدهم لها كراسات الاجابة وبالبت النيابة تتحفظ على الكراسة لتعرف الفرق .

● صرف مكافأة الجهد غير العادى وقدرها ١١٠٠ جنيه لاشخاص كل جهدهم هو التستر على المخالفات ، ومنهم مندوب أمن المعهد ، وكذلك شابت المخالفات توزيع مكافأة الـ ٥٠ يوم للمساهمين فى أعمال الامتحانات وقد انتهت النيابة الادارية بعد التحقيق الى توصية الجهة الادارية – وزارة التعليم العالى – بفحص أعمال المخالفين دون جدوى .

ماهر عبد الحافظ محمد
عامل من الدرجة الثالثة بالمعهد الفنى التجارى

نريد استمارة النجاح

نحن حملة المؤهلات المتوسطة دبلوم زراعة عام ١٩٧٠ – ووزعتنا القوى العاملة للتدريس فى التعليم الابتدائى بالازهر ، ثم حصلنا على دبلوم المعلمين بالانتساب « تأهيل تربوى » عام ٨٤/٨٣ لكن وكالة وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية ترفض أن تسلمنا استمارة النجاح فى الدبلوم أو ارسالها الى الجهة المختصة بالازهر – لنعامل تربويا على أساسها – والاغرب أنهم يطالبوننا بالتعيين من جديد ، فماذنبنا اذا وزعتنا القوى العاملة ؟ وهل الازهر أصبح مستقلا عن شئون البلاد .. ؟ . تظلمنا كثيرا ولا من مجيب .

عنهم : ابراهيم شحاته محمد يوسف
ب . ع رقم ٩٧٧٥ غيط العنب – اسكندرية

ابناء غزة يا وزير التعليم العالى

الطلاب ابناء غزة يتساءلون عن مصير أوراق قبولهم بالجامعات المصرية والتى مضى عليها ٤ شهور دون رد بالقبول او الرفض ، حيث لا يستطيع معظمهم الالتحاق بالجامعات الاجنبية لارتفاع تكاليفها المادية ، علاوة على انه مطلوب منهم للالتحاق بها النسخة الاصلية من شهادة الثانوية العامة ، وهى الآن ضمن الاوراق الموجودة لدى الجامعات المصرية فاما رحمتمونا أو اتركوا رحمة الله تدركنا .

عنهم : سيد شحاته

من خلف الاسوار
ليس عفريتا

انا نزيل بسجن بنى سويف منذ اربع سنوات ، وليس لى عفريت (يره) حتى تطارده المباحث . فقد بلغنى ان مجموعة رجال داهموا منزلنا فى الفجر وانهالوا على والدتى بالسؤال عنى ثم قبضوا على ابن خالى وقالوا انهم من مكتب مكافحة سرقة السيارات بالجيزة .

كيف هذا ومنزلنا فى حى الخليفة ؟ وهل يمكن ان يقتحموا البيت دون اذن من النيابة ؟ احمد الله انى كنت بالسجن والا كنت احدى القضايا المقيدة ضد مجهول .

النزيل :
ممدوح امام اسماعيل
شارع سيدى عقبة بالامام الشافعى .

◎❖◎

لم أطلب الافراج

طلبت من المسئولين احالة ملفات قضيتى الى مكتب وزير العدل (لفحصها) . فردت وزارة الداخلية بانى لا استحق الافراج لتعدد سوابقى . يا سادة انا طلبت (الفحص) وليس (الافراج عنى) .

سيد احمد عبد المجيد
نزيل سجن بنى سويف العمومى

ينتظرون

التامين .. يا هيئة التامينات

انتظر صرف المبلغ المحكوم به لى ، قيمة التأمين الاضافى وقدرها ٤٩٦ جنيه ، عن واقعة اصابتى أثناء العمل .

تسلمت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية الحكم الصادر فى القضية رقم ٧٤٩ لسنة ١٩٨٠ مشمولا بالنفاذ العاجل لصرف مستحقاتى والصورة التنفيذية للحكم ، ولازلت انتظر .

عيد طه مصطفى
٣ ! شارع زغلول بالقاهر
القاهرة

العرائس اصبحوا امهات

ننتظر الشقق التى وعدتنا بها جمعية الافق للاسكان التعاونى بالجيزة . دفعنا مبلغ التامين ومقدم الحجز وانتهى التشطيب منذ ابريل ١٩٨٢ وقامت المساكن بأرض معتمد الجيزة ومازالت ٣٦٥ اسرة جديدة تنتظر استلام مساكنها .

عنهم
محمود يوسف

الو ..

مضى شهران على موعد وصول الحرارة لتليفونى رقم ٢٥٨٧١٦ ولم يتحقق .

محمد عبد الرحمن عبد الغنى
٦ ش النور والامل – ابو بكر الصديق
مصر الجديدة

يندق .. اضاع أصواتنا

رئيس الوحدة المحلية لقرية عين عصيق جمع اسماء ١٥٠ من الشباب ليستخرج لنا بطاقات انتخابية ، ثم فوجئنا به يقول ان المأمور يرفض .. فهل ضاع حقنا الدستورى فى الانتخاب .

محمود محمد اسماعيل
عضو حزب الاحرار

انتظر الرحمة

معاشى كان ٣٣٫٦٥ جنيها ، ثم فوجئت به فى يناير اصبح ٢٧٫٥ جنيها وبهذا المبلغ الضئيل أعيش مصابا بشلل نصفى وأزمه ربوية . فهل من يد رحيمة تدبر أمر علاجى .

عبد الفتاح احمد على مكرم
الحوامدية – الجيزة – شارع الاقلي رقم ١٠

هكذا من الاصل

دراسات الأهالي — إســـرائيل تســـتأنف الحـــرب على جبهـــة الوعى

« لم تكن مشاركه اسرائيل فى معــرض القــاهرة الدولى السابع عشر للكتاب حدثا عاديا،ولم يكن الاحتجــاج الواســع نذى واجهتــه به ، جمــاهيرالمثقفين ، حدثا طــارئا ، ولن يكون : فمنــذ بدأت الغــزوةالصهيونية ، والمثقفين المصريين،بكل فصــائلهم واتجــاهاتهم،و جيالهم ، يستشعرون الخطر،لان المدافــع التى ســكتت علىجبهه القتــال فتحت فوهاتهـا على جبهة الوعى ، بهدف واضح:أن تقتلع كل مشاعر الانتمــاءالمصرى للوطن وللامة ، تحقيقاللمشروع الصـــهيونى ، الذىحطط أساسا لكى تنشأ دولةمفصل ، تحــول دون وحــدة مشرق الامة بمغربها ، وتجهض كل الطمـوحات المشروعه لها ،لكى تتقدم ، بالوحدة الشاملةوالتحرر القــومى الشـــامل ،والعدل الاجتماعى الكامل •

ولان « الاهالى » منذ صدرت،وهى تقف فى الصف الاول من المقاتلين ضد كل أشكال التطبيع مع العدو ، ولان التطبيـــع علىجبهة الثقافة والوعى هو اخطــر اشكال التطبيــع ، فهى تخصص « دراسات الاهالى » هذا العددلموضوع التطبيع الثقافى •

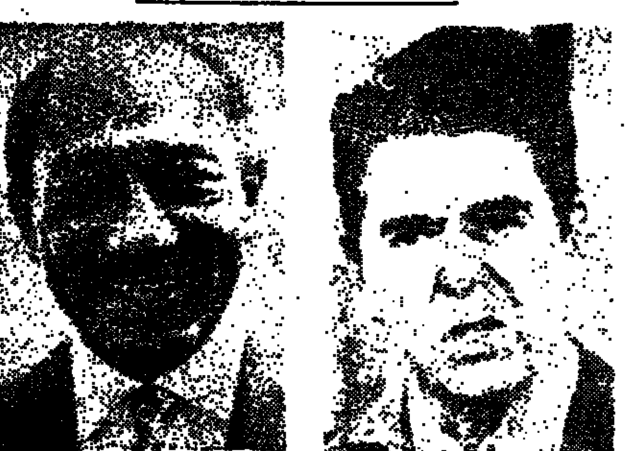
ثلاثــة وجـــوه لعمـــلة واحـــدة :

النضـــال ضـــد التطبيع • النفوذ الأمريكي • الطفيليين

مر التطبيع الثقافى بين مصرواسرائيل بثلاثة مراحل ، لكل مرحلة سماتها وحساباتها ومن المفيد ان نفكر فى هـذا ونحن نضع خططنا لمقاومة هذا التطبيع

● المرحلة الاولى بدات مع توقيـــع المعـــاهدة المصريةالاسرائيلية ، أو ربما بدأت مع زيارة السادات للقدس. وانتهت بحادث المنصة • وهذه المرحلةتميزت بآمـــال عريضـــة للاسرائيليين والامـــريكيين فىغزو ثقافى واسع النطاق لشعب مصر يستهدف فرض المضـــمون الصهيونى فى الفكر على ضمائرالمصريين ووجدانهم وسط حملةجهنميه من وســـائل الاعلام المصرية والمسئولين على الفكـــرالقومى العربى وعلى عروبة مصروبل حتى على الشعب الفلسطينى باعتباره شعبا باع أرضــــه ،وبطبيعة الحـــال عـــلى كل الانجـــازات العظيمة للمرحلة الناصرية باعتبارها سرابا خادعاووهما وتضليلا حتى السدالعالى لم يسلم من الهجوم •

د• عبد العظيم أنيس



ريجان السادات

بيريز



أبا ايبان يائيل ديان

د• يوسف شوقى د• عبد العظيم رمضان د• محمد شعلان





د• حسين فوزى

فى هـــذه المرحلة كان الرئيس أنور السادات يقف على رأس السلطة بكل نزوة وغروره النفسى ، يظن أنه قادر أن يفعل فى مصر ما يشاء ، أو ما يشاء الصهاينة والامريكيون بمعنى أدق ولا يضـــع أى اعتبار لتوجيهات الرأى العام فى مصر •

وكانت تلك هى المرحلة التى تميزت بزحف اساتذة الجامعات والاكاديميين الصهاينة على لجامعاتنا ومراكز بحوثنا وهى فترة مؤتمــر ووترجيت للطب النفسى (يناير سنة ١٩٨٠) ، وفترة تعديل مناهج وكتب المرحلة الابتدائية لكى تتســـق مع متطلبات المرحلة الجديدة ، وهى فترة زيارات يائيل ديان (اغسطس سنة ١٩٧٩) ، وشمعون شامير (يوليو سنة ١٩٨٠) ، وأبا ايبان (نوفمبر سنة ١٩٨٠) ، ومناحم نيلسون أستاذ الادب العربى بجامعة القدس ، وساسون سوميخ أستاذ الادب العربى بجامعة تل أبيب (يناير سنة ١٩٨١) للقاهرة • وهذه الفترة هى أيضا فترة تنظيرات الدكتور شعلان استاذ الطب النفسى بجامعة الازهر لطبيعة النزاع التاريخى بين مصر واسرائيل باعتباره مشكلة نفسية ، وهى أيضا فترة دعوة توفيق الحكيم لحياد مصر ، يقصد حياد مصر فى أى نزاع بين حركة التحرر العربى واسرائيل . والبرقية المشهورة التى ارسلها الحكيم الى أنور السادات فى مايو سنة ١٩٧٩ يقول فيها « تحية لموقفكم الراسخ أمام الاقزام • لقد افزعهم صلح الفئتين المتحضرتين بعد اطمئنانهم لضعف مصر لتذل تحت اقدامهم • فالى الامام نحو الكرامة والحضارة • وخطوة من المتحضرين تقابلها بخطوتين • ولن ترجع مصر مع المتخلفين للوراء • فالتقدم دائما والمجد لمصر المتحضرة » •

انها أيضا المرحلة التى زار فيها الدكتـــور حسين فوزى اسرائيـــل مرتين وألقى محاضرات فى جامعاتها ومنح الدكتوراة الفخرية من احدى هذه الجامعات ، وهى المرحلة التى أصدرت فيها نقابة المعلمين قرارها بالتطبيع (مارس سنة ١٩٨٠) •

فى تلك الفترة كانت هناك جرأة من الصحف ووسائل الاعلام المصرية فى نشر أنبـــاء التطبيع الثقافى ، وتميزت مجلة أكتـــوبر على وجه الخصوص فى هذا المجال • وكانت هذه الجرأة منبعثة بطبيعة الحال من رعونة الحاكم القائم على راس السلطة واستهتاره بمشاعر الرأى العام فى مصر بل وحتى بنصيحة بعـــض مستشاريه . ثم كانت هناك أيضا جرأة السفارة الاسرائيليةفى القاهرة فى الاتصال بالمثقفين المصريين المرموقين •• بنجيب محفوظ ، وبيوسف ادريس واساتذة الجامعات من أمثال الدكتور محمد شعلان ، والدكتور عبد العظيم رمضان ، والدكتور عبد العزيز نوار. بمراكز البحوث المصرية بما فى ذلك مركز الدراسات الاســـتراتيجية فى الاهـــرام ومركز دراســـات الشرق الاوسط بجامعة عين شمس • وقد تميزت هذه المرحلة — فى نهاية الامر — بتفاؤل شديد من جانب الاسرائيليين والامريكيين فى مسيرة التطبيع الثقافى بحيث بدا لهم أنهم خلال سنوات معدودة قادرون بمعونة أجهزة الاعلام المصرية وبعض الرموز الثقافية على تحويل الرأى العـــام المصرى مائة وثمانين درجة من فكر المرحلة الناصرية ، الفكر القومى المعـــادى للامبريالية والصهيونية ، الى الفكر الكوزموبوليتانى الغربى المعادى للقومية العـــربية والمدعى أن مصر جزء من الحضارة الاوربية والمتصالح مع الفكر الصهيونى •• ان من المهم أن نلاحظ فى فهمنا لهذه المرحلة أن الشخصيات الثقافية المصرية التى برزت فى تلك الفترة بوجه عام من دعاة «التغريب» فى مصر تاريخيا . وهم بشكل عام من الذين يرفضون مفهوم « الغزو الثقافى » ويعتبرونه وهما • وهم على الوجه الآخر من مناصرى الانفتـــاح الاقتصادى والارتباط بالغرب •

من المنصة الى بيروت

لقد انتهت هذه المرحلة الاولى من التطبيع الثقافى بحادث المنصة ، وبدأت مرحلة ثانية استمرت حتى الغزو الاسرائيلى للبنـــان فى يونيو سنة ١٩٨٢ أو ما بعد ذلك بقليل • ومن المؤكد أن سياسة التطبيع الثقافى مع اسرائيل قد استمرت فى هـــذه المرحلة الثانية ، لكن الاســـلوب اختلف ، فلم تعد الصحف ووسائل الاعلام المصرية تنشر شيئا يذكر عن وقائع التطبيع ، والاجهزة الرسمية المصرية بدأت تحـــاول اخفاء كل ما يتعلق بسياسة التطبيع عن صحف المعارضة خصوصا ، واصبح الراغب فى تتبع وقائع التطبيع مضطرا الى ملاحقة الصحف والاذاعة الاسرائيلية أو الغربية بحثا عن أنباء التطبيع ، وبدأت العديد من العناصر الثقافية المصرية التى برزت فى المرحلة الاولى تتخذ مسلكا اعتذاريا عما قالته وفعلته فى المرحلة الاولى خصوصا بعد غزو لبنان • ان هـــذه المرحلة الثانية تميزت بهجوم صحف المعارضة هجوما عنيفا على سياسة التطبيع وعلى رموزه المصرية •

ومن الواضح أن السلطة فى مصر قد مضت فى سياسة التطبيع فى هذه المرحلة الجديدة وعينها على موضوع جلاء القوات الاسرائيلية من سيناء ، اذ كانت لا تريد أن تعطى الاسرائيليين أى حجة لاتهام مصر بخرق المعاهدة وبالتالى تأجيل الجلاء عن سيناء • فى فى هذه الفترة زار اسرائيل وفد من الشباب المصرى من ١٧ الى ٢٤ يناير سنة ١٩٨٢ يصـــحبهم ١٥ مرافقا برئاسة جمال علام نائب رئيس جهاز الشباب فى مصر ، كما زار مصر وفد من شباب اسرائيل فى فبراير سنة ١٩٨٢ ردا على زيارة الوفد المصرى • واشتركت اسرائيل فى معرض الكتاب الدولى فى يناير سنة ١٩٨٢ •

وذهبت الفـــرقة القـــومية للفنون الشـــعبية وفرقة الموسيقى العربية بقيـــادة عبد الحليم نويرة لزيارة اسرائيل للمشاركة فى مهرجان الربيع فى تل أبيب فى مايو سنة ١٩٨٢ وقد صحب الفرقتين فى هذه الزيارة الدكتـــور يوسف شـــوقى نائب وزير الثقافة المصرى انذاك ،كما زار وزير الثقافة المصرى اسرائيل فى فبراير سنة ١٩٨٢ واتفق فى هـــذه الزيارة على تبادل الفرق الموسيقية •

وهى أيضا فترة نشاط معـــارض الفنون التشكيلية بين مصر واسرائيل والتى برزت فيها الفنانة آمال شكرى وقد يكفى للدلالة على السرية التى أحاطت بها الدولة أحداث التطبيع فى هذه الفتـــرة أن نشير الى ماجاء فى مقال للاســـتاذ حازم هاشم فى عدد (المواجهة) الاخير من أن القـــرار الوزارى الخـــاص بســـفر فـــرقتى الموسيقى العربية والفنون الشعبية قد صدر باسماء مستعارة لاعضاء الفرقتين اتقاء للمقاطعة العربية وأن الصحفيين المصريين الذين ذهبوا مع الفـــرقتين سافروا وعادوا دون كتـــابة حـــرف واحد فى صحفهم عن هذه الرحلة • وقد انتهت هذه المرحلة كما قلنا بعد غزو لبنان وسحب السفير المصرى من اسرائيـــل وتوقفت كافة اجـــراءات التطبيع •

تنشيط التطبيع

لكننا فيما يبدو اليـــوم على وشك بداية مـــرحلة ثالثة جـــديدة لاعادة تنشيط التطبيع الثقافى بيننـــا وبين اسرائيل ، ودليلنا الاول على ذلك هو السماح لاسرائيل بالاشتراك فىمعرض الكتاب الدولى فى يناير سنة ١٩٨٥ مع انها كانت قد منعت من ذلك فى يناير سنة ١٩٨٣ ، يـــنـــاير سنة ١٩٨٤ بالاضافة الى مؤشرات اخرى لا محل لتفصيلها هنا • ومعنى هـــذا أننا نواجه نكـــسة جديدة فى سياسة الدولة المصرية تتناقض بشكلواضح مع « سياسة الانفتـــاح على الدول العربية ومنظمة التحرير » التى كثر الحديث عنهـــا فى الصحف المصرية فى المرحلة الاخيرة •

والسؤال الطبيعى هنا : لماذا هذه الانتكاسه فى السياسة المصرية وتلك العودة الى اعادة تنشـــيط التطبيع الثقافى مع اسرائيل مع أن القوات الاسرائيلية لم تنســـحب من لبنـــان — بل توقفت محادثات الناقورة — ولم تعد طابا الى السيادة المصرية ؟

هناك بالطبع الضغط الامريكى على مصر لاعادة التطبيع مع اسرائيـــل ، وعلاقة هذا الضغط بزيارة الرئيس مبارك المرتقبة لواشـــنطن فى مارس القادم وطلبات زيادة المعونة الاقتصادية لكن هناك أيضا القصور المصرى الذى لاتخفيه أجهزة الاعـــلام المصرية وتصريحـــات المسئولين بنكـــاية انتـــزاع تفـــويض للملك حسين من منظمة التحـــرير بالتفـــاوض المصرى الاردنى مع اسرائيل على أساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومشروع ريجان •

واستعداد رئيس وزراء اسرائيل بيريز للتجاوب مع هذا المخطط ، للوصـــول الى شىء شبيه باتفاقية كامب دافيـــد خاص بفلســـطين • وبمعنى اصرح فانتى اتحدث هنـــا عن مخطط صفقة يجرى الاعداد لها بين اليمين العربى من جانب وبين اسرائيل وأمريكا من جانب اخـــر تقفز على حق الشــــعب الفلسطينى فى تقرير مصيره ودولته المستقلة •

وبالطبـــع فانى واحـــد من المقتنعين ان امام مثل هذا المشروع صـــعوبات جمه ليس من اقلها اهمية ان منظمة التحرير الفلسطينية لا هى راغبة ولا قادرة على ان تبيع مثل هذه الصفقة للشعب الفلسطينى والشعوب العربية الاخرى • لكن هذا هو المناخ للقاءات المرتقبة والمقصـــود بهـــا تنشـــيط للفاوضـــات العربية الاسرائيلية من جديد • وبسبب هذا بدأت من جديد تطل علينا ســـياسة اعادة تنشـــيط التطبيع الثقافى مع اسرائيل •

الشريك الثقافى الكامل

ان المشروع الاساسى للتطبيع —كما تنطق بذلك شـــواهد كـــثيرة — قد وضعت خطوطه العـــريضة أصـــلا فى لقاءات مشتركة بين هيئات سياسية وثقـــافية وأكاديمية من الاسرائيليين والامريكيين . كمـــا تطوع الامريكيون عن طريق جامعاتهم ومراكز بحـــوثهم ووزاراتهم بالقيام بدور تنفيذىرئيسى فى عملية تنشيط التطبيع •

اى أن امريكـــا لم تكن الشريك السياسى الكامل فحسب ، وانما كانت الشريك الثقـــافى الكامل أيضا • ويكفى أن أشير هنا الى سياسةالبحوث العلمية المشتركة وتمويلها والمؤتمرات العلمية التى مولتها الولايات المتحدة واشـــتركت فيها مصر واسرائيـــل • والاوصلة التى خصصتها وكالةالتنمية الامريكية (ايد) فى هذا الصدد ، ومنح السلام ، التى قدمت امريكـــا مئات منها للطلبة والدواسين المصريين ودعوات الاساتذة المصريين ،وكل هذه البرامج كانت موجهة — كمـــا يعلن الامريكيون — لاقامة حوار بين المثقفين المصريين ونظرائهم فىاسرائيل لتعزيز تطبيع العلاقات وفق اتفاقية السلام• كما يكفى أن أشير الى المؤتمرات التى دعت اليها امريكا وجمعت فيهـــا بين المثقفين المصريين والاسرائيليين تحت لافتات مختلفة منها سلسلة مؤتمرات الطب النفسى التى بدأت فى ووترجيت بامريكا بترتيب من الجمعية الامريكية للطـــب النفسى وانتهـــت بمؤتمـــر الاسكندرية مرورا بمؤتمـــر لوزان ، والمؤتمـــر الدولى لامراض العيـــون ، وامراض النسيـــاء والولادة ومؤتمـــر الكيميـــاء الحيوية بالاســـكندرية ومؤتمر المعلومات بالقاهرة الذىحضره الوفد الاسرائيلى كجـــزء من الـــوفد الامريكى ، ومؤتمر « السلام من خلال القـــانون » ... الخ • وما أريد ان أنبه اليه هنـــا هو أن المواجهة فى ميدان الثقافة والتطبيع ليست بيننـــا وبين اسرائيل فحسب ، وانمـــا بيننا وبين من يقفون مدعمين ومســـاندين لاسرائيل ، أعنى الولايات المتحـــدة الخصم الرئيسى لحركة التحرر العربى المعاصرة •

ان هذا المنظـــور فى فهم حقـــائق الاوضـــاع الحـــالية شديد الاهمية خصوصا لدى شعب مازالت اقســـام واسعة منه تفرق بيناسرائيل وأمريكا ترى خطر الثقافة الصهيونية واخطار التطبيع الثقافى مع اسرائيل ولا ترى اخطار الثقافة الاستعمارية الامريكية ومخاطر الغزو الثقافى الامريكى مع ان وشائج القربى بين الثقافتين اعظم من أن يتجاهلها وعى انســـان يرى موقف الثقـــافتين وسلوك ممثليهما ازاء الشعب العربى فى فلســـطين او لبنان وازاء الشعب الافريقى الاسود فى جنوب افريقيا ، وازاء شــــعوب العالم الثالث بشكل عام •

ان استجابة شــــعب مصر لجهـــود التطبيع مع اسرائيل كانت جد محدودة وهى اليـــوم اكثر محدودية من أى وقت مضى •• لا لان ماجرى ويجرى فى الضفة الغـــربية وفى لبنـــان قد فتح الاذهان والعيـــون فحسب ، ولا لان حادث المنصة قد أسدل الســـتار على مرحلة فحسب ، وانما لان الثقافة العربية بطبيعة جذورها العميقةتتناقض تناقضا أساسيا معالثقافة الصهيونية العنصرية القائمة على اساس احتقـــار غير اليهودى ، ويســـتحيل التوفيق بينهما •

ومع ذلك فالخطـــر قـــائم ، فالانفتاحيون والطفيليون وهـــم أقلية فى هذا المجتمعقد استطاعوا بالتعاون مع الشريك الامريكى أن يفرضوا علينا نظـــاما اقتصـــاديا وسيـــاسيا يمثل مصالحهم ومصالح شركائهم • وهـــم انفسهم اصحاب المصلحة فى الترويج لبضـــاعة التطبيع ، لانهـــم يرون مستقبلهم قائمـــا على هذه الشراكة الثلاثية المصـــرية — الاسرائيلية — الامريكية ، وهم الذين سارعوا لفتح مكاتب التوكيلات للانشطة الاسرائيلية

ان جماعات الطفيليين وتجارالعملة ومقاولى البـــاطن واصحاب مـــكاتب الاستيراد والتجار فى قوت الشعب هم شريحة اجتمـــاعية قليلة العدد بـــلا سند شعبى ، ولذلك يبقى سندهم فى الاقتصاد والسلطة متمثلا فى السنـــد الاستعمارى الخارجى • ومن هنا تبقى قضية النضال ضد التطبيع ، وقضيه النضال ضد زحف النفوذ الامريكى ، وقضية النضال ضد سيطرة الطفيليين وجوه مختلفة لعملة واحدة •

وعلينا أن نتأكد أن هذه الحقيقة قد وصلت الى اعماق ضمائر الناس فى مصر قبل أن نتوقع انفراجا وتحولا حقيقيا الى الافضل فى مسيرة شعب مصر ، بل فى مسيرة شعوب الامة العربية بأسرها •

مدرســـة الحــوار المصــرى الاســرائيلى تتحـــــــول الآن إلى مدرســـة الحـــوار العربى الصـــهيونى

فى رد فعل شعبى واســـع على اتفاقيات كامب دافيد بلغت المقاطعه العربية الشاملة اوجها وكان لهذه المقاطعة اثرها الفعال فى تحجيم عمليـــة التطبيع فى مصر ، وفى تعطيل قيـــام اتفاقيات عربية اسرائيلية مكملة لاتفاقيـــات كامب دافيـــد •وافسدت المقاطعة بذلك هدف رئيسى من أهـــداف هـــذه الاتفاقيات ، وهو انتقال عمليات التطبيع من مصر الى بقية الامة العـــربية وتمكين اسرائيل من السيطرة الاقتصادية والسياسية والثقافية على مقدرات هذه الامة فى ظل التبعية الامريكية •

د• لطيفة الزيات

وعلى جبهـــة الرأى العام استطاعت المقاطعة العربية الشاملة أن تستقطب الدول الاسلامية ودول التحرر الوطنى فى افريقيا واسيـــا وأمريكا اللاتينية والدول الاشتراكية الى مقاطعة اسرائيل واستطاعت هذه المقاطعة أن تستصدر من الامم المتحـــدة ومنظماتها سلسلة من قرارات الادانة لاسرائيل ولسياساتها العدوانية العنصرية ، كان آخرها قرار من الامم المتحـــــدة بادانه ومقاطعة الثقافة الصـــهيونية كثقافة عنصرية فاشـــية ، وهو اقرار أجمعت عليه كافة دول العالم فيما عـــدا أمريكا واسرائيل • وكان انسحاب الوفود العـــربية ومع وفـــود كل الـــدول المتعاطفة من الجلسات التى يتكلم فيها المندوب الاسرائيلى ، جنبا الى جنب مع قرارات الادانة احتجاجا بلسما ضـــد دولة مدانة يلفظهـــا المجتمع الدولى •

الاعتماد على النخبة

وكان كسر المقاطعة المصرية والعربية لاسرائيل ومازال شرطا من شروط انجاح المخطط الامريكى الاسرائيلى وفى هذا الســـياق طبق الســـادات ما تسميه امريكا بسياسة الاعتماد على الصفوة او النخبة المحلية ، وروج للمقـــولة الامريكية عن الحواجـــز النفسية فى الصراع العـــربى الاسرائيلى ، وغيرها من المقولات التى تســـاند التطبيع بمستوياته الاقتصـــادية والسياسية والثقافية ، وجند فئة ضـــئيلة من المثقفين المصريين تدعو للحـــوار مع الاسرائيليين وتروج لهـــذه المقولات ومارست هـــذه الفئة الحـــوار مع الاسرائيليين تحت مظلة امريكيـــة احيانا ، ودون حاجة لهـــذه المظلة احيانا اخرى • وداهمت هـــذه الفئة من الشعب المصرى متمثلة فى نقاباته من الشعب المصرى متمثلة فى نقاباته واتحاداته وهيئاته واحزاب المعارضه فيه •

وكان أن اضطرت هـــذه الفئة من المثقفين المصريين الداعية الى الحـــوار مع اسرائيل الى الكمون •وقتيـــا مع اغتيال السادات وتصـــاعد العدوان الاسرائيلى والغضب الشعبى العـــربى ازاء الغـــزو الاسرائيلى للبنـــان ، ومذابح صـــبرا وشاتيلا والتدخل العســـكرى الامريكى فى لبنان • وتدور الدوائر وتعاود مدرسة الحوار المصرى الاسرائيلى الظهور وقد تحولت الى مدرسة للحوار العربى الاسرائيلى بالفئة جـــديدة ، ومقولات جديدة تجـــلب بلا وعى دوائـــر اوسع من المثقفين العرب ارهقهم طول المشـــوار وخواء اليدين ، فى هجمـــة اشرس واذكى من الهجمة القـــديمة لكسر المقاطعة العربية وارساء أسس التطبيع بين المثقفين العـــرب والاسرائيليين • وتحقيق ما عجزت ترسانة الســـلاح الامريكية والاسرائيلية معا عن تحقيقه ومدرسة الحـــوار العربى الاسرائيلى مود أقوى مما كانت من حيث تخفى الآن بمساندة عدد أكبر من الانظمة العـــربية الراغبة فى انهاء الصراع العـــربى الاسرائيلى على أى وجه من الوجوه لتتفـــرغ لحماية مقاعـــدها المهتزة « ولتواجه حروبها الاقليمية أو الاهلية » أو لتتقى مخاطر هـــذه الحروب •

دعاة الحوار

● والسؤال الذى يطـــرح نفسه فى هذا الاطار هو سؤال عن ماهية هذه المقولات الجديدة لمدرسة الحوار العـــربى الاسرائيلى ، ومدى ارتباطها بالمخطط الاسرائيلى الامريكى وبمنطق العقيدة الصهيونية •

يذهب دعاة الحوار الاسرائيلى الى أن ســـلاح المقاطعة لاسرائيل ســـلاح ســـلب لا ايجاب والانسحاب أمام اسرائيل لا انتصـــار ، وأن المقاطعة لن تحل القضـــية الفلسطينية ، ولن تؤدى الى جلاء القـــوات الاسرائيلية من الاراضى العربية • متناســـين عن حقيقة أن المقاطعة ســـلاح مرحلى • وان هذه المقاطعة قد تستهدف خطرا افدح واعم واشمل من الخطر القائم فعلا ، وأن الحـــوار او التفاوض (بالعـــربى الفصـــيح) لا يؤدى بالضرورة الى التحـــرير • وان جلاء قوات الاحتـــلال عن ارض لا يعنى بالضرورة اســـتعادة كامل السيادة الوطنية على هذه الارض • وقد جلست الحـــكومة اللبنانية وتفاوضت مع اسرائيل ، وخرجت باتفاقيةعلى غرار اتفاقية كامب دافيد تضمن انسحاب قوات الاحتـــلال الاسرائيلى من ارض لبنان ، وتضـــمن فى ذات الوقت التواجد الاسرائيلى الاقتصادىوالسياسى والثقافى على ارض لبنان عن طـــريق ما يسمى بالتطبيع •

وكان أن أدرك الشعب اللبنانى بخبرته القصيرة والمرة مع الاسرائيليين أن معنى التطبيع هو سيطرة اسرائيل على اقتصاد لبنان وسياسته ، وسحب هويته العربية • وكان أن ادرك أن احتلال الجيش الاسرائيلى لجانب من أرض لبنان أهون من هذا التطبيع وكان أن أسقط الاتفاقية اللبنانيـــة الاسرائيلية • ولجأ الى المقاومة فى جنوب لبنان لاجبار العدو الاسرائيلى على الانسحاب •

وينصب دعاة الحوار الى أن النضال الايجابى والوحيد هو فى التصـــدى لاسرائيل بالحجة والبيان فى المؤتمرات الدولية ، وهذا التصدى المزعوم هو المطلـــوب اسرائيليا وهـــو المطلـــوب أمريكيا لكسر المقاطعـــة العربيه • فأمريكا تمارس الآن الضـــغط على منظمات الامم المتحـــدة لضمان قيام حوار عـــربى اسرائيلى تحت اعلامها ولوقف قرارات الادانه ضد اسرائيل وقد بلغ هـــذا الضـــغط الامريكى حـــد التهديد بالتوقف عن التمويل بل حتى حد التهـــديد بالانسحاب من الامم المتحدة • ومؤتمـــرات الامم المتحدة النوعية تدرج الآن فى جداول اعمالها ما يمهد لقيام هـــذا الحوار نزولا على الضـــغط الامريكى ، فهل تغفل أن تنتبه الوفود الشعبية العربية الى الفخ الامـــريكى الاسرائيلى الذى ينصب لها ، وأن تخـــرج كعادتها بقرارات ادانة ضـــد اسرائيل دون اجـــراء الحوار المطلوب امريكيا واسرائيليا ؟!

ويلتقى منطق أهل الحـــوار العرب مع منطق رئيسى من منطلقات العقيدة الصهيونية اعتمدت عليه فى تحقيق وجود اسرائيل وكل مخططاتها التوسعية • فسياســـة فـــرض الامر الواقع على العرب بالقوة المسلحة واجبارهم على تقبل الامر الواقع مع الزمن كامر واقع جزء لا يتجزأ من السياســـة الاسرائيلية والصهيونية ، وأهل الحوار من العرب يصدرون عن الامر الواقع ويكرســـون هـــذا الامر الواقع بالدعوة الى الحكمة والتعقل والترفع عن سياسة الشعارات والمزايدات والتوجه الى الرأى العـــام الاسرائيلى والأمريكى والعـــالمى بدلا عن ذلك •

الامر الواقع

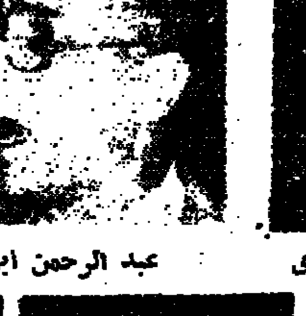
وسياسة الامر الواقع الذى يتم الترويج لها الآن عربيا سيـــاسة خطيرة ومضللة ، فما حـــرر الرأى العالمى قط أرضا ، ولا استعاد حقا • واحتلال اسرائيل للاراضى العـــربيه وتفوقها العسكرى على الامة العـــربية ظاهرة اجتماعية تاريخية قابلة للتغير والتبدل ، وليس بظاهرة طبيعية ثابتة وازلية كطلوع الشمس وغروبها • وكفاح الشعوب للتحـــرر لا يتحقق ما بين يوم وليلة . ولكنـــه يتحقق فى نهاية المطاف ، واسلحة الشعوب فى المقاومة أســـلحة متجـــددة ، وما لا تتيحه الاوضـــاع من اسلحة اليوم تتيحه غدا • والعاقل حقا والحكيم حقا هو من يتعامل مع الامر الواقع وفقا لما تمليه عليه مصالحه لامصالح عدوه ، ومن يتعامل مع هـــذا الامر الواقع من منطلق الرغبـــة فى تغيره لا الابقاء عليه •

واهل الحوار من المثقفين العـــرب يتســـللون الآن بتخطيط واع الى المنظمات الشـــعبية والاتحادات والتجمعات المهنية العربية • ويندسون فى الهيئات والمؤســـسات الدولية والاقليمية متخفين فى معظم الاحيان وسافرين فى أندر الاحيان يحاولون تحقيق ما عجزت عن تحقيقه ترسانة السلاح الاسرائيلية والامريكية • وما لم نكشفهم أولا بأول ونعـــرى حقيقتهم أمام القاعـــدة العريضة من المثقفين العرب ، سنفيق يوما لنجد التطبيع وقد نزل من الدائرة الثقافية الى الدائرة الشعبية ، واصبح بدوره حقيقة واقعة لا نملك لها تغيرا ولا تبديلا •

الفن والثقافة

بيان شعرى غنائى ضد اشتراك إسرائيل فى معرض الكتاب

عجز الفنان الموسيقى ع. الشريعى عن عبور القاعة بسبب الزحام الهائل ، وتوقف اكثر من مرة تأثرا بحرارة التصفيق واللقاء حتى ان الكاتبة فتحية العسال صمتت بدورها عن تقديم الفنان عبد الرحمن ابو زهرة الذى كان يستعد لقراءة « لا تصالح » لامل دنقل ..

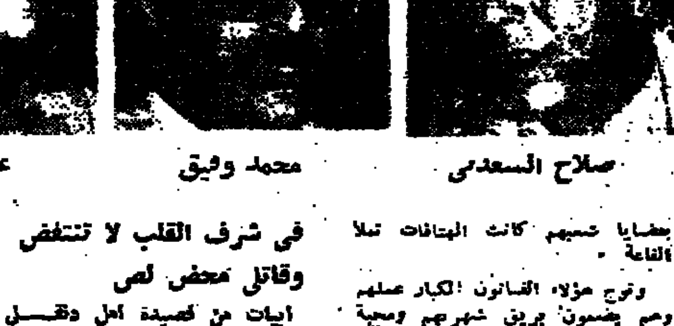




عبد الرحمن الابنودى — عبد الرحمن ابو زهرة — نور الشريف — عمار الشريعى — عزه بلبع







صلاح السعدنى — محمد وفيق — على الحجار — فاروق الشرنوبى — ابراهيم نصر الله — جمال بخيت

كان مبنى نقابة الصحفيين قد امتلأ عن آخره مساء الثلاثاء .. يناير حتى لجأ بعض الجمهور الى نوافذ القاعة ليتابعوا وقائع المهرجان الشعرى والفنى الذى اقامته اللجنة الثقافية فى النقابة برئاسة الزميل محمد سلماوى وبالاشتراك مع لجنة الدفاع عن الثقافة القومية . وذلك فى اطار الاحتجاج الوطنى المضاد ضد مشاركة اسرائيل فى معرض الكتاب السابع عشر .

قبل بدء المهرجان كان عدد من الفنانين والشعراء المصريين قد توافدوا الى مبنى النقابة .. عبد الرحمن ابو زهرة فردوس عبدالحميد عبد الرحمن الابنودى ، نور الشريف محمد فاضل ، عطيات الابنودى ، زين العابدين فؤاد ، فاروق الشرنوبى ومحمد وفيق ، وجمال بخيت ، ثم لحق على الحجار وعمار الشريعى وصلاح السعدنى وجمال فطين وعزة بلبع .

وحين جاء دور الشاعر زين العابدين فؤاد ليقرأ قصيدته .. تنازل عن الوقت المخصص له ليقدم الشاعر الفلسطينى ابراهيم نصر الله .

وبدأ المهرجان بتقديم فقرة خاصة بنقابة الصحفيين اذ غنت رضا حسين بمصاحبة جيتار يسرى المراغى اغنيتين لنجيب سرور واحمد فؤاد نجم .

ملتزمون

وكتبت كانت فتحية العسال تتحدث عن التزام هؤلاء الفنانين بقضايا شعبهم كانت الهتافات تملأ القاعة .

وتوج هؤلاء الفنانون الكبار عملهم وهم يضمون بريق شهرتهم ومحبة الناس لهم فى ارتبـاط حقيقى بالقضايا الوطنية والقومية .. فاستحقوا الاحترام بالاضافة الى تعلق الجماهير بهم ، ودفع الكثير منهم ثمن النزاهة وجديته ورفض الانسياق وراء السخف والركاكة وجرى ابعادهم عن ساحة الاعلام الرسمى لفترات طويلة ..

ورفضوا جميعا اغراءات كثيرة كى يصبحوا أبوقا لعملاء الصهيونية ومروجى دعاياتها ومطامعها فى وطننا ـ فاستحقت اسماءهم ان تدخل التاريخ الحقيقى لامتهم من اكثر من باب .

لا تصالح

لا تصالح

فالصلح معاهدة بين ندين

فى شرف القلب لا تنتقض

وقاتلى محض لص

ابيات من قصيدة امل دنقل التى كتبت بعد توقيع اتفاقية سيناء عام ١٩٧٥ وتنبأت بما تبع ذلك من تدهور عام والتى القاها عبد الرحمن أبو زهرة .

والقى عبد الرحمن الابنودى قصيدته الكبيرة - من بوابات العالم الثالث التى تداخل فيها واقع الهزيمة وافكارها مع انتكاسة حركة التحرر العربى وخفوت الصوت الشعبى .. رغم عمقه واصالته .

والى اعتدى جاى بابتسامته يعتدى

بدل المدافع

بالرايات

وقابلنى

بدل البنادق بالبنوك

والبورصة

وقال لسمسار الوطن ليك حصة

ده يقول : كبير . وده يقولله اتوصى

وغنت فردوس عبد الحميد مع جيتار عمار الشريعى قصيدة (الدكتور احمد يونس ، يا اطفال العالم . كما غنى فاروق الشرنوبى مرتين ، واحدة فى البداية والاخرى فى الختام بناء على الحاح الجماهير :

فدائيين الى بانوكى

فدائيين

والقى (نور الشريف) قصيدة بيروت لمحمود درويش .

واستمع الناس الى كلمات سميح القاسم عبر القاء محمد وفيق .

غادر مئات الناس القاعة وهم يتواعدون على لقاء الجمعة ليعبروا عن احتجاجهم السلمى على اى وجود صهيونى فى بلادنا .. ووعدهم الفنانون ان يتقدموا المسيرة .

فردوس عبد الحميد :

مهمة الفنان الملتزم صعبة

كتب محمود جمال الدين :

لم تتردد فردوس عبدالحميد لحظة واحدة فى المشاركة فى مهرجان ثقافى ضد التطبيع الثقافى مع اسرائيل . لم تبخل بوقتها بل حضرت فقرات المهرجان منذ بداياتها وحتى شارفت على الانتهاء وحين انطلق صوتها الحزين مغنيا لاطفال العالم لم يكن التصفيق الحار الذى استقبلت به هو اعجاب بحلاوة الصوت وصدقه فحسب بل تقدير لصاحبة الصوت التى اختصرت المسافة بين الاختيار الفنى والاختيار السياسى .

لعبت ادوار فى ١٥ مسرحية و ٧ افلام للسينما و ٢٥ مسلسلا تليفزيونيا درست الفنون المسرحية فى البداية ودرست بعد ذلك الموسيقى فى معهد الكونسرفتوار لتصبح ممثلة شاملة ولم يكن صعبا ان تغنى فى بعض الاعمال التى قامت بها غناء مميزا ، وان تغنى أيضا لاطفال العالم حيث كانت عنصرا اساسيا فى أسبوع الناصرة عام ١٩٨٢ .. ما الذى جعلك قريبة جدا من قلب الجمهور ؟

وربما الصدق ، لأننى لا استطيع ان اتعامل مع اى شىء الا من خلال الصدق ، فما يخرج من القلب يدخل القلب بسهولة كما يقولون .

●● كيف ترين دور الفن ؟

ـ هو رسالة لبناء المجتمع وليس ترفيها ولا تسلية وعلى الفنان ان يشارك فى اصلاح مجتمعه ، يخطىء من يظن ان الفن هو مجرد الشهرة والبريق ، الزائف ، الفن رسالة مقدسة واداة تغيير جذابة يمكن من خلالها اصلاح الكثير وعلى هذا الاساس فان مهمة الفنان الملتزم صعبة جدا جدا .

●● كيف ترين العلاقة بين الفن والسياسة الآن ؟

الفن لا يجب ان ينفصل عن المجتمع بكل ما فيه من احداث والسياسة جزء من احداث المجتمع والفن الذى ينفصل عن احداث مجتمعه يأتى ناقصا ومبتورا وخاليا من الروح ، وفى رأيى ليس هناك اى تعارض بين الفن والسياسة وما دام الفن يعرض قضايا المجتمع فانه بالضرورة سوف يتعرض للسياسة .

فردوس عبد الحميد

●● كيف تختارين ادوارك ؟

ـ انا لا اقبل الا ما اقتنع به واحس من خلاله اننى سأقدم اشياء لها قيمة ولها نفع بالنسبة للناس وبالنسبة للجمهور انا مع الاعمال التى تبنى وضد الاعمال التى تهدم بمعنى اننى ضد الاعمال التى تستهين بعقلية المشاهد والتى تحدد ذوقه بالمستوى الهابط والبناء هو العكس اى احترام عقلية المشاهد دفاعا عن القيم الايجابية والتى نبنى جميعا صحيحا .

●● الى اى مدى يستطيع الفنان كسر دوائر التعليمات التى يرسمها البعض لتحييز الفن لاغراض سياسات معينة ؟

ـ بالنسبة للفنان المسالة صعبه الى حد ما لانه ليس مسئولا بشكل كامل عن العمل الفنى ككل ولكنه مسئول عن الدور الذى يقوم به وكل ما يستطيع الفنان الملتزم ان يفعله هو قبول العمل الذى يؤمن به ورفض العمل الذى لا يؤمن به وهذا عكس دور المخرج مثلا الذى يكون مسئولا عن العمل ككل بكل عناصره الفنية بما فيها النص والممثل والادوار الاخرى .

رسالة جامعية

صلاح عبد الصبور .. من حلم تغيير العالم الى الانهيار فى حجم الأرض

اذا كان الشاعر نبيا ، فمن المهم ان تصل « رسالته » دون لبس ، ومن ثم فان البناء الشعرى للقصيدة عند صلاح عبد الصبور ، هو بكل تنوعاته بناء عقلانى يقترب من المعادلة المنطقية ، وهو مايفسر غلبة التشبيه على الاستعارة ، وتناسق العلاقات ومنطقيتها ، واستخدام البحور الصافية . انه بناء عقلانى جد متوازن تغلب فيه الوظيفة الافهامية على الوظيفة الشعرية ، ويتكىء على القاسم المشترك مع المتلقى ، فرارا من المغامرة وفرقا من التشكيل الشعرى الصارم .

هكذا يستنتج محمد بدوى من خلال بحثه الذى نال عنه بامتياز درجة الماجستير فى الادب والنقد من قسم اللغة العربية بآداب عين شمس .

اعتمد الباحث المنهج لحو فى الكشف عن البنية عند صلاح عبد الصبور من خلال متنه الشعرى بوهو منهج الاعتماد على النص وذلك دون الرجوع الى أية نصوص مرجعية خارجية ، ومن ثم فان جهد الباحث انصب على النص الدلالى محاولا عبر لبنات النص من صيغ والفاظ وعلاقات لغوية ، ان يكتشف رؤية الشاعر وتفرده التشكيل وموقفه مما حوله .

وقاد هذا المنهج الباحث الى الاستفادة من نتائج العلوم الحديثة كعلم اللغة وعلم العلاقات الاسلوبية فيما عرف بمناهج البطولة العربية فى محاولة لاقتناص النص من خلال لغوه عن طريق انبثاقاته .

ولم يدرس النص فى سكونه وتزامنه على نحو مايفعل البنيويون الشكليون وانما درسه بوصفه وحدة تحتوى على جدل داخلى .. ومن هنا تعامل الباحث مع النص بوصفه بنية من التحولات ، فليس الاختلاف بين ديوان الشاعر الاول وديوانه الاخير اختلاف بنيتين بقدر ماهو تحولات تصيب بنية واحدة ينظمها نسق واحد .

وتكونت الدراسة من مقدمة وتمهيد وخمسة فصول قدمها الباحث بالتعرض لمقولة « النص . ثم توقف امام محاولات النقد الحديث لدرس علاقة اللغة بالتفسير .. وانتقل بعد ذلك لمناقشة مصطلح (رؤية العالم) الذى شهر به (لوسيان جولدمان) .

انطلق من محركه الاولى من بيت شعر صلاح عبد الصبور (حلم تغيير العالم) وهى تنهض على علاقة تضاريس الانا والواقع القبيح ، فتنحدر الى المهورين . محاولة الاندماج معهم حاملة عبء اسنادها بالوعى وبتبصيرهم بدورهم التاريخى ويستشهد هنا بقصائد (شنق زهران . السلام الناس فى بلادى) .

● ويتمحور الفصل الثانى حول الحركه المائيه التى سماها البحث (بانهيار يوتوبيا التغيير) حيث يتضخم الشك فى امكان تغيير العالم القبيح ، فتحاول الانا ان تخلق تبريرا فكريا فيتغير موقعها من ذات مندمجة فى الجماعه الى اخرى منفصلة عنها ومتعاليه عليها بحيث يمكنها ان تقف منهما موقف الواعظ المتجهم بلهجه نبوية تتوهم أنها تعبر عن العصر مجردا كما فى قصيدتى (موت تلاميذ ، اقول لكم) .

● وفى الفصل الثالث يتركز التحليل حول حركة الثالثة التى ينطوى عليها ديوانا احلام الفارس القديم) و « تأملات فى زمن جريح » هى التى سماها البحث البعث الارضى . حيث يتحول العالم الى جحيم بشع قاس . الا ان هناك نعمة أمل فى العودة الى الفردوس عبر عاطفة الحب . وهو ما يتوسل فى قصيدة احلام الفارس القديم على ان عدم التواصل يقود الى تصالح عش مع العالم لانه يحمل نفيه وبذور هلاكه .

● ويتكفل الفصل الرابع بالحركه وحيرة من حركات الشعر العبثى لعبد الصبور ، حيث يكتمل دائرة الخلاص ويسود الاحساس ببطلان كل شىء اذ يندحر الحب ويموت وطن ولايجد الشاعر امامه سوى البحث عن « ورقة البحر » الراوية التى تتابى عن جسده الا ... عاطفه ... عن العرا ... ويمثلها قصيدتى « تقرير سرى عن الليلة الماضية » و (توافقات) .

● ويكشف الفصل الخامس عن نموذج الذات الذى ينظم بعيده لعناصر . وهو ان العلاقة بين انا الشاعر والجماعة هى علاقه انفصال واتصال معا .. حيث الشاعر نبى متميز راء ، والجماعة .. مجموعة من الناس المنعزلين المحطو نحو الخير المتوفة . اما البنيه الدلالية فتنهض على ان الانساق امتلك الارض فحولها الى جحيم ، بيد ان هناك النقيض الكامن الخافت فاذا كان الانسان مسئولا عن فساد العالم فان الشاعر قد شارك فى هذا الفساد حيث جبن عن ان يسمى الاشياء باسمائها الحقيقية ، ونكص على عقبيه خائنا لدوره بوصفه قرينا للنبى .



صلاح عبد الصبور

ملاحظات اللجنة

كانت هناك عدة ملاحظات للجنة المناقشة والتى تكونت من الدكاترة (عز الدين اسماعيل) ، (عبد المنعم تليمة) ، (ابراهيم عبد الرحمن) تركزت أهم الملاحظات فيما يلى :

○ ضرورة عدم الانبهار بالتجارب النقدية الغربية التى لها ارضية أدبية وفكرية مختلفة .. وبالتالى ضرورة استلهام روحها فقط واستخدام منهج خاص للباحث العربى مع عدم اسقاط المعارف الحديثة على النصوص الأدبية . كما لاحظت اللجنة انحياز الباحث لصالح صلاح عبد الصبور الشعرى على الرغم من احتفائه بكتاباته النثرية مع اعتمادها على التتابع الزمنى لتطور الشاعر

اشرف شرف

الضحك العالى

يوسف ابو ريه قصاص من جيل القصص تنبه الخسران والقصص مرة ومرارة لكنه خرج من ظلام المحنة الوطنية والعربية وقد احتشد كى يكتشف بين الهياكل المتداعيه وكثبان الرماد بعض تلك الملامح الصغيره والانسجة الدفينه والوشائج الخفية التى حتى تتجمع وتتضافر وتتفاعل قد ترى فى مرآتها الصادقة وجه الوطن .

والان ماهى ملامح رحلة الكاتب بحثا عن الاصيل والحقيقى فى مجموعته « الضحى العالى » ؟

قبل ان يبدأ الكاتب رحلته فى شوارع قريته ودروبها الغنية .. بين هموم الكدح وطقوس الموت وايقاع الميكانيات وطنين الكائنات غير المنظورة لا ينسى ان يشيح بوجهه بكل ملامح الامتعاض عن كل ابناء المدن اللاهين الناعمين المتأنقين . انه فى (الضحى) لا يكشف فقط عن خواتم الفكرى والعاطفى انه يفضح تدنيهم الاخلاقى اذ يلتقاهم اهل القرية بالترحيب والاكبار فيقابلون حياتهم لتجنى المرض لانتهاك الاعراض .

يطرح الكاتب عن قلبه دنيا المدينه باصباغها وبهرجها الزائف ويرنو مليا الى اهل قريته فى بؤسهم اليومى الراسخ المقيم : فى قصة المحاوله يعيش الرجل كل سنوات العمر بين المقابر لا تعنيه شيئا ذكورته امرأة ولذا ما ان يتفرد بالفلام حتى تتدلع السنة الشهوة المسحوقة بصراوة الحرمان وشـظف الجفاف وينخدع بمطاردة الفريسة المذعورة

وفى قصة الصبى والعانس تتفرد العانس بالصبى فتتساقط عنها أقنعة الاحتشام والوقار ويعرى جسدها العريان جوعه وعطشه فى لعبة مضاجعة الوهم .

وينعكس البؤس المادى على مستويات الحياة النفسية والاجتماعيه والانسانيه فنرى فى « قصص التجلى » . « وليل النهر والمفتاح » و « الضحى العالى » و « ظل الموت » كيف ينمس الاحيا موتهم فيتهاوى الاب المريض عن عرش هيبته وتلوى الام حتى الاحتضار وقد عانت من غياب الابن وقسوته ماهو اقسى من موته ويتسحب امل البنت فى حياة جديدة مع زوج تحبه حين يفرضون عليها رجلا تكرهه فتفر من السجن الجديد الى المنشة النار او اعماق النهر . وتتراخى الروابط العائلية فتتبارك الام مع الابن على التركة المتواضعه والاب المريض لا يلفظ انفاسه ويتقلص الهامش الضئيل فى بيت الاخ المتوفى حول أخته التى قدمت للعزاء فتخرج منه وقد تعمق شعورها ببرد العزلة بين ابنائه .

لكن هذا البؤس الشاحب اثاره فى الجسد والقلب لايمس الروح .. انها هناك صحيحة وعفية وقادرة على اختراع الفرحة النادرة والبهجة المسروقة ففى قصة خبز التنكار يصنع الاطفال من عطع العجين والصمغ والخضرة مزيفا للخبيز يملؤه بالحماس وينتهى برغيف شهى كأنه غمس فى عسل النحل وفى طفل الطين يتشكل الطين من خيال نص زخرفة فى اللعب والغناء والتشخيص ليتحول الى غيط وبيت وجاموسة وخضير وعروسة وعريس .

هذه الروح هى ما يقاوم فى الطقل « الفلوسى » مخاوفه من عبق الشبس وعفاريت القطار واشباح الليل حتى قبل القيام بالمهمة الماهضه

انها تظل مطمورة تحت تراب الحياة اليومية حتى ينتفض الجسد الكبير بالغضب فتتفجر فى النفوس امواجها الهادرة : فى قصة « بقعة دم » تطرح الزوجة منها نابيتها وضيقها بصديق زوجها المقيم بالشقة فما ان تراه عائدا وعلى كتفه جروح من رصاص الرش الذى يطلقه البوليس لتفريق المظاهرات حتى تبادر بخلع ملابسه واعداد الماء الساخن لقميصه والطعام لعشائه . كان ماعدت الوحيد هو ما اخذه من عياب الروح فى الخارج بعد اعلان حظر التجول لكنها استجابت لتيار دافىء ينبع من اعماقها بالاشفاق والتعاطف والحب .. تيار يسمو بالعطاء ويكتسح امامه الهموم الصغيرة والضغائن الصغيرة

يوسف ابورية قصاص من جيل ينفر من حماسته النبرة وغوغائية الشعار .. ومصطلحية الوعظ كذلك ينفر من شهوة الافتتان باناقة الشكل حتى لو انحرفت الى اماكن الابهار سماجة التحذلق وعتمة الابهام .

يتوارى الكاتب حتى يكاد ان يتلاشى كى تتصح الاشياء والاشخاص عن دلالات وجودها وكى يتحقق للقارىء حرية التلقى والاستجابة .. وهى حرية تلزمه بالقراءة المتأنية كى يكتشف خلف البساطة فى السرد واسلوب الحكى دون احتفال أسرار العلاقات التشكيلية بين معطيات اللحظة واستدعاءات الذاكرة .. بين محدودية المكان وامتداد الوطن .. بين بؤس الواقع وثراء الروح بين ايقاعات الكلام والصمت والخبر بين اختفاء الكاتب وبقاء تلك الظلال الرقيقه حول شخصياته والتى تفصح عن ولائه وحنانه ورحمته .

محمود عبد الوهاب

عين على ماسبيرو

العار

المال يخدش الشرف ، الضمير ، الكرامة كما يخدش الماس كل المعادن . ذلك ما اثبته محمود ابو زيد من خلال فيلم « العار » الذى عرضه التليفزيون فى القناة الاولى مساء الخميس الماضى . والذى الف قصته وكتب السيناريو له . المال الذى يعطى قوة شيطانية لحائزه قوة تغريه بالعربدة على الغير وانتهاك العدالة وتزييف الحقائق وكبت القانون . كما حدث مع فتاة الفيوم التى اوشكت سطوة المال ان تلقى بهـا فى هوة اليأس . لولا يقظة من قضاء عادل ووقفة من محقق شريف .. واعلم ان تحصيل المال لا يتفق دائما مع القيم الشريفه فاذا شئت الثراء بأى طريقة فدونك .. التهريب أو الاختلاس او الدعارة او الرشوه او تجاره المخدرات . ابواب مفتوحه الى الثروه يفوت من اياها قطيع من الجمال وتستطيع من بعد ان تزور البيت الحرام حاجا لتمسح خطاياك وتعود نظيفا طاهرا كما ولدتك امك .. ولا تظنني ياعزيزى القارىء اهاجم بحبوحة العيش وزينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق .. فاعلم غفر الله لك انى لا أحب الفقر ولا ادعو اليه وانما اريد ان لا تستبد بنا شهوة الحصول على المال فتخرج بنا عن الجادة .. كما حدث فى الفيلم وتعالوا تستعيد احداثه .. تاجر عطارة ثرى ، حاج يبدو صلاحه يموت فى حادثه ويترك اسرة من زوجه وثلاثة ابناء وبنت ويطالب الورثه بنصيبهم من الميراث الذى كان يديره الاخ الاكبر ، نور الشريف . مساعد الاب فى عمله الظاهر والمستور .. ويلحون فى الطلب .. ويصل الامر باحد الاخوة ، حسين فهمى الى اتهام اخيه بالسرقة والى التهديد بسجنه فيضطر الى التصريح له بأن ثروة الوالد الصالح جاءت من تجارة المخدرات وانها مجمدة فى عملية تهريب كبرى وعندما تتم العملية وتوزع البضاعة سوف يأخذ كل ذى حق حقه .. ويثور الاخ مستنكرا وتثور الاسرة كلها ويتهمون الابن الاكبر بالكذب وتصفعه الام لاساءته الى ذكرى الفقيد العطرة لكنهم يعرفون اخيرا ان هذه هى الحقيقة العارية .. فانظر كيف كان مسلكهم .. الابن .. حسين فهمى ، رئيس النيابة المتشدد فى عمله يستقيل ليتفرغ للحصول على حقه . هكذا سماه . والابن الآخر ، محمود عبد العزيز . الطبيب الذى يعالج مدمنى المخدرات يترك عمله أيضا ليشترك مع اخويه ليحصل على نصيبه من المال الحرام .. اما الام والابنة فرفضا هـذه الثروة لتطهروا من اثمها ويعودا الى حياتهما القديمة فى الفرغلين مع الفقر والشرف .. والفيلم جيد من جميع الوجوه . غير انى اصرح بأنى لم اشعر بشفقة على نور الشريف كتاجر مخدرات بل شعرت بتعاطف معه . ولا اظن ان هذا كان قصد المؤلف او المخرج .

عبد السميع

الفنانون وهذا الاختبار

وضع الفنانون والشعراء والمثقفون الكبار الذين شاركوا خلال الاسبوعين الماضيين بنشاط بارز فى اعمال الاحتجاج ضد الوجود الصهيونى فى مصر ممثلا فى مشاركة اسرائيل فى معرض الكتاب .. وضعوا خطا فاصلا بين ثقافتين ، وهم يبرهنون على حيوية وصحة الجسد الرئيسى للثقافة الوطنية فى مواجهة ثقافة التبعية وامتدادها الصهيونى .

ففى المجتمع المنقسم الى طبقات توجد ثقافتان رغم الاطار الجامع للثقافة الوطنية .. احداهما لكبار رجال المال والاعمال التابعين الذين يقبلون بالصهيونية شريكا فى ظل هذه التبعية وبسببها ..

والاخرى ثقافة المنتجين بمضمونها التحررى الشامل والذى عبر عنه خير تعبير وجود هذا الحشد الضخم من الفنانين والمثقفين المصريين فى أيام الاحتجاج ، بين وعلى رأس جماهير غفيرة تلقت بوعى رسالتهم ، ومنحتهم حبا وتقديرا اضافيا .

كانت مساهمات هؤلاء الفنانين والمثقفين الذين ارتبطوا بالقضية الوطنية ارتباطا فاعلا لا نظريا ، هى ايضا الوجه الآخر لاتجاههم نحو التعبير الفنى الراقى عن المرحلة التى نعيشها ـ حيث تحكم الثورة المضادة قبضتها ـ وهو تعبير تعددت اشكاله ولكنه انطلق من موقع « تقدمى ـ اجتماعى » واضح يستخلص من براثن الحاضر الذى تهيمن فيه المافيا الطفيلية على اقدار الناس .. آفاق عالم جديد تلعب فيه الفعالية الشعبية المتنامية دورها .

اختار هؤلاء صف المنتجين وقضيتهم الوطنية .. اى اختاروا المستقبل رغم انهم على الصعيد الشخصى الخالص يمكن لهم ان يستفيدوا بالوجود « الصهيونى ـ الامريكى » باجهزة دعايته الضخمة ، وعلاقاته الحميمة بالدوائر الراسمالية والاحتكارية الكبرى التى تمتلك مؤسسات عابرة للقارات للسينما والتليفزيون .. وهى التى برعت فى « اختلاق » النجوم والترشيح للجوائز العالمية .. ذلك الحلم الذى حدا بعدد قليل من المثقفين المصريين الكبار لاعطاء شهادات التحضر ، والبراءة ، للعدو الصهيونى .

فتحية لهؤلاء الذين اختاروا وطنهم وقضايا شعبهم .. محمد فاضل ، نور الشريف ، فردوس عبد الحميد ، عمار الشريعى ، على الحجار ، عبد الرحمن أبو زهرة ـ عبد الرحمن الابنودى ، زين العابدين فؤاد ، فتحية العسال ، محمد سلماوى ، محمد وفيق ، فاروق الشرنوبى ، محمد ناجى ، عزة بلبع ، جمال بخيت .. ومثلت غيرهم ان لم يشاركوا فى أيام الاحتجاج فانهم يقفون فى خندق الثقافة الوطنية المعادية للاستعمار والصهيونية .

فريدة النقاش

دنيا الثقافة

معرض شامل لانجى افلاطون

يفتتح الدكتور مصطفى عبد المعطى المعرض الشامل للفنانة انجى افلاطون (٤٢ ـ ٨٥) ، وذلك فى السادسة من مساء الثلاثاء ١٢ / ٢ بقاعتى ٢ ، ٣ بمجمع الفنون ١ شارع المعهد السويسرى بالزمالك .

يضم المعرض نماذج لكل المراحل التعبيرية من انتاج الفنانة .

انجى افلاطون

كتب جديدة

● عرفية الى صلاح عبد الصبور صدر حديثا عن الهيئة العامة للكتاب فى سلسلة المكتبة الثقافية للكاتب محمد السيد عيد .

عن تاريخ الحياة النيابية فى مصر اختار الكاتب الصحفى محمد الطويل الفترة ما بين ١٩٥٧ ـ ١٩٧٧ كمجال لدراسته تحت عنوان « برلمان الثورة » تقع الدراسة فى ثلاثة اجزاء ، صدر منها الجزء الاول ويتناول القضايا البرلمانية فى اول برلمان عقب الثورة والذى عقد فى ٢٢ يوليو ١٩٥٧ ..

● فى باريس صدرت حديثا ترجمة فرنسية لرواية « الزينى بركات » للكاتب جمال الغيطانى .

عاد الغيطانى من رحلته الى فرنسا بعد ان احتفت به الاوساط الادبية والفنية هناك .

جمال الغيطانى

معارض

● افتتح معرض الفنان جمال عبدالناصر ابو اليزيد الاول باتيليه الكتاب والفنانين بالقاهره يوم ٢٦ يناير الماضى ويستمر المعرض الذى يضم اعمالا متنوعه للفنان حتى ١٠ فبراير .

أقام المصور يحيى عبد التواب رمضان ـ معيد بالمصور جمعيه جامعه المنيا معرضه الاول باتيليه القاهرة فى الفتره من ٨٥/١/٢٩ الى ٩ فبراير الحالى . وشمل المعرض على العديد من اللوحات الزيتيه وصور الباتيك ، مستمدة من الحارة المصرية وجو الاحياء القديمه بالقاهره . وتجمع بين الواقعيه والرمز المباشر .

مبتدأ وخبر

جلال الغزالى :

فرغ من كتابة سهره تليفزيونيه بعنوان « زواج آخر الابناء » .

نور الشريف

يقوم ببطوله ثانى اعمال المخرج محمد النحاس .. فيلم « الاوغاد » .

اسبوع السامر

تواصل الثقافة الجماهيرية عروض مهرجانها المسرحى على مسرح السامر بالعجوزة .

اليوم : فرقة اسوان تعرض مسرحية ... الشرقاوى .

غدا جحا والولد قلة مسرحيـة يسرى الجندى تعرضها فرقة بورسعيد

السبت : مسرحية ... (الاستاذ) يقدمها قصر الانفوشى

الاثنين والثلاثاء تعرض فرقة ... شىء ... يا بو رعيزع .

مهرجان الزقازيق

تقيم جامعة الزقازيق المهرجان الثقافى الاول فى الفترة من ١٠ ـ ١٣ فبراير الحالى . ويدعو المهرجان كبار الاساتذة من النقاد والشعراء والادباء فى مختلف مجالات الدراسة النقدية والشعر والقصة القصيرة . ويحتفل المهرجان بالاعلام من ابناء الشرقية هذا العام امثال صلاح عبد الصبور ـ مرسى جميل عزيز ـ محمد فهمى عبداللطيف ، على ان يتخذ له من اسم الدكتور محمد مندور اسما ثابتا يدعو له كل عام وفى هذا المهرجان تتم اقامة الندوات الثقافية والامسيات الشعرية التى يحضرها كبار الشعراء من العامية والفصحى .

معـد امام التليفزيون العدد القادم

فى الطريق اليك :



صلاح جاهين

●● فيلم سينمائى كتبه صلاح جاهين باسم (تحت تهديد السلاح) يخرجه توفيق صالح وينتجه ويقوم ببطولته احمد زكى .

●● مسلسل « ياسين وبهية » تأليف يسرى الجندى اخراج كمال الشيخ بطولة عفاف شعيب وعلى الحجار .

●● اغلى من الحب .. سهرة تليفزيونية بطولة جلال الشرقاوى وآثار الحكيم

●● فيلم تليفزيونى تأليف احمد لطفى واخراج نوبدار الطاهر بعنوان (وبقى شىء) بطولة احمد مظهر ـ الهام شاهين ـ عماد رشاد ومخلص البحيرى .

●● رفض اتحاد الاذاعة والتليفزيون طلب نقابة السينمائيين بخصم ٢٪ من مرتبات العاملين بالاتحاد لصالحها .

●● عن الآثار الثقافية والاعلامية للتطبيع مع اسرائيل فى عامى ١٩٧٩ ـ ٨٠ أعد ماهر قابيل رسالته للماجستير وأجازتها لجنة من د. فتح الله الخطيب و د. ابراهيم صقر و د. عواطف عبد الرحمن الرسالة تعد اول بحث علمى فى هذا النطاق .

●● « كل الجرائم للشر » فيلم سينمائى كتبه فتحى ابو الفضل يستعد محمد عبد العزيز لاخراجه تمثيل فريد شوقى ومديحة كامل .

هكذا من الأصل

دبوس!

جريمة الانغلاق !

الكاتب الحكومي « الملتزم » هذه الايام هو الذي يشعر بنبض « الجماهير » .. جماهير البنوك الاجنبية وتجار العملة وحزب كبار المناضلين للاستيراد بعملة وبدون عملة !

ودور امثال هؤلاء الكتاب ضرورة .. فبدونهم لم يكن من اليسير ان يفهم احد أبعاد المعركة العلنية والسرية الاخيرة بين أطراف حكومية حول القرارات والاجراءات الاقتصادية

وبعد أن شرح احدهم ، وهو مطلع ويكتب في كل التخصصات أسرار المشكلة استراح القراء والكتاب . واستقرت اوضاع السوق . وهدأت اعصاب تجار العملة واطمأنت خواطر غرفة تجارة المخدرات واستيراد الكوكايين وبقية مستلزمات التنمية والتعمير !!

والحكاية كما شرحها كبير كتاب الحكومة في غاية البساطة !

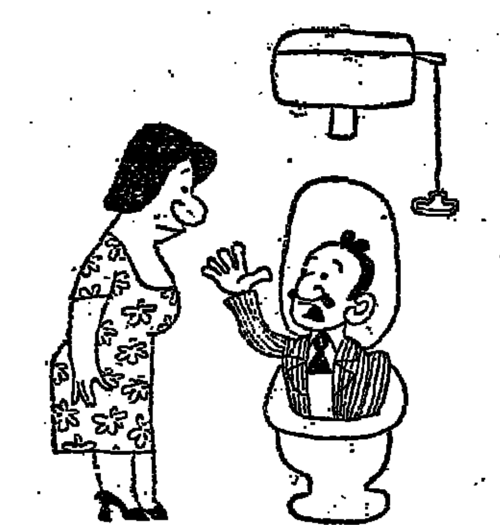
فقد فوجئت الحكومة بقرارات اقتصادية أصدرها وزير الاقتصاد مخالفة تماما لما استقر عليه رأى الحكومة في أعلى مستوياتها .

ومصدر الخطورة كما قال الكاتب ...

...

الامريكية السنوية .. اعاننا الله !

فيليب جلاب



هل تنتكس حقوق المرأة المصرية ؟!

د. عبد العظيم أنيس

من الفضائح التي تثير السخرية والضحك – لولا أنه ضحك كالبكا، كما يقول ابو الطيب – أن يعمد غلاة الرجعيين والمتزمتين الى الهجوم على الحقوق التي اكتسبتها المرأة المصرية في قانون الاحوال الشخصية وأن يتم هذا بالذات خلال « عقد المرأة العالمي » الذي أعلنته الأمم المتحدة للفترة ١٩٧٦ – ١٩٨٥ ، والذي التزمت به حكومة مصر رسميا كاحدى دول الامم المتحدة .

والذى اعرفه ان الامم المتحدة جعلت من هذه السنوات العشر عقدا للمرأة ووضعت برنامجا للعمل من اجل تقدمها وتحسين اوضاعها والدفاع عن حقوقها ودورها في التنمية الوطنية ، وعقدت في منتصف هذا العقد (١٩٨٠) مؤتمرا في كوبنهاجن اشترك فيه وفد مصرى رسمي لمراجعة أى تقدم منظور في تنفيذ خطة العمل الدولية الموضوعة .

وكانت الفكرة الاساسية من تخصيص عقد لهذه القضية هي الشعور القوى بأن قضية مثل قضية تحرير المرأة ومساواتها بالرجل هي قضية طويلة الاجل ووثيقة الصلة في تطورها بتطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية لكل المجتمع . كما أنها وثيقة الصلة بتطور قيم المجتمع وتقاليده وعاداته ومعتقداته السائدة . وحيث أن تغير وتطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية ...

قوة العمل أو في سائر المجالات الاخرى .

فاذا انتقلنا الى وضع المرأة في الحياة العامة في مصر فربما يبدو على السطح أننا حققنا تقدما كبيرا - فللمرأة المصرية الحق في ترشيح نفسها لمجلس الشعب والحق في التصويت في الانتخابات العامة . وهناك عدد محدود من النساء في هذا المجلس . وليس من شك في أن هذا يمثل تقدما واضحا للمرأة في الحضر – ندين به لثورة يوليو وقيادة عبد الناصر – لكن هذا التقدم لا يتكافأ مع حقيقة أن عدد النساء اللاتي ذهبن الى صناديق الانتخاب لم يزدن في عام ١٩٧١ عن ١١٪ من الذين اشتركوا في الانتخابات وفقا لما جاء في بحث المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بعنوان « منزلة النساء وعلاقتها بالخصوبة ...

...

اليوم ما تزال ... الاناث ما بين ٦–١٢ سنة لا يدخلن التعليم الابتدائي أصلا او يتسربن منه بعد الدخول . وهذه النسب العامة التي ذكرتها تتضخم بطبيعة الحال اذا تحدثنا عن نساء الريف المدينة سواء من زاوية التعليم أو الصحة أو المشاركة الاقتصادية في ...

... المصرية أسوأ بكثير من احوالها في ... فهناك اقطار عربية اسلامية تحرم قانونا تعدد الزوجات وهناك اقطار أخرى لا تسمح بالتعدد الا بناء على قرار من المحكمة . والذين أعدوا قانون ١٩٨١ هم كبار رجال الدين في مصر وفي مقدمتهم شيخ الجامع الازهر

... الى المنزل وتعلم تعليمها في المدارس ولمنعها من الاشتراك في الانتخابات ومن دخول مجلس الشعب .

ولم لا ؟ أليست هذه هي توجهاتهم الحقيقية ؟

لكن من حسن الحظ أنه على هذه التيارات الدينية المتزمتة هناك تيار ...

...

... الدفاع الاسرائيلي رابين لواشنطن – زيادة المعونة العسكرية لاسرائيل بمقدار ٤٠٠ مليون دولار ، كما أعلنت في نفس الوقت عن رفض بيع ستين طائرة من طراز ف – ١٦ للسعودية كانت قد طلبتها ،

... في المنطقة ، ساخرون في وهم امكانية يوما ما .

والى ان يأتي هذا اليوم ، الى ان يأتي جودو ، يظل الحكام العرب حلفاء واشنطن في الانتظار . لكن هل تستطيع شعوبهم أن تنتظر جودو ايضا ؟

في انتظار جودو

...

تأملات

انفصال كامل بين القمة والقاعدة

صدمني تصريح وزير العدل الذي صرح به للاهرام في عدد ٢٨-١٢-١٩٨٤ عن المشروعات التي يهتم بها خارج الخطة لتلبية « اهتمامات الناس » اذ قال « انه تحدد يوم ١٩ مارس القادم لبدء أول خطوة عملية في خطوات انشاء اول بنك للمعلومات في مصر يخدم القضاء . كما سيتم انشاء ماموريتين نموذجيتين للشهر العقاري في الجيزة ومصر الجديدة لايقتصر التحديث والتطوير فيهما على المباني والتجهيزات وانما يمتد الى اساليب ونظم العمل .

وبذلك فان ما يؤرق « وزير العدل » شيء مختلف تماما عما يؤرق الناس والشعب . فالناس ياسيادة الوزير يتخبطون في دروب المحاكم غير اللائقة في مبانيها ، ولا في مستوى نظافتها ، والناس حيارى وهم يتقاضون أمام محراب القانون اذ يمكن أن يتردد البعض منهم طول عمره على نفس المبنى دون أن يصل الى حسم أو نتيجة . والناس أصبحوا ضحية كاملة لتعقيد الاجراءات التي يتكبدون أمامها مالا يطيقون وما لايستطيعون .

فالقضايا (ياسيادة الوزير) متراكمة تعشش عليها الاتربة وخيوط العنكبوت لا تجد لها مكانا آمنا تحفظ فيه اسرارها أو وثائقها والاحصائيات تقول انها أصبحت بالملايين وحجم القضايا يتضخم في حجمه ويزيد في ارتفاعه حتى أصبح هرما ثقيلا يدل على ان قضايا الناس لا تحسم ولا تصل الى نتيجة .

والقضاة يا « سيادة الوزير » يئنون من العمل ، فامامهم آلاف القضايا التي يودون الفصل فيها ولكن هناك فرق بين (الرغبة) و (القدرة) وهناك فجوة بين ما يريدون وما يستطيعون . فليس امامهم الا تأجيل القضايا مرات ومرات والناس لا ترحم ، والاصوات الهامسة ترتفع ، والاتهامات الثائرة توجه والذنب في معظمه ليس ذنبهم ، والتقصير في مجمله ليس منهم . ولكن ليس للناس الا الظهر وصاحب الحاجة (أرعن) خاصة اذا كانت الحاجة حقا مهضوما او رزقا مؤملا .

فان تات « ياسيادة الوزير » وتتحدث وسط كل هذه الهموم عن « بنك المعلومات » فيه انفصال كامل عما يحتاجه الشعب ويريده وتذكر لهم بمأساة تهريب اموال الشعب ومدخراته بواسطة البنوك والتي يجرى فيها التحقيق الآن ، وان تات « ياسيادة الوزير » لتتحدث عن افتتاح ماموريتين للشهر العقاري وسط هذا البحر المتلاطم من المشاكل فيه تشبيه لما يمكن أن تفعله « نملة » فى كوم كبير من « السكر » . ان الناس يطالبون بثورة في القوانين والاجراءات على أن تكون قائدها (ياسيادة الوزير) وكل عام وأنت بخير وعافية .

أمين هويدى

التقاليد الاكاديمية

أحزنني هذا المسلك الغريب من الجراح المصرى الدكتور أحمد شفيق ...

... يطلعوا عليها وينقدوها أو يضيفوا اليها ، كما تذاع النتائج في ندوات علمية يحضرها المتخصصون لنفس الغرض .

... طويلة وتجارب احصائية طبية طويلة قبل الوصول الى نتائج محددة . ومبلغ علمي ايضا أن التجارب البحثية عندما تنتهى الى نتائج ايجابية تنشر فى المجلات والدوريات العلمية المتخصصة ليتاح للمتخصصين أن ...

... سنوات من أن نفس الاستاذ مرشح لجائزة نوبل ! ولم أفهم ماذا ومن الذى رشحه .

ولذلك سعدت ببيان نقابة الاطباء الذى صدر بعد المؤتمر الصحفى فوضع الامور فى نصابها الصحيح .

■ هذه الأخبار تتعلق بالعظماء والصعاليك وبالأغنياء والفقراء وبرواد الفنادق الفخمة والواقفين في طابور الجمعية .. إنها باختصار أخبار ■

أولاد الذوات وأولاد الإيه

الريح .. والبلاط

بسبب تشابه في الاسماء .. وفي المهنة ، نسبت أولاد الذوات في العدد الماضي للزميل ابراهيم الورداني واقعة بطلها ورداني آخر ، يعمل بالصحافة والانتاج السينمائي !

الزميل ابراهيم الورداني .. نشر بيانا صاروخيا ينفي الخبر ، ويؤكد أنه كان مريضا ، واحتفل بعيد ميلاده منذ أسابيع مع أسرته وكتب عن ذلك واستحثه الخبر ، فخرج عن كسله وعاد ليكتب عموده اليومي صواريخ في الجمهورية ، ليهددنا بنفي الخبر والا رفع ضدنا قضية تعويض مضمونة الكسب ، وهو ما نفعله لانه حق الزميل ، وليس خشية من التعويض الذى تقول بشأنه :

– ايش تاخد الريح م البلاط يا عم وردانى ؟!

كبسة التضامن العربى

قارىء سودانى خفيف الظل ارسل الينا قائمة الطعام التى تناوله المدعوون ، لحفل افتتاح مجمع حاج الطيب الاسلامى بالزيداب ، وهو مسجد بناه والد عمر الطيب النائب الاول لرئيس جمهورية السودان امير المؤمنين جعفر محمد نميرى .

القائمة تتضمن اكثر من عشرة من الوان الطعام تشمل الاسماك والفراخ والخرفان والمحشيات ، والشمر والعمر والكمسر ، اما اطرف اسماء الطعام الذى تناوله المدعوون فهو : كبسة التضامن العربى .

المعروف ان السودان فيها مجاعة !

افلام سميرة مليان

عادل ادهم — مديحة كامل — فاروق الفيشاوى

حادث مقتل سميرة مليان سوف يتحول الى اكثر من فيلم سينمائى ، المخرج السيناريست محمد البشير ، أعد ملخصا سينمائيا ليقدمه فى فيلم من انتاجه رشح فاروق الفيشاوى ليلعب دور الفنان ومديحة كامل لدور سميرة وعادل ادهم لدور الثرى العربى . السيناريست « ابراهيم الموجى » يقوم حاليا – ايضا – بصياغة معالجة سينمائية عن حادث سميرة ليقدم فى فيلم ثان والبقية تأتى .

العامل

ليه بيتى خربان .. وانا نجار دواليبكم ؟
ليه فرشى عريان .. وانا منجد مراتبكم ؟
ليه أمشى حفيان .. وانا منبت مراكيبكم ؟
هيه كده قسمتى .. الله يحاسبكم
ساكنين علالى العتب .. وانا اللى بانيها
فارشين مفارش قصب .. ناسج حواشيها
قانيين سواقى دهب .. وانا اللى أدور فيها
يارب ماهوش حسد .. لكن بعاتبكم
ليه تهدمونى وانا اللى عزكم بانى ؟!
أنا اللى فوق جسمكم قطنى وكتانى
عينى فى يوم دفنتى .. ما لقيش أكفانى
حتى الاسية .. وانا رايح رفايتكم ؟!

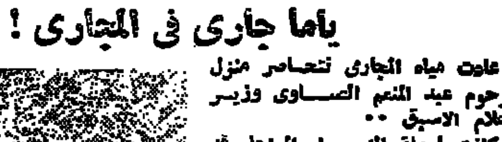
بيرم التونسى

عاملات المحلة ترفضن نظام الورديات الليلية

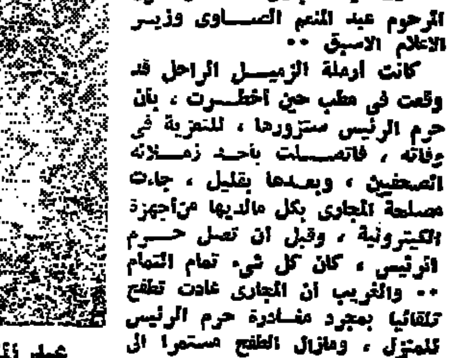
رفضت شركة مصر للغزل والنسيج التراجع عن قرارها بتغيير نظام عمل عشرة آلاف عاملة بالمصنع من نظام الورديات الثلاث الى نظام العمل لفترة صباحية واحدة التى بدأت الشركة تنفيذه منذ اكتوبر الماضى .

كانت العاملات قد ارسلن برقيات احتجاج الى المسئولين بالشركة ووزارتى الصناعة والقوى العاملة لان العمل بالورديات المسائية يعرضهن لكثير من المتاعب داخل وخارج الشركة ، كما يسبب مشاكل عائلية عديدة .

تبرر الشركة قرارها بانه لتعويض هجرة العمالة بسبب انخفاض الاجور



ياما جارى فى المجارى !





عبد المنعم الصاوى

عادت مياه المجارى تحاصر منزل المرحوم عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام الاسبق ..

كانت ارملة الزميل الراحل قد وقعت فى مطب حين أخطرت ، بأن حرم الرئيس ستزورها ، للتعزية فى وفاته ، فاتصلت بأحد زملائه الصحفيين ، وبعدها بقليل ، جاءت مصلحة المجارى بكل مالديها من أجهزة الكترونية ، وقبل ان تصل حرم الرئيس ، كان كل شيء تمام التمام .. والغريب أن المجارى عادت تطفح تلقائيا بمجرد مغادرة حرم الرئيس للمنزل ، ومازال الطفح مستمرا الى الآن ، تطبيقا لقاعدة ياماجارى ياما جارى !

الشحات والشحاته

مسئول سودانى خفيف الظل ، سئل فى الاسبوع الماضى ، عن رأيه فى التكامل بين القاهرة ونظام نميرى ، فقال مشيرا الى الازمة الاقتصادية الطاحنة فى البلدين ؟

– شحات اتزوج شحاته .. يخلفوا ايه ؟!

((طبعت بمطابع الأخبار))